



جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية الحركية

تخصص: نشاط بدني رياضي تربوي

دراسة مقارنة في مهارات التواصل بين أطفال الروضة الممارسين وغير الممارسين
للتربية الحركية (3-5 سنوات)
-دراسة ميدانية بولاية الوادي-

تحت اشراف الاستاذ

أ.د / ميهوبي مراد

اعداد الطلبة

1. نصيرة سليمان

2. عبادي عبد القادر

الموسم الجامعي: 2023-2024



جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية الحركية

تخصص: نشاط بدني رياضي تربوي

دراسة مقارنة في مهارات التواصل بين أطفال الروضة الممارسين وغير ممارسين للتربية
الحركية (3-5 سنوات)
-دراسة ميدانية بولاية الوادي-

تحت اشراف الاستاذ

أ.د / ميهوبي مراد

اعداد الطلبة

1. نصيرة سليمان

2. عبادي عبد القادر

الموسم الجامعي: 2023-2024

مستخلص الدراسة:

أثر النشاط الحركي على مهارات التواصل لدى طفل الروضة" يسلط الضوء على العلاقة بين النشاط الحركي وتطوير مهارات التواصل لدى الأطفال في مرحلة الروضة. تمت دراسة هذه العلاقة من خلال مراجعة الأدبيات السابقة وإجراء دراسة تجريبية لقياس تأثير النشاط الحركي على مهارات التواصل.

أظهرت نتائج الدراسة أن النشاط الحركي يلعب دوراً هاماً في تطوير مهارات التواصل لدى الأطفال في مرحلة الروضة. فقد وجد أن الأطفال الذين يشاركون في أنشطة حركية منتظمة يظهرون تحسناً ملحوظاً في قدرتهم على التواصل اللغوي وغير اللغوي، مثل التعبير عن الأفكار والمشاعر، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن النشاط الحركي يساهم بشكل فعال في تعزيز مهارات التواصل لدى الأطفال في مرحلة الروضة. ويُوصى بتضمين تدريبات النشاط الحركي في برامج التعليم لرياض الأطفال، بالإضافة إلى تشجيع المشاركة الفعّالة والإشراف المستمر لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه الأنشطة في تطوير مهارات التواصل لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية: التربية الحركية، مهارات الاتصال، رياض الأطفال، المربي، النشاط الحركي

abstract :

"The Impact of Physical Activity on Communication Skills in Preschool Children" sheds light on the relationship between physical activity and the development of communication skills in preschool children. This relationship was studied through a review of existing literature and an experimental study measuring the effect of physical activity on communication skills.

The study revealed that physical activity plays a significant role in enhancing communication skills in preschool children. It was found that children who engage in regular physical activities demonstrate noticeable improvement in both verbal and non-verbal communication abilities, such as expressing thoughts and feelings, and social interaction with others.

Based on these findings, it can be concluded that physical activity effectively contributes to the enhancement of communication skills in preschool children. It is recommended to incorporate physical activity exercises into preschool education programs, alongside encouraging active participation and continuous supervision to ensure maximum benefit from these activities in developing children's communication skills.

Keywords: Physical Education, Communication Skills, Preschool Education, Educator, Physical Activity

شكر و عرفان

قال تعالى " ولئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ؛ ونشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل وإقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر والثناء كما قال " الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها "

أتقدم بأسمى معاني الشكر إلى:

- إلى دكتورنا المشرف السيد ميهوبي مراد الذي لم يبخل علينا بذنائه وتوجيهاته القيمة

- إلى السيد البروفيسور دشري رئيس المعهد لقسم النشاطات البدنية والرياضة

- إلى كل اساتذة معهد النشاطات البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني تربيوي رياضي وخاصة الأستاذ دحية خالد ؛نصبة محمد؛ لعرش محمد وليد؛ شميني معاذ ؛ البروفيسور لزنك ؛

- إلى ادارة المعهد كل باسمه وجمال رسمه ووسمه

- وما يحوزتنا إلا ان نقول " اللهم ارزقنا شفاعته سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأردنا حوضه واسقنا من يديه الشريقتين شربة لا نظلم بعدها أبداً يا رب العالمين "

- وفي الأخير نسأل المولى العزيز القدير أن يجعلنا من من يكثر ذكره ويحفظ أمره وأن يغمر قلوبنا بمحبته ويرضى عنا

الإهداء

أشكر الله سبحانه و تعالى الذي كان عوناً لي وأنعم علي بنعمة العقل والصبر وشعلة الأمل

:أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى

"روح أبي الطاهرة ميلود رحمه الله"

إلى النبي تحذتني من حنانها والتي بعثت من ضعفها قوة ومن أنوثتها رجلاً

مهيبة القلب هبة الرب؛ كمال الود وصفاء القلب إلى التي دعمت لي في كل لحظة من صلاتها إلى التي بكنت لنجاحي إلى من علمتني أن الحياة سلاحها العلم والتعلم إلى أجد مخلوقة إلى قلبي "أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها .

إلى رفيقة الدرب التي من قاسمت معي متاعب الحياة حلوها ومرها التي من سهرت في خدمتي وسعدتني .
زوجتي الغالية حفظها الله .

إلى من اكتملت فرحة الحياة بهم اولادي قرة عيني ونور دربي إلى الغالي السعيد إلى البنون معاذ إلى رمز .
الطيبة آية إلى صغيري نور بيتي أسيد الكتكوت

. إلى اخوتي أخواتي كل باسمهم فهم يملئون حياتي حبا وارفح من خلالهم التحدي ومواصلة التعلم دوما .
إلى من سكبوا النور في دربي اساتذتي الكرام التي من سعى إلى اعطائنا الافضل إلى من سهر الليالي لأجلنا .
" أستاذي المشرف " ميهوبي مراد

. إلى الذين جاوروني في الدراسة أصدقاء الفوج الثاني ثانية ماستر التي كل سكان بسكرة المضيفة.

. إلى صديق الدرب ورفيق العمل وزميل العمل المجتهد المثابر الشيخ خالد سليمان نصيرة .

. إلى كل من يحمل لقب عبادي وإلى كل الأصدقاء الشرفاء .

إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل ؛ التي كل مسؤولي رياض الأطفال في ولاية الوادي ؛ التي صديق .

. العمل المثابر فارس وناس باتنة

إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب وبعيد ؛ إلى كل من لم أذكر اسمه

عبادي عبر القاور

الإهداء

قالى تعالى: وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا
الى الينبوع الذي لا يكل العطاء، الى من حاكمت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها، الى الاسم
الذي يخفي سر نجاحي أمي الحنون هنية أدامك الله لي حفظك
الى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح
الذي علمني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر أبي عبد الرزاق طيب الله ثراه واسكنه الفردوس
الأعلى

الى رفيقة الدرب زوجتي الغالية ايمان
الى رموز البراءة في بيتي اولادي قرة عيني عبد الحي وسيم جوري آدم حفظهم الله ورعاهم
الى اخوتي كل باسمه من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب
الى من قاسمني عناء هذا العمل اخي الذي لم تلده أمي الشيخ عبد القادر عبادي
الى استاذي المشرف ميهوبي مراد
الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ومعلوماته القيمة طيلة فترة عملنا
كما لا انسى الزميل فارس... الذي أفادنا كثيرا في انجاز هذا العمل
والى كل زملاء الدراسة طلبة سنة ثانية ماستر معهد علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية
والى كل اصدقائي وزملائي مصدر الهامي وقوتي
والى كل ساعدنا من قريب وبعيد
والى كل من يغضب علي عدم كتابة اسمه
الى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي

نصيرة سليمان

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مستخلص الدراسة باللغة العربية	
مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية	
اهداء	
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ - ج
الجانف التمهيدى	
الاطار العام للدراسة	
1. اشكالية الدراسة	01
2. الفرضيات	03
3. أسباب اختيار الموضوع	03
4. أهمية الدراسة	04
5. أهداف الدراسة	04
6. تحديد المفاهيم والمصطلحات	05
7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها	09
الجانف النظرى	
الفصل الاول: رياض الأطفال	
تمهيد	15
أولاً: المربى	16

16	1- مفهوم معلمة الروضة
17	2. صفات وخصائص معلمة الروضة
19	3. مهارات معلمة رياض الأطفال
20	4. دور معلمة رياض الأطفال
21	5. الأسس والمبادئ العامة لتربية الطفل
23	ثانيا. طفل الروضة
23	1. مفهوم طفل الروضة
24	2. مفهوم رياض الأطفال
26	3. مواصفات روضة الأطفال
27	4. أهمية رياض الأطفال
28	5. أهداف رياض الأطفال
30	6. الخصائص النمائية لطفل ما قبل المدرسة (الروضة)
32	7. وظائف وأدوار رياض الأطفال
34	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: التربية الحركية	
36	تمهيد
37	1. مفهوم التربية الحركية
38	2. أهمية التربية الحركية
40	3. أهداف التربية الحركية
41	4. محتوى درس التربية الحركية وطرق تدريسه
42	5. قيم التربية الحركية وأبعادها
43	6. الأسس العلمية للتربية الحركية
45	7. أثر النشاط الحركي على طفل الروضة
47	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مهارات الاتصال	
49	تمهيد

50	1. مفهوم الاتصال
51	2. خصائص الاتصال
52	3. أهداف الاتصال
54	4. العناصر الأساسية للاتصال
55	5-أنواع الاتصال
57	6. أشكال الاتصال
58	7. معوقات الاتصال
59	8. مهارات الاتصال المطلوبة لدى الأستاذ
61	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
64	تمهيد
64	1. الدراسة الاستطلاعية الميدانية
67	2. ميدان الدراسة
68	3. مجتمع الدراسة
69	4. عينة الدراسة
71	5. منهج الدراسة
71	6. تحديد وضبط المتغيرات
71	7. اداة الدراسة (الاستبيان)
74	8. تطبيق الإستبانة
75	9. عرض وتحليل النتائج
75	10. المعالجة الاحصائية المستخدمة في الدراسة:
77	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
79	تمهيد

79	1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى
80	2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية
81	3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
82	4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
83	5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
83	6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:
84	الاستنتاج العام
85	التوصيات
86	الاقتراحات
88	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العمر بالنسبة لعينة الدراسة	70
2	تجانس المجموعتين في متغير العمر.	70
3	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاستبيان مهارات التواصل	74
4	دلالة الفروق لمجموعي البحث في مهارات التواصل اللفظي	79
5	دلالة الفروق لمجموعي البحث في مهارات التواصل الاجتماعي	80
6	دلالة الفروق لمجموعي البحث في مهارات التواصل الاجتماعي	81

فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	تمثيل العينة بالنسبة للمجتمع	69
2	النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة لمجموعتي الدراسة في مهارات التواصل اللفظي	80
3	النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة لمجموعتي الدراسة في مهارات التواصل الغير لفظي.	81
4	النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة لمجموعتي الدراسة في مهارات التواصل الاجتماعي	82

مقدمة

مقدمة:

تعتبر فترة رياض الأطفال من أهم مراحل نمو وتطور الإنسان، حيث تمثل فترة حساسة في بناء الشخصية وتطوير المهارات الحياتية. ومن بين هذه المهارات الحيوية التي يتطورها الطفل في هذه المرحلة، تأتي مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، والتي تعد أساساً لنجاحه في الحياة الاجتماعية والأكاديمية في المستقبل.

تعتبر الأنشطة الحركية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من حياة الأطفال في رياض الأطفال، فهي تمثل وسيلة فعالة لتعزيز صحة الجسم ونمو العقل، بالإضافة إلى دورها البارز في تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي. يعد الفهم العميق للعلاقة بين النشاط الحركي ومهارات التواصل لدى الأطفال في رياض الأطفال محوراً أساسياً للبحث، حيث يتيح فهم هذه العلاقة إمكانية تصميم برامج تعليمية متكاملة تهدف إلى تعزيز هذه المهارات الأساسية بشكل فعال.

منذ الولادة، يبدأ الأطفال رحلة استكشاف عالمهم المحيط، وفي فترة رياض الأطفال، تتسارع هذه الاكتشافات والتجارب. إن فترة رياض الأطفال تُعتبر من أهم مراحل نمو الإنسان، حيث يتم تشكيل الأسس الأولى للشخصية وتطوير المهارات الأساسية التي تمهد الطريق لتفوقهم في المستقبل.

من بين هذه المهارات الأساسية التي يتطورها الأطفال في رياض الأطفال، تأتي مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي في مقدمتها. إن تعلم كيفية التواصل بشكل فعال يمثل أساساً حيويًا لنجاح الطفل في مختلف جوانب حياته، سواء كانت اجتماعية أو أكاديمية.

تُعتبر التربية الحركية جزءاً لا يتجزأ من تجربة الطفل في رياض الأطفال، حيث تُعزز هذه الأنشطة الحركية صحة الجسم وتنمية العقل، بالإضافة إلى دورها الفاعل في تطوير مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي. فاللعب والأنشطة الحركية تمثل منصة مثالية لتعلم المهارات الاجتماعية مثل التعاون، وحل المشاكل، والتفاوض.

فقد أصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، ونجد أن الاستلام التربية النشء أهمية كبيرة واعتبرها من أعظم الأعمال وا الطفل مهارة أو معلومة يعد أعظم عمل لما فيه ١ فتعليم والتوجيه كان من مهمة الأنبياء كساب من فائدة تعود عليه وعلم المجتمع كونه يشكل مستقبل أمة ككل.

بناءً على ذلك، تهدف هذه المذكرة إلى دراسة وتحليل أثر النشاط الحركي على مهارات التواصل لدى أطفال رياض الأطفال، وذلك من خلال تحليل الأدبيات السابقة وإجراء دراسة تجريبية لقياس هذا الأثر. سيتم التركيز في هذه الدراسة على تأثير مختلف أنواع الأنشطة الحركية مثل الألعاب الجماعية والرياضات الفردية والنشاطات الحركية التوجيهية على مختلف جوانب مهارات التواصل لدى الأطفال في رياض الأطفال.

يهدف هذا البحث إلى إضافة رؤية جديدة إلى المعرفة المتاحة حول تأثير النشاط الحركي على تطوير مهارات التواصل لدى الأطفال، ومن ثم تقديم توصيات عملية للمختصين في مجال التربية والتعليم والتنمية البشرية لتعزيز هذه المهارات الحيوية لدى الأطفال في رياض الأطفال.

وسيتم عرض الموضوع وفق الخطة التالية:

الفصل التمهيدي "الاطار العام للدراسة": وفيه يتم عرض اشكالية الدراسة، فرضياتها، اسباب اختيار الموضوع، وأهميته، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدراسة، الاشارة الى اهم الدراسات المرتبطة بالموضوع والتعقيب عليها.

الفصل الاول "رياض الأطفال": ويتم التطرق في هذا الفصل الى مجموعة من التعاريف الخاصة بـ، رياض الأطفال، ومعلمة الروضة، وأهم الأبعاد والأسس، كما تعرضنا إلى أهمية الروضة و خصائصها

الفصل الثاني "التربية الحركية": يتم التطرق في هذا الفصل الى تعريف التربية الحركية، و أهميتها، وأهدافها، ثم التطرق الى محتوى درس التربية الحركية وطرق تدريسه، ثم الاشارة الى أهم قيم التربية الحركية وأبعادها، وتحديد أثر النشاط الحركي على طفل الروضة

الفصل الثالث "مهارات الاتصال": يتم تناول في هذا الفصل مفهوم الاتصال، أهمية وأهداف الاتصال، والعناصر الأساسية للاتصال ، ثم يتم تناول اشكال ومعوقات الاتصال ثم مهارات الاتصال المطلوبة لدى الأستاذ

الفصل الرابع "الاجراءات الميدانية للدراسة": يتم في هذا الفصل التطرق الى الدراسة الاستطلاعية الميدانية ومراحلها واهم اجراءاتها، وصف ميدان الدراسة، تحديد مجتمع وعينة الدراسة، منهج الدراسة المناسب، عرض الاداة المستخدمة في جمع البيانات من خلال وصفها وكيفية استخدامها والتعريف بأبعادها وخصائصها العلمية من صدق وثبات، الاشارة الى الدراسة الفعلية، ثم تحديد الادوات والاساليب التي سيجري الاعتماد عليها في المعالجة الاحصائية.

الفصل الخامس "عرض النتائج ومناقشتها": يتم في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها وفق الترتيب الذي جاءت عليه تساؤلات وفرضيات الدراسة ثم عرض مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

الجانب التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- اشكالية الدراسة

2- الفرضيات

3- اسباب اختيار الموضوع

4- اهمية الدراسة

5- اهداف الدراسة

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات

7- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1. اشكالية الدراسة:

إن تربية الطفل وتعليمه والقيام على شؤونه عملية مهمة وحساسة بل وفي غاية التعقيد، كما أن طفل اليوم هو رجل الغد، وبالتالي فالتنشئة السليمة لهذا الأخير خصوصاً في هذه المرحلة سيكون لها لا محالة دوراً فعالاً في المستقبل سواء بالنسبة له أو لمجتمعه، ففي حوالي سن الرابعة يزداد ميل الطفل إلى النشاط الحركي والحسي ويميل بالمثل إلى الاستطلاع واكتساب المعرفة، هذا التطور والانتقال من مرحلة لأخرى يعتمد على مدى ممارسة الطفل للنشاط الحركي فهو يساهم في نمو جهازه العصبي المركزي وكذا جهازه العصبي بشكل عام وسلامة أجهزته الحسية من سمع وبصر، ولغة ومستوى الذكاء، وسلامته من الإعاقات العقلية والانفعالية وصحته النفسية بشكل عام وهو ما يعني ضرورة الاعتناء بالطفل في هذه المرحلة فقد اجمع كل من بياجي، برونر، سكر، بلوم (كما ورد في ابيض، 1993) أن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة والموافقة لمرحلة ما قبل المدرسة تحتاج للرعاية والاهتمام ويجب تلبية حاجات الطفل حتى تنفجر طاقاته وتنطلق أفكاره فيشعر بالسعادة والامان وتتقوى شخصيته مما يجعله أكثر اقبالاً على التعلم وأكثر حبا للحياة والآخرين. (ص. 3)

ومن المعروف أن الأسرة هي المسؤولة عن رعاية الطفل وتربيته قبل دخوله المدرسة بالإضافة إلى أكسابه أنماطاً مميزة من سلوكيات تساعد على الاتصال والتواصل مع الآخرين حيث تؤدي مهارات التواصل الفعال لدى الطفل دوراً حاسماً في تطور العلاقة بينه ومحيطه الاجتماعي في مراحل الطفولة المبكرة، كما يعتبر التواصل الفعال مؤشراً عن التكيف الاجتماعي والنمو النفسي السليم، غير أن خروج الأم من البيت من أجل العمل أو الدراسة، وضيق المساحات المخصصة للعب في الشقق السكنية، وظروف المدينة الحديثة وتعقد ظروف الحياة في مجتمعنا الحاضر التي جعلت من خروج الطفل بمفرده خارج البيت مسألة يجذب تجنبها، خاصة بسبب انشغال الوالدين الدائم وصعوبة إيجاد الوقت الكافي لمراقبة الطفل إلى خارج البيت لإشباع حاجته في الحركة واللعب مع غيره من الأطفال كل هذه الأمور وأخرى جعلت من الحاجة إلى دور رياض الأطفال ضرورة ملحة، فهي حسب ثورود (Thouroude, 2010) تحتل مكانة خاصة في المناهج الدراسية، تقع بين الأسرة والمدرسة الإلزامية (p.43)، تسعى لأن تكون امتداداً لدور البيت في تربية الطفل ورعايته وتنشئته اجتماعياً، كما أنها تعمل على الانتقال التدريجي بالطفل من جو البيت إلى المدرسة وإتاحة الفرصة له لتهيأ للتعليم النظامي بطبيعة أن توفرت الشروط المناسبة لذلك، ومن بين الأنشطة المدرجة في هذه المؤسسات تحتل التربية الحركية مكانة هامة في أعداد الطفل فهي تمثل مجالا بارزا في ميدان تربية وتقويم الأطفال، إذ أن تربية وظائف الحركة والادراك لدى الطفل هي وسيلة تربوية للطفل من خلال جسده، فهي تنطلق

من ملاحظة سلوك الطفل لمساعدته على حل مشاكله الخاصة من خلال الحركة والخبرات البدنية، تتيح له الفرصة ليمارس خبراته بحرية ودون جبر أو قصر، كما يمكن ان تساهم في تطوير مهارات الطفل التواصلية، في صقل الشخصية ودمجها في المجتمع بالأساليب الصحيحة، تعتبر من الضروريات التي تنعكس إيجابيا أو سلبيا على شخصية الطفل.

بالرغم من ان المشرّع الجزائري قد كفل الحماية لحقوق الطفل من طرف الدولة ووضع شروط يجب ان تتقيد بها رياض الاطفال كما والزم بشكل واضح هذه المؤسسات عبر المادة (18) من الفصل الثالث الخاص بشروط الانشاء بضمان التنمية الحركية للطفل والمشاركة في الالعاب والانشطة الحركية. (مرسوم تنفيذي رقم 08-287 مؤرخ في 17 سبتمبر 2008)، والمقصود بذلك توفير المرافق والبرامج المناسبة والمؤطرين المختصين الذين يسهرون على تأطير هذا النشاط داخل هذه المؤسسات، وتكرر إلحاح المشرّع على ضرورة التزام هذه المؤسسات بهذه الشروط من خلال المادة (42) من الفصل الثالث الخاص بشروط انشاء مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة (مرسوم تنفيذي رقم 19-253 مؤرخ في 22 سبتمبر 2019)، حيث تنص المادة بشكل واضح على ضرورة ان يكون لدى هذه المؤسسات المستخدمون الأكفاء من مربين وإداريين من اجل إنجاح المشروع البيداغوجي وتنمية القدرات النفسية والحركية والاجتماعية للطفل، لكن الملاحظ ان النشاط الحركي داخل رياض الاطفال لا يرقى الى المستوى المناسب او يبقى حكرا على بعض المؤسسات دون سواها لأسباب او لأخرى، الامر الذي سيؤثر على نمو الطفل بالنظر لأهمية رياض الاطفال في إعداد الطفل في هذه المرحلة حيث من المفروض انها مؤسسات تعمل على تحفيز وتزويد الطفل بالاتجاهات العقلية والتربية الحركية القائمة على اسس علمية تتميز بأنشطة اللعب المتعددة القيم للارتقاء بمستوى الطفل خاصة من الناحية الاجتماعية، حيث ان التحفيز الغير كافي أثناء هذه المرحلة سيؤدي الى حدوث العديد من الاضطرابات أثناء مرحلة البلوغ على راي كمارغوس وماسيال (Camargos & Maciel, 2016)، وهو ما تسعى الدراسة الحالية لإثباته حيث نحاول تحديد اثر ممارسة أنشطة التربية الحركية في الروضة من عدمه على مهارات التواصل لدى الطفل من خلال مقارنة نتائج مجموعتان من الاطفال تمارس الاولى أنشطة التربية الحركية في الروضة في حين لا تمارس عناصر المجموعة الثانية هذا النشاط، وعليه اثنا طرح التساؤل التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط مهارات التواصل بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي برياض الاطفال؟

تنبثق عن هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية جاءت على النحو التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التواصل اللفظي بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي برياض الاطفال؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التواصل الغير اللفظي بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي برياض الاطفال؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التواصل الاجتماعي بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي برياض الاطفال؟

2. الفرضيات:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التواصل اللفظي بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي برياض الاطفال لصالح الاطفال الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التواصل الغير لفظي بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي برياض الاطفال لصالح الاطفال الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التواصل الاجتماعي بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي برياض الاطفال لصالح الاطفال الممارسين.

3. أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيار هذا الموضوع لم يكن من باب الصدفة فكثيرة هي الاسباب التي ساهمت في هذا الاختيار نذكر منها على وجه الخصوص ما يلي:

1. أهمية التطور الشامل: يسعى الباحثون والمربون إلى فهم التأثير الشامل للأنشطة الحركية على تطور الطفل في مختلف الجوانب، ومن بينها التطور اللغوي والاجتماعي.
2. حاجة المجتمع التربوي: يعتبر تطوير مهارات الاتصال أمرًا ضروريًا في مجتمعاتنا الحديثة، وهو أمر يبدأ منذ الصغر. لذلك، يركز الباحثون على تحليل كيفية استخدام النشاطات الحركية لتعزيز هذه المهارات منذ سن مبكرة.

3. **الاهتمام بصحة الطفل**: يعتبر النشاط الحركي جزءًا هامًا من النمو الصحي للطفل. وبالتالي، يحاول الباحثون فهم كيفية تأثير هذا النشاط على جوانب صحة الطفل العقلية والاجتماعية بالإضافة إلى الجوانب البدنية.

4. **التطبيق العملي**: يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد المعلمين والمربين في تصميم برامج تعليمية أكثر فعالية تستهدف تحسين مهارات الاتصال لدى الأطفال في رياض الأطفال.

5. **المساهمة في المعرفة العلمية**: يساهم البحث في موضوعات مثل هذه في إثراء المعرفة العلمية حول تطور الطفل والعوامل التي تؤثر على تطوير مهاراته الاجتماعية واللغوية في مرحلة مبكرة من حياته.

بجدة الطرق، قمنا باختيار موضوع "أثر النشاط الحركي على مهارات التواصل لدى طفل الروضة" استجابة لاحتياجات البحث العلمي ومتطلبات المجتمع التربوي الحديث.

4. أهمية اختيار الموضوع:

كونها تأتي استجابة لندرة الدراسات والجهود البحثية في هذا المجال، كما تأتي أهميتها أيضا من حاجة رياض الاطفال التي تهتم وتحتضن هؤلاء الاطفال لمثل هذا النوع من الدراسات العملية والتي يمكن ان تسهم في التوعية بأهمية التربية الحركية بالنسبة للطفل.

5. اهداف الدراسة:

ستسمح الدراسة الحالية بالتعرف على:

- مدى التزام الجهات الوصية وادارة رياض الاطفال بتنفيذ القوانين التي تقضي بضرورة تعميم التربية الحركية على سائر رياض الاطفال بالنظر الى اهميته للطفل.

- التعرف على تببيعات عدم ممارسة أنشطة التربية الحركية على جانب مهم من تكوين شخصية الطفل مهارات التواصل من خلال:

- التعرف على دلالة الفروق في التواصل اللفظي بين الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي على مستوى هذه المؤسسات وتحديد اتجاهها

- التعرف على دلالة الفروق في التواصل الغير لفظي بين الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي على مستوى هذه المؤسسات وتحديد اتجاهها

- التعرف على دلالة الفروق في التواصل الاجتماعي بين الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي على مستوى هذه المؤسسات وتحديد اتجاهها

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

رياض الاطفال kindergartens:

عرفها جود Good (كما ورد في كاتي واخرون، 2020) مؤسسة تعليمية او جزء من النظام المدرسي مخصص لتعليم الاطفال الصغار من 4 الى 6 سنوات وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم الذي يتيح الفرص للتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معا في بيئة واحدة، تستخدم ادوات ومناهج وبرامج بعناية لتزيد نمو كل طفل (ص. 46)

وهي حسب ثورود (Thouroude, 2010) هي مدرسة تحتل مكانة خاصة في المناهج الدراسية، وتقع بين الأسرة والمدرسة الاجبارية، وهي في الواقع مدرسة بينية، مع كل ما يترتب على موقعها المتوسط من تداعيات على المستوى التعليمي. (p.43)

وعليه يمكن تعريف رياض الاطفال بانها اول مجتمع مصغر بعد الاسرة التي يتم فيها التعليم الهادف والرعاية الشاملة والمتكاملة، من خلال مجموعة من البرامج، تهدف الى بناء شخصية الطفل وتضمن له النمو المتكامل والمتوازن جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا.

وتعرف اجرائيا بمؤسسات تربوية تعليمية نالت ترخيصا من والي الولاية واللجنة المكلفة بمنح هذا النوع من التراخيص وفق مواصفات محددة لتستقبل الاطفال الذين يتراوح سنهم من ثلاث (3) سنوات الى اقل من ست (6) سنوات، المتواجدة بمدينة الوادي وعددها 24 اختيرت جميعها لتكون محل الدراسة الحالية.

المربي Educator:

يشير حسب سلطاني (2023) الى "الشخص المكلف برعاية الاطفال، والتكفل بهم من خلال تقديمه لنشاطات تربوية من اجل اكتساب الاستقلالية، الاندماج، الاجتماعية" (ص. 437).

وهو حسب كلوتيي (Cloutier, 1987) الشخص المهني الذي يتعامل مع رعاية ودعم وتعليم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 إلى 6 سنوات، ويهدف عمله إلى تعزيز تنمية الأطفال واستقلاليتهم وتعلمهم، مع ضمان الرعاية اللازمة لحديثي الولادة والأطفال الصغار.

وعليه يمكن تعريف المربي بأنه الشخص المؤهل الذي يرافق الأطفال الصغار في تعلمهم، يقوم بتصميم وتنظيم وإدارة الأنشطة التي تحفز نموهم الفكري والجسدي والعاطفي، كما أنه يسهر على ضمان سلامتهم ورفاهيتهم.

ويعرف اجرائيا بالشخص المهني الذي يعمل على رعاية ودعم وتعليم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 6 سنوات بصفة رسمية على مستوى رياض الاطفال بمدينة الوادي.

طفل الروضة Kindergarten Child:

تعرفه الخراز (2012)، كما ورد في السيد واخرون، (2019) بأنه الطفل الذي يتراوح عمره ما بين الرابعة والسادسة، انظم لمؤسسة رياض الاطفال لضمان نموه المتكامل المتوازن وتعديل سلوكياته، وتحوله من نطاق الاسرة الى نطاق المجتمع من خلال علاقاته الاجتماعية مع اقرانه والمعلمين وغيرهم (ص. 12)

وعرفه العناني (2008)، كما ورد في عبد التواب، (2016) بأنه الطفل الصغير الذي يتراوح عمره ما بين الثالثة والسادسة، والذي يتم الحاقه بالمؤسسة التربوية الخاصة بطفل ما قبل المدرسة بهدف تنمية واشباع حاجته من خلال أنشطة متنوعة (ص. 24)

وتتفق العديد من التعريفات حول طفل الروضة بأنه ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بالسنة اولى ابتدائي ولكن على مشارف الالتحاق به وبالتالي تختلف التعاريف حول الحد الاقصى لسن طفل الروضة تبعا لسن الالتزام لكل دولة، ويذهب الكثير من التربويين الى تعريف طفل الروضة ليس فقط على اساس العمر الزمني ومفهوم الاعداد للمدرسة الابتدائية ولكن بما لديه من قدرات واستعدادات ومستوى نمو جسماني وعقلي ومعرفي واجتماعي وانفعالي يميزه عن الاطفال في مراحل النمو الاخرى وعليه جرى تعريف طفل الروضة في الدراسة الحالية على النحو التالي

هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة الحق بمؤسسة رياض الاطفال من اجل تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لديه لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة له بما يتماشى مع خصائص نموه في هذه المرحلة.

ويعرف اجرائيا بالطفل الذي يتراوح عمره بين 3 و 6 سنوات الذي يقضي مدة زمنية من يومه بصفة منتظمة بأحد رياض الاطفال الموجودة بمدينة الوادي محل الدراسة الحالية.

التربية الحركية Motor education:

يعرفها بوخراز وبوجراة (Boukherraz & Boudjrada, 2012) بأنها مقارنة بيداغوجية تعتمد على أنشطة حركية مناسبة لتعزيز التطور الحركي والنفس حركي للطفل.

ويرى كل من محفوظ وخليفة (2013) "ان التربية الحركية كيان تربوي شامل متكامل، يعتمد في بنائه على الخبرات الحركية التربوية التي تنبع منها جميع الانماط الحركية الاساسية الاصلية، والتي هي اساس للحركات المعقدة للأنشطة المختلفة، ويعتني هذا الكيان بتعليم الطفل بدءا من مرحلة ما قبل المدرسة وخلال المراحل التعليمية المختلفة، فهي لا تعتني بالطفل من جانب واحد بل تستهدف التربية الشاملة المتكاملة من جميع الجوانب المختلفة" (ص. 17).

وتعرف في الدراسة الحالية بأنها مجموعة من التمارين والوضيعات تقدم الى الطفل، تسمح بتربية جسمه من خلال مختلف الحركات (الدقيقة والعامة)، وهي التسمية الخاصة بالتربية البدنية في مرحلة ما قبل المدرسة، تسمح التربية الحركية للطفل ايضا بتطوير قدراته البدنية، الى جانب استقلالته من خلال التحكم في جسمه وتوجيهه في مختلف الاتجاهات.

كما نرى ان التربية الحركية هي في المقام الأول تربية بدنية مكيفة وفق الخصائص الجسدية والنفسية لأطفال الروضة، الأمر لا يتعلق بممارسة الرياضة كونها تخضع لقواعد صارمة وهو ما يفسح المجال الى اجراء منافسات يتم من خلالها البحث عن مستوى الاداء، في حين ان الهدف الاساسي من التربية الحركية هو الترفيه والتعلم من خلال الحركة، وهذا لا يعني ان تكون حصص التربية الحركية مملّة فالطفل بحاجة الى الحركة وعليه يجب أن تكون حصص التربية الحركية ديناميكية يسودها المرح والحيوية.

وتعرف اجرائيا بالمقاربة البيداغوجية التي يعتمد عليها المربي في تقديم محتوى محوره أنشطة حركية هادفة لطفل الروضة.

مهارات التواصل Communication skills:

تعرفه عبد الله (2011، كما ورد في الدسوقي وجابر، 2022) بأنه تلك العملية التي تنقل فيها الرسائل من شخص الى اخر، وقد تحمل هذه الرسائل وظائف واهداف مختلفة مثل محاولة جذب انتباه شخص ما، التعبير عن المشاعر، وتنقل هذه الرسائل من شخص لآخر عن طريق لغة معينة قد تكون الكلام او لغة الإشارة، او تعبيرات الوجه او الصورة التي تؤدي الى الغرض من العملية الاتصالية وهو نقل افكار الفرد الى المحيطين به (ص.45)

وتعرفه المللي وعلي (2013) بأنه مجموعة من المهارات التي يستخدمها الطفل لتكوين تواصل فعال مع الآخرين، ووسيلة للتعبير عن الاحتياجات المختلفة والتي تتمثل في التواصل البصري، الانتباه والتركيز، التعبيرات الانفعالية، التقليد، الاشارات، الإيماءات والالوضاع الجسدية. (ص. 199)

وعليه يمكن تعريف مهارات التواصل بمدى استخدام الطفل اللغة اللفظية والغير لفظية مثل الاشارات والايماءات للتعبير عن حاجاته ومشاعره بشكل مقبول، وكذلك في التفاعل مع الآخرين وتكوين العلاقات الاجتماعية.

ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس مهارات التواصل .

7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

1.7. الدراسات السابقة:

نظراً لعدم توفر دراسات سابقة مماثلة للدراسة الحالية على حد علم الطلبة، ولعدم تمكننا من الحصول على دراسات عربية واجنبية في هذا المجال، فقد اقتصر هذا الجزء على دراسات مشابحة تناولت الموضوع .

قامت الحويان (2008) بدراسة حول بناء برنامج تدريبي في اللعب وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والسلوكية والحس حركية لدى الاطفال في الاردن، هدفت الدراسة الى بناء برنامج تدريبي في اللعب، وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية، والتواصلية والسلوكية والحس حركية لدى الاطفال استخدمت المنهج التجريبي، وتم تطبيق البرنامج على الاطفال التي تراوحت اعمارهم ما بين (4-13) سنة، حيث طبقت استبانة للتقييم الاطفال مكونة من (104) فقرة تقيس اربعة ابعاد هي الاجتماعية، والتواصلية، والسلوكية، والحس حركية على عينة مكونة من (15) طفلاً اعدت بأسلوب لكارت، شكل سبعة (07) منهم المجموعة التجريبية، في حين شكل الثمانية (08) المتبقون المجموعة الضابطة، ثم اعيد تطبيق الاستبانة بعد انتهاء البرنامج على افراد المجموعتين، وظهرت النتائج وجود فروقات في متوسطات الافراد على فقرات وابعاد استبانة تقييم الاطفال (المهارات الاجتماعية- التواصلية - السلوكية - الحس حركية) لصالح افراد المجموعة التجريبية تعزي الى البرنامج التدريبي المقترح.

دراسة الفهري (2012) حول أثر ممارسة أنشطة التربية الحركية على بعض جوانب التواصل لدى طفل الروضة هدفت الدراسة الى التعرف على أثر ممارسة أنشطة التربية الحركية على التواصل اللفظي والغير لفظي لطفل الروضة، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وعينة من (36) طفل تتراوح اعمارهم بين (3-6) سنوات، بنسبة تمثيل للمجتمع قدرت بـ (75%) تم اختيارها من مؤسسة رياض الاطفال البراعم بالقاهرة بالشكل العمدي، استخدمت الباحثة مقياس مهارات التواصل حيث اهتمت الدراسة بجوانب التواصل اللفظي

الآتية: شدة الصوت - نوعيته - فترة التوقف عن الكلام، الى جانب التواصل الغير لفظي ويشمل: لغة الجسد - تعابير الوجه - هيئة الجسد وأوضاعه، توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة بين نتائج القياس القبلي والبعدي في التواصل اللفظي بالنسبة لعينة الدراسة بجميع جوانبه شدة الصوت - نوعيته - فترة التوقف عن الكلام، الى جانب وجود فروق دالة بين نتائج القياس القبلي والبعدي في التواصل الغير لفظي بالنسبة لنفس العينة بجميع جوانبه ما عدى جانب اوضاع الجسد حيث بينت النتائج ان وضعية الجسد لم تظهر عليها فروق دالة بالنسبة لنتائج القياس القبلي والبعدي للعينة.

دراسة الفردوس (2015) حول الالعب الحركية وأثرها على تنمية بعض مهارات التواصل الاساسية للصف التمهيدي رياض الاطفال، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الالعب الحركية في تنمية المهارات التواصلية الاساسية (التواصل باللمس، التواصل البصري، التواصل غير اللفظي، التواصل اللفظي، التواصل من خلال السلوك والنمذجة، التواصل العاطفي)، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (80) طفلاً، وزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة بأعمار (5) سنوات، تم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية على مدى (16) حصة، وبواقع حصتين اسبوعياً، مدة الحصة الواحدة (45) دقيقة، في حين تم تطبيق البرنامج التقليدي على المجموعة الضابطة، وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اسفرت النتائج على ان تنفيذ البرنامج المقترح للالعب الحركية للصف التمهيدي رياض الاطفال له أثر ايجابي في تنمية المهارات التواصلية الاساسية (التواصل باللمس، التواصل البصري، التواصل غير اللفظي، التواصل اللفظي، التواصل من خلال السلوك والنمذجة - التواصل العاطفي) لدى أطفال هذه المرحلة، وان استخدام الالعب الحركية في تعليم المهارات التواصلية الاساسية في هذه المرحلة يكون أفضل.

دراسة فلاح وبوراس (2016) حول فاعلية برنامج تدريب حركي في تطور المهارات التواصلية لأطفال الروضة هدفت الدراسة الى قياس فاعلية برنامج تدريب حركي في تطور المهارات التواصلية لأطفال الروضة ممن تتراوح اعمارهم

ما بين (5-6) سنوات، واستخدام الباحثان المنهج التجريبي وعينة تتألف من (54) طفلاً منهم (32) من الذكور و(22) من الاناث، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (27) طفلاً لكل مجموعة تتكون كل منها من (16) ذكر و(11) انثى، تم اخضاع المجموعة التجريبية الى البرنامج الحركي لمدة (8) اسابيع بمعدل (5) مرات اسبوعياً وبمعدل (20) دقيقة في اليوم، اما المجموعة الضابطة فطبق عليها البرنامج التقليدي، وتكون اختبار المهارات التواصلية من ثلاث جوانب هي (التواصل اللفظي، التواصل الغير لفظي، التواصل الاجتماعي) واستخدم الطالبان تحليل التباين المشترك لمتوسطات المجموعتين اسلوباً احصائياً، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين في الدرجات البعدية على جميع الجوانب لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية في الدرجات على جميع الجوانب (التواصل اللفظي، التواصل الغير لفظي، التواصل الاجتماعي) لصالح القياس البعدي.

2.7. التعقيب على الدراسات:

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات المرتبطة التي تناولت موضوع اثر التربية الحركية على مهارات التواصل لدى الطفل قد توصلت الى وجود اثر ايجابي للنشاط الحركي في تحسين مستوى مهارات التواصل لدى الطفل.

اظهرت دراسة الفردوس (2015) حول الالعاب الحركية وأثرها على تنمية بعض مهارات التواصل الاساسية للصف التمهيدي برياض الاطفال ان استخدام الالعاب الحركية في تعليم المهارات التواصلية الاساسية في مرحلة الطفولة المبكرة يكون أفضل.

تم الاعتماد على الاستبيان بأسلوب لكارث في جمع البيانات بالنسبة لدراسة (الحويران، 2008)، في حين تم الاعتماد على اختبار مهارات التواصل كأداة لجمع البيانات بالنسبة لباقي الدراسات (الفهري، 2012) (الفردوس، 2015) (فلاح وبوراس، 2016) كما هو الحال في الدراسة الحالية.

أُستخدم المنهج التجريبي في الدراسات المشابهة، في حين سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن في الدراسة الحالية فمقارنة المعلومات والنتائج الخاصة بمهارات التواصل بين مجموعتي الاطفال الممارسين وغير ممارسين للنشاط الحركي ووصفها وتحليلها ومقارنتها يبرر هذا الاختيار.

تم استخدام اسلوب المعاينة في حصر البيانات بالنسبة لجميع الدراسات، حيث استخدمت العينة العمدية في دراسة (الفهري، 2012) والعينة العشوائية البسيطة في دراسة (الحويان، 2008) (الفردوس، 2015) (فلاح وبوراس، 2016) في حين يتم الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية في الدراسة الحالية.

لا يمكن إخفاء النقاط الإيجابية للدراسات المرتبطة فيما يخص الموضوع الحالي دراسة مقارنة في مهارات التواصل بين اطفال الروضة الممارسين وغير ممارسين لأنشطة التربية الحركية ونتيجة لتلك المؤشرات النابعة من اوجه التشابه فيما بينها، فقد استعان بها الطلبة في إجراءات الدراسة الحالية من حيث استخدام المنهج واختيار العينة فضلاً عن اختيار الاداة المناسبة والتعرف على خصائصها السيكمومترية والاجراءات الخاصة بإعدادها، الا ان هذا لم يمنع ان تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات من حيث الحدود (البشرية، المكانية، والزمنية)، واسلوب المعاينة في حصر البيانات والمعالجة الاحصائية وبعض النتائج.

الجانِب النظري

الفصل الأول:

رياض الأطفال

تمهيد

تُعد مرحلة الروضة إعدادًا وتمهيدًا للطفل للحياة الدراسية المستقبلية، ويجب أن يكون كل تخطيط في الروضة قائمًا على هذا الأساس. فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى توفير بيئة ملائمة تساعد على اكتشاف قدراته ومواهبه. لذا، أصبحت هذه المرحلة تربوية هادفة ذات أثر تعليمي مهم في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية بحيوية ونشاط، مع تزويده بالخبرات والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو الأنشطة المدرسية.

وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية وتعليمية هامة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، فهي مرحلة تعليمية قائمة بذاتها لها طبيعة سيكولوجية خاصة بأطفالها واحتياجاتهم الأساسية. تتميز هذه المرحلة بوجود معلمات متخصصات في تربية الطفولة، ويعملن على دراية ووعي ورغبة، وتتوفر فيها وسائل تعليمية متنوعة وأساليب خاصة لتقويم الحصيلة اللغوية والمعرفية والحسية والحركية للأطفال ضمن إطار تربوي متكامل. يعتمد نجاح رياض الأطفال في تحقيق رسالتها على وجود معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً متخصصاً للعمل في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل، حيث تلعب معلمات رياض الأطفال أدواراً متعددة ومتداخلة، ويؤديان مهاماً متنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة. كما يكنّ مسؤولات عن كل ما يتعلمه الأطفال، بالإضافة إلى توجيه عملية نمو كل طفل وفقاً لقدراته واستعداداته.

وقد أكد بعض الباحثين أيضاً على أهمية دور معلمة الروضة في زيادة حيوية الأطفال في المواقف التعليمية الإثرائية، مما يساهم في إطلاق الطاقات الإبداعية لدى الطفل من خلال توفير أفضل بيئة ممكنة لكل طفل. لذلك، يجب الاهتمام بإعداد معلمي رياض الأطفال وتدريبهم، مع التركيز على رفع كفاءة معلمات الروضة وتنمية قدراتهن على اكتشاف وتنمية الإبداع لدى الأطفال.

1- مفهوم معلمة الروضة

-المقصود بالمربية (المعلمة) في الروضة أنها: "الشخص المسؤول عن تزويد الأطفال بالمعلومات والمهارات والقيم الأخلاقية، بالإضافة إلى مساعدة الأطفال على بناء شخصياتهم وتحقيق النجاح في الحياة. تعتبر المعلمة بمثابة الأم الثانية للأطفال، حيث تساهم في غرس ثقافة المجتمع في نفوسهم". (بلحاج و فرحاتي، 2020-2021، صفحة 33)

- كما تعرف معلمة الروضة بأنها: "عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة، وعليها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة. نجاح المعلمة في هذه المهمة مهم للغاية، خاصة في هذه المرحلة المهمة والصعبة والحرجة، حيث تُعد المعلمة المسؤول الأول بعد الأسرة". (كامل منصور، 2023، صفحة 145).

- تعتبر معلمة الروضة شخصية تربوية مختارة بعناية، حيث تتمتع بمجموعة متنوعة من السمات والمعايير الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية التي تؤهلها لتربية الأطفال. تخضع معلمة الروضة لتدريب شامل ومتكامل في الجامعات لتكون مؤهلة للقيام بمهامها التربوية في مؤسسات تعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. (عبد الرؤوف، 2008).

- تعتبر معلمة روضة الأطفال المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال وتنشئتهم، ومساعدتهم على التكيف والنمو من خلال تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تتناسب مع خصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية. (طلبة، 2004، صفحة 489).

-تعد المربية واحدة من أهم العناصر العملية التربوية في الروضة حتى وإن وضعت إدارة الروضة أقوى البرامج والمناهج، فهذا يبقى متوقف على شخصية المربية ومؤهلاتها، وذلك بالنظر للدور الكبير والهام المنوط بها في إكساب الطفل المعارف والخبرات والقيم، سواء من خلال أساليب التعامل معهم أو من خلال الأنشطة والتدريبات التي تعدها وتنفذها مع الأطفال بل وتقييمها كذلك. (حميدة، 2023، صفحة 308).

انطلاقاً من التعاريف السابقة يمكن القول أن معلمة الروضة هي الشخصية الأساسية في العملية التربوية، حيث تساهم في تنمية الأطفال وتزويدهم بالمهارات والقيم اللازمة، وتعد نجاح العملية التربوية مرهوناً بشخصيتها ومؤهلاتها. إن دورها يتخطى مجرد التعليم ليشمل تربية الأطفال ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي والنمو الشامل.

2- صفات وخصائص معلمة الروضة

صفات معلمة الروضة تشمل جوانب متعددة، ومن بينها:

أ. الجانب الجسمي: (فهيم، 2004، صفحة 16)

- ينبغي أن تكون خالية من العيوب الجسمية البارزة التي قد تؤثر على تفاعل الأطفال معها وتعليقاتهم.
 - يجب أن تكون حواسها ونطقها سليمة، وخالية من أية عيوب في النطق مثل التأتأة التي قد تعيق تواصلها مع الأطفال.
 - ينبغي أن تحتفظ بصحة جيدة وتكون نشيطة وحيوية للتفاعل مع الأطفال بشكل فعال.
 - يجب أن تكون معتنية بمظهرها العام، مع التركيز على البساطة في الملبس.
- هذه الصفات تساهم في إمكانية أداء معلمة الروضة لمهامها بكفاءة وفاعلية، وتعزز التواصل الإيجابي مع الأطفال داخل الفصل الدراسي.

ب- الجانب العقلي: (أبو زيد، 2023، الصفحات 18-19)

- الذكاء: يجب على معلمة الروضة أن تكون ذكية وتتمتع بالقدرة على فهم الأفكار وحل المشكلات بشكل فعال.
- السرعة في التصرف: يجب أن تتميز بالبديهة والقدرة على التصرف بسرعة وحكمة في المواقف غير المتوقعة.
- الدقة في الملاحظة: ينبغي أن تكون قادرة على مراقبة تقدم الأطفال وتقديم الدعم المناسب لتعزيز تطورهم الشامل.
- المعرفة التخصصية: يجب أن تكون ملمة بالمفاهيم الأساسية في مجالات متعددة مثل العلوم والرياضيات واللغة والفنون.
- الصحة والحواس: ينبغي أن تكون سليمة الحواس وخالية من العيوب الجسمية والعاهات.
- الابتكار والتجديد: يجب أن تكون قادرة على التجديد في العمل التعليمي وتشجيع التعلم الذاتي لدى الأطفال.

- التطوير المستمر: يجب أن تكون ملتزمة بمتابعة التطورات في مجال التعليم والاطلاع على البحوث والممارسات الحديثة.

ج- الجانب الانفعالي: (الخالدي، 2022، صفحة 151)

- التكيف الجيد مع البيئة التعليمية.
- الثقة بالنفس.
- المرونة في التعامل مع المواقف المختلفة.
- الاتزان الانفعالي.
- حب الأطفال والرغبة الصادقة في التعامل معهم.
- القدرة على استيعاب الأطفال وحل مشكلاتهم.
- إحساس بالجمال والنظام والترتيب.
- الصبر والحنان.
- امتلاك روح الدعابة

د- الجانب النفسي والاجتماعي: (جاد، 2007، الصفحات 70-71)

- يجب أن تتمتع معلمة الروضة باتزان انفعالي ونفسي عالي يمكنها من تلبية احتياجات الأطفال العاطفية والانفعالية.
- ينبغي أن تكون قادرة على معاملة الأطفال بروح من المودة والعطاء والصبر، والابتعاد عن العقوبات والأساليب العصبية.
- يجب أن تكون خالية من الاكتئاب النفسي حتى لا يؤثر ذلك سلباً على عملها ويخلق بيئة نفسية غير مرغوب فيها للأطفال.
- ينبغي أن تكون قادرة على العمل الجماعي، حيث يتطلب العمل مع الأطفال تعاوناً كاملاً مع جميع أعضاء الهيئة التعليمية.
- يجب أن تتميز بدقة الملاحظة لتحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية صحية واجتماعية وتربوية ونفسية.
- يجب أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سليمة مع الزميلات والأطفال والإدارة وأولياء الأمور.
- يجب أن تتمتع بروح المرح والدعابة والمرونة لمواجهة مشكلات الحياة اليومية بفاعلية.

3-مهارات معلمة رياض الأطفال

تحتاج معلمة رياض الأطفال إلى مجموعة من المهارات الخاصة والمتنوعة لتتمكن من التعامل مع الأطفال بفعالية. من أبرز هذه المهارات: (كاتي، 2021، صفحة 115)

1. **مهارة التعامل مع الطفل:** تتضمن القدرة على التواصل الفعال مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

2. **مهارة اكتشاف الابتكار:** التعرف على الابتكار لدى الأطفال واكتشاف المواهب الابتكارية لديهم.

3. **مهارة إثارة الدافعية:** تحفيز الأطفال وتشجيعهم على التعلم والنمو.

4. **مهارة تفريد التعلم:** تكيف التعلم وفقاً للفروق الفردية بين الأطفال لضمان تلبية احتياجات كل طفل بشكل فردي.

5. **مهارة التقييم:** تقييم مستوى تقدم كل طفل وتبسيط المعلومات والحقائق بطريقة يسهل على الأطفال فهمها.

كما نوجز مجموعة من المهارات التي تتمتع بها معلمة رياض الأطفال فيما يلي: (الموسي و عوض، 2022، صفحة 837)

- **مهارات التخطيط:** يتطلب تصميم وسائل وأنشطة تعليمية في رياض الأطفال فهماً عميقاً لاحتياجات الأطفال وتفاعلهم مع العالم من حولهم. يجب أن تكون هذه الوسائل ملهمة ومثيرة للاهتمام لتشجيع الفضول والاستكشاف لدى الأطفال، بينما تتوافق مع المحتوى الدراسي والأهداف التعليمية.
- **مهارات التدريس:** يجب على المعلمة استخدام أساليب تدريس متنوعة وملائمة للأطفال، مع تشجيع التفكير الناقد والاستقلالي. ينبغي لها توفير فرص للتفاعل والمناقشة، بالإضافة إلى تخصيص الوقت للتعلم بالطرق التي تناسب مع أساليب التعلم الفردية لكل طفل.
- **مهارات التقييم:** يجب أن تكون المعلمة قادرة على تقييم أداء الأطفال بشكل شامل وعادل، وتوفير ردود فعل بناءة للمساعدة في تحسين أدائهم. يجب أن يتضمن التقييم أشكالاً متنوعة من التقييم، مثل التقييم الشكلي وغير الشكلي، والتقييم الفردي والجماعي.

- **المهارات المهنية:** يجب أن تلتزم المعلمة بممارسة التعليم بأخلاقيات عالية وتطوير مهاراتها المهنية بشكل مستمر. يمكن أن يشمل ذلك حضور ورش عمل ودورات تدريبية، والمشاركة في أنشطة مجتمعية تعليمية لتعزيز التعلم المستمر وتبادل المعرفة.

4- دور معلمة رياض الأطفال

أدوار معلمة رياض الأطفال تتنوع وتشمل ما يلي: (العمري، 2014، الصفحات 52-53)

1. دورها كبديلة للأم: إذا كانت معلمة رياض الأطفال تتعامل مع أطفال يمرون بتجاربهم الأولى بالابتعاد عن أمهم ومنازلهم، فإن دورها يتجاوز الحصر في التعليم ليشمل دعمهم في التكيف مع البيئة الجديدة وتحقيق الانسجام.
2. دورها في التربية والتعليم: تتطلب مهارات التدريس الحديثة والصبر التعامل مع الأطفال وتلبية احتياجاتهم التعليمية.
3. دورها كممثلة لقيم المجتمع: تعمل على تنمية قيم اجتماعية تتماشى مع تقاليد وقيم المجتمع الذين يعيشون فيه.
4. دورها كوسيط بين المنزل والروضة: تساعد في فتح قنوات اتصال فعالة بين الأهل والمؤسسة التعليمية لحل المشكلات ودعم تقدم الطفل التعليمي.
5. دورها في إدارة الفصل والحفاظ على النظام: تساهم في خلق بيئة تعليمية منظمة تسمح للأطفال بالتعبير الحر والإبداعي وفي الوقت نفسه تعزز الانضباط وحب الطاعة.
6. دورها كمعلمة ومتعلمة: تسعى لتطوير ذاتها باستمرار وتحديد معارفها ومهاراتها لتكون على اطلاع بالمستجدات في مجال التعليم وعلم النفس.
7. دورها كموجهة نفسية وتربوية: تحليل قدرات واهتمامات الأطفال وتوجيه طاقاتهم نحو مفاهيم الشامل، كما تتعاون مع المرشدين النفسيين لتحديد ومعالجة المشكلات النفسية المحتملة وتطبيق التدابير الوقائية.

كما تقوم معلمة الروضة بمجموعة من الممارسات والأدوار نلخصها في الآتي: (السمدوني و يس أحمد، الصفحات 27-28)

1. الاكتشاف المبكر للأمراض المعدية بين الأطفال وتحويل الحالات المشتبه فيها للفحص الصحي.
2. الإشراف على تهوية الفصول ومنع الازدحام والحفاظ على النظافة ومكافحة الذباب.
3. عرض فيديو تعليمي للأطفال حول الأماكن المتعلقة بالصحة والسلامة مثل المستشفيات والعيادات.
4. تدريب الأطفال على نظافة الجسم بشكل عملي، بما في ذلك كيفية استخدام دورة المياه بشكل صحيح.
5. تعليم الأطفال أهمية الحفاظ على نظافة ملابسهم وتدريبهم على تنظيفها.
6. التركيز على آداب تناول الطعام مثل غسل اليدين قبل وبعد الأكل.
7. توعية الأطفال بأهمية ممارسة الرياضة البدنية بانتظام وكيفية القيام بها.
8. عرض أدوات الصحة والسلامة للأطفال وتوضيح كيفية استخدامها وفوائدها.
9. توعية الأطفال بالأعمال المنزلية التي يجب تجنبها للحفاظ على سلامتهم، مثل عدم اللعب بالأدوية والمنظفات.
10. تعليم الأطفال آداب النوم وأهمية الالتزام بها.
11. تدريب الأطفال على السلوكيات الصحية في الطريق مثل المشي على الرصيف والالتزام بعلامات المرور.
12. توضيح آداب وتعليمات استخدام وسائل المواصلات المختلفة وأهمية الالتزام بها.

5- الأسس والمبادئ العامة لتربية الطفل

يمكن توضيح أهم الأسس والمبادئ على النحو الآتي: (عراج، 2016، صفحة 26)

- إتاحة الفرصة لنمو الطفل وفق قوانين نموه الطبيعية: يجب مراعاة استعدادات الطفل وقدراته الفطرية، وتوفير بيئة تتيح له النمو بشكل طبيعي.

- **تنظيم البيئة المحيطة:** من المهم تنظيم البيئة بما تحتويه من بواعث ومثيرات، لضمان نمو سليم للطفل.
- **ربط المعرفة بالحياة اليومية:** يجب أن ترتبط المعرفة والمعلومات التي يتعلمها الطفل بمشكلات الحياة اليومية، لتكون ذات صلة وقيمة عملية.
- **دراسة عناصر البيئة الطبيعية:** دراسة مكونات البيئة الطبيعية مثل الحيوانات والنباتات والأنهار تُعتبر أمراً أساسياً ومهماً.
- **التربية السليمة عبر الخبرة والنشاط الذاتي:** يُفضل أن يتعلم الطفل من خلال الخبرة المباشرة والنشاط الذاتي والتلقائي.
- **اللعب كوسيلة رئيسية للتربية:** اللعب بمختلف وسائله وأساليبه يُعتبر وسيلة رئيسية للتربية في مرحلة الطفولة، ويجب أن يقترن بالتعلم وأن يرتبط بالأهداف التربوية للروضة.
- **إجراء متابعة شاملة للطفل:** من الضروري متابعة الطفل بشكل شامل لضمان تحقيق الأهداف التربوية والتنموية.

كما أن هناك مجموعة من المبادئ الأساسية المهمة لتربية الطفل تتمثل في: (الصباحي، 2022، الصفحات 95-96)

- **مبدأ تكامل الطفل:** يهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، مع مراعاة الخصائص المميزة للمرحلة العمرية وميول الطفل وحاجاته. يحقق هذا المبدأ التوازن بين النمو الذاتي والنمو الاجتماعي من خلال العائلة والأصدقاء، ويركز على الاهتمام بميول الطفل وغرائزه الطبيعية مثل حب الاستطلاع والنشاط والتساؤل.
- **الاهتمام بطبيعة الطفل:** إن طبيعة الطفل هي الأساس لجميع العلاقات في الحياة، لذا يجب أن تتكيف التربية مع هذه الطبيعة لتحقيق الفعالية.
- **التربية تبدأ بتدريب الحواس:** يعد تدريب الحواس من المبادئ الأساسية في التربية، حيث يستخدم الطفل حواسه المختلفة أثناء النشاطات المختلفة. هذا يعزز النمو الحسي والحركي والإدراكي لدى الطفل.
- **اللعب:** جميع علماء التربية وعلم النفس أكدوا على أهمية اللعب في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لدى الطفل. اللعب يعزز النمو اللغوي والعلمي والاجتماعي والفني، ويجب أن يكون ذاتياً. ماريا منتسوري، على وجه الخصوص، ركزت على اللعب في برامجها التعليمية للأطفال.

■ مبدأ الحب والمودة: النجاح في العملية التربوية والتعليمية يعتمد بشكل كبير على الحب والمودة. حيث أن الطفل يحتاج إلى حب من يريه ويعلمه.

■ النشاط والتعلم الذاتي: يساهم في بناء الثقة بالنفس والنمو الشامل للشخصية. عندما يتعلم الطفل بنفسه ويمارس نشاطاته بحرية، فإنه يكتسب مهارات التفكير والإبداع.

كل مبدأ من هذه المبادئ يتطلب أساليب معينة للتعامل والتفاعل مع طفل الروضة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال. يجب على المعلمات في رياض الأطفال مراعاة هذه المبادئ خلال التعامل اليومي مع الأطفال في حجات الرياض وأفنيئتها.

ثانياً: طفل الروضة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، نظراً لأهميتها الحاسمة في تشكيل وبناء شخصية الطفل المستقبلية. لذلك، من الضروري الاهتمام بها ودراساتها بشكل دقيق لتقديم الدعم والمساعدة للأطفال هذه المرحلة.

1- مفهوم طفل الروضة

- يُعرف الطفل بأنه الوليد الذي يتراوح عمره بين الولادة وسن ما قبل المدرسة. تُعتبر هذه الفترة تكوينية وحاسمة في حياة الإنسان، حيث يُكوّن فيها فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهومها ومحدداتها الجسمية والنفسية والاجتماعية. (بو خمادة ، 2022، صفحة 250)

- الطفل هو كائن بشري يتميز بمجموعة من الخصائص والسلوكيات، ويتراوح عمره بين 3 و 5 سنوات. خلال هذه الفترة، يمكنه أن يستوعب انطباعات من بيئته وخبرات عاطفية وإدراكية، بالإضافة إلى الميول التي يكتسبها والمعايير الأخلاقية والقيم الاجتماعية. (الحداد ، 2022، صفحة 1023)

- ويُعرف أيضاً طفل الروضة بأنه الطفل الذي لم يبلغ السن القانوني لدخول المدرسة. تكون قدراته العقلية والمعرفية والحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية في مرحلة نمو ولم تكتمل بعد، مما يجعل من الصعب عليه فهم واستيعاب المعلومات والنشاطات التي تقدم في المدرسة. (الشربيني و صادق، 2011، صفحة 205)

- عرّفت وزارة التربية في عام 1994 طفل الروضة بأنه الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره أو من يستكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السادسة من عمره. تُقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين: مرحلة الروضة ومرحلة التمهيد.

تهدف هذه المراحل إلى تمكين الأطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جميع الجوانب الجسمية والعقلية، بما في ذلك النواحي الوجدانية والخلقية. تُراعى هذه المراحل حاجات الأطفال وخصائص مجتمعاتهم، لتشكل أساساً صالحاً لتنشئتهم نشأة سليمة، وتمكنهم من الالتحاق بمرحلة التعليم الابتدائي بنجاح. (جمعة، 2019-2020، صفحة 07)

- كما يقصد بطفل ما قبل المدرسة الابتدائية الطفل الذي يتراوح عمره بين بداية العام الرابع ونهاية العام السادس. في هذه الفترة، يكتسب الطفل فهماً واضحاً وسليماً عن نفسه، ويطور مفهوماً محدداً لذاته الجسدية والنفسية والاجتماعية. هذه المرحلة تساهم في تمكين الطفل من التكيف مع ذاته ومع المجتمع المحيط به بفعالية، مما يساعده على الحياة في المجتمع بشكل سليم. (السمدوني و يس أحمد).

انطلاقاً من التعاريف السابقة يمكن القول أن ب طفل الروضة هو المرحلة الحيوية التي تسهم في تشكيل شخصيتهم وتمكينهم من التكيف مع المجتمع والعالم من حولهم، مما يجعلهم قادرين على مواجهة تحديات المراحل التعليمية اللاحقة بثقة ونجاح.

2- مفهوم رياض الأطفال

هناك مجموعة من التعاريف والمفاهيم لرياض الأطفال نذكر منها:

-تعريف جود "GOOD" :

رياض الأطفال هي مؤسسة تعليمية أو جزء من النظام المدرسي مخصصة لتعليم الأطفال الصغار عادة في سن 4 إلى 6 سنوات. تتميز هذه المرحلة بأنشطة اللعب المنظم التي تتيح الفرص للتعبير الذاتي، والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً. تتوفر في رياض الأطفال بيئة وأدوات ومناهج وبرامج مصممة بعناية لتعزيز نمو كل طفل بشكل شامل. (طارق عبد الرؤوف، 2008، صفحة 19).

-تعريف هامون "HAMMOND":

رياض الأطفال هو المكان الذي يستمتع فيه الأطفال بوقتهم، حيث تكون أنشطته متصلة اتصالاً وثيقاً بحياة الأطفال اليومية وليست مجرد مكان للعمل الروتيني. لرياض الأطفال دور مهم كامتداد لدور المنزل وإعداد الطفل

للمدرسة النظامية، إذ توفر الرعاية الصحية وتشبع حاجات الطفل بطريقة سوية. كما تتيح له فرص اللعب المتنوعة، مما يساعده على اكتشاف ذاته ومعرفة قدراته وتشرب ثقافة مجتمعه. (عثمان، 2016، الصفحات 22-23)

- تكماً عرّف رياض الأطفال بأنها مؤسسات تربوية تعليمية تُعنى برعاية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث أو أربع سنوات وحتى السادسة أو السابعة. تسبق هذه المرحلة التعليمية المرحلة الابتدائية أو التعليم الأساسي. تقدم رياض الأطفال رعاية منظمة وهادفة تتميز بمعالم واضحة، وتستند إلى فلسفة وأساليب وطرق تعليمية مدروسة تستند إلى مبادئ ونظريات علمية، ويجب اتباعها لضمان تحقيق أهداف التربية الشاملة للأطفال. (نبهان، 2009، صفحة 17)

- رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية اجتماعية مخصصة للأطفال قبل سن المدرسة، وتستقبل الأطفال من سن الثالثة إلى السادسة. تهدف الروضة إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل من خلال الأنشطة والبرامج الهادفة التي ترتبط بشكل وثيق بحياته. يمكن أن تكون الروضة مؤسسة مستقلة أو فصلاً ملحقة بالمدارس الرسمية. (صالح مختاري، 2017، صفحة 520).

- في الاتحاد السوفيتي، تُعرّف رياض الأطفال على أنها مؤسسة حكومية تهدف إلى تربية الأطفال بين سن 3 و7 سنوات وتنميتهم بشكل شامل. يتضمن البرنامج التنموي للأطفال مجموعة متنوعة من الأنشطة، منها: الألعاب المنظمة البسيطة والتمارين على شكل ألعاب وحركات إيقاعية، الأناشيد والموسيقى، القصص، القصيرة، آداب السلوك الشخصي والجماعي، المحادثة والحوار والتمثيلات البسيطة، مشاهدة المناظر الطبيعية الجميلة، التربية الفنية التي تشمل الأعمال اليدوية والرسم والتكوين، وغيرها من الأنشطة. (تركي، 1990، صفحة 9089)

ومنه يمكن القول أن رياض الأطفال هي مرحلة حاسمة في حياة الأطفال الصغار، حيث توفر لهم بيئة مثالية للنمو والتطور الشامل. تُعرّف رياض الأطفال بأنها مؤسسات تربوية تعليمية مخصصة للأطفال في الفترة العمرية من ثلاث سنوات حتى ست سنوات تقريباً، قبل دخولهم المدرسة الابتدائية. تتميز هذه المرحلة بتقديم أنشطة متنوعة ومنظمة تهدف إلى تطوير مهارات الطفل الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية.

3- مواصفات روضة الأطفال

موقع الروضة: يشدد التربويون على أهمية اختيار موقع الروضة بحيث يكون بعيداً عن مصادر الخطر مثل مناطق التلوث والضوضاء الناجمة عن المصانع والمعامل والطرق السريعة. وفي نفس الوقت، ينبغي أن تكون الروضة قريبة من مناطق سكن الأطفال، لتعزيز شعورهم بالراحة والأمان. (الصانع و وآخرون، 2016، صفحة 684)

مرافق الروضة: يتم تجهيز الروضة بمرافق تعليمية وإدارية وخدمية وفق العناصر التالية: (زعيمي، 2008، الصفحات 91-92)

- **المرافق التعليمية:** يُفضل تسميتها بغرف النشاط، وتشمل ساحات اللعب، والحدائق، والقاعات متعددة الأنشطة والأغراض، والمعروفة بالبيئة التعليمية.

- **الإدارة:** تشمل عادةً غرفة للإدارة، وغرفة للمساعدة إذا وجدت، وغرف للمربيات، وقاعة استقبال، وغرفة للممرضة، وغرفة للمشرفة الاجتماعية، وقاعة تصلح لاستقبال أولياء الأمور.

- **الخدمات:**

- **الخدمات الصحية:** تشمل غرفة للإسعافات الأولية، ويُفضل تجهيزها بسرير أو اثنين، بالإضافة إلى مجموعة من الأدوية وخزانة لحفظ السجلات الصحية للأطفال.

- **المطبخ:** لتهيئة الوجبات الغذائية وحفظ الأطعمة في الثلاجة.

- **الحديقة:** يجب أن تكون مساحتها مناسبة لعدد الأطفال وتجهز بأدوات للزراعة.

- مبنى الروضة: يُقصد بها المساحة المطلوبة لإقامة مبنى الروضة، والتي تضم الحديقة والغرف والمرافق الضرورية لتلبية احتياجات الأطفال المتنوعة (الجسدية والعقلية والاجتماعية وغيرها)، بالإضافة إلى احتياجات الإدارة. تختلف كل روضة عن الأخرى في حجمها وعدد الأطفال والموظفين فيها، وقد أُجريت ملاحظات ودراسات توصي بأن تكون المساحة المخصصة في الداخل لحركة الطفل 50 قدم مربع لكل طفل، بخلاف المساحة المطلوبة للأثاث الضروري مثل الطاولات والكراسي والرفوف. أما بالنسبة للملاعب الخارجية، فيُنصح بتخصيص 15/20 متر مربع لكل طفل، ليتمكن من التفاعل مع بيئته من خلال اللعب والحركة والتسلية واستخدام حواسه. بعض التربويين يفضلون أن تكون الروضة متوسطة الحجم، وأن تكون من طابق واحد، وتحتوي على حديقة مناسبة يسهل الإشراف عليها

والعناية بالأطفال، مما يجعلها أكثر قرباً لعائلة الطفل ويسهل تعارفهم على الروضة وتعاونهم مع أفرادها، ويُسهل ذلك أيضاً مراعاة الاحتياجات الفردية للأطفال ومتابعتها. (قارة، 2011-2012، الصفحات 52-53).

4- أهمية رياض الأطفال

تنبع أهمية رياض الأطفال من الدور الحاسم الذي تلعبه في السنوات المبكرة من حياة الطفل. فقد أكدت العديد من الدراسات النفسية والتربوية في مجال الطفولة أن التعلم الذي يحققه الفرد يبدأ جذوره في الطفولة المبكرة، وأن السمات الشخصية المستقبلية تتشكل خلال السنوات الست الأولى من عمر الطفل. (مهذور، 2012، صفحة 03).

أهمية رياض الأطفال تتجلى في دورها الحاسم في تنمية قدرات الأطفال المهارية وتوجيه ميولهم، بالإضافة إلى تعزيز استعداداتهم وتنمية جوانبهم اللغوية والأخلاقية والمعرفية. تُعد هذه المرحلة أساسية في تكوين شخصية الطفل، خاصة في ظل خروج المرأة للعمل، مما جعل رياض الأطفال ضرورة اجتماعية وتربوية لا غنى عنها.

رياض الأطفال تُعد ضرورية لكل طفل في سن ما قبل المدرسة الابتدائية، سواء كان من أسرة غنية أو فقيرة، حيث تزود كل طفل بما ينقصه من احتياجات، وتعمل على تنميته بشكل شامل ومتكامل. كما تُهيئ الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي التي تليها من خلال الأنشطة والخبرات التي يمر بها، مما يجعله مستعداً لتقبل الحياة المدرسية بحب وشغف. لذلك، فإن تربية الأطفال خلال هذه المرحلة تعد جزءاً مهماً من أي سياسة تربوية ناجحة. (علوش، 2020-2021، صفحة 46).

تتجلى أهمية رياض الأطفال في كونها فترة حاسمة، حيث يتشكل فيها أساسيات تفكير الطفل. يمكن للطفل في هذه المرحلة تخزين المعلومات والخبرات وفهم رموز الأشياء ليستخدمها في المستقبل وفي تفسيرها والتعامل معها بفعالية. تتسم هذه المرحلة بقصر مدة انتباه الطفل، ولذا يتطلب الأمر توفير مثيرات سمعية وبصرية وحركية لتحفيزه واستدعاء انتباهه. يتميز النمو العقلي في هذه المرحلة بالسرعة، مما يساعد الطفل في فهم الأشياء بشكل أفضل وأعمق. إنها فترة حرجية يتم فيها تشكيل شخصية الطفل وتحديد إطارها، وهذا العمل يتطلب جهوداً مستمرة لضمان تحديد الهوية الشخصية وتوضيح معالمها تدريجياً. (حمد العباد، 2021، صفحة 181).

تزداد أهمية التربية في مرحلة رياض الأطفال بسبب عدة اعتبارات:

- ارتباطها بالطفولة المبكرة: تعد هذه المرحلة حاسمة لاستقرار المجتمعات وتقدمها.
- الاهتمام العالمي بالطفولة: حظيت الطفولة باهتمام الشعوب والأمم، وكذلك الرسائل السماوية والتشريعات الكونية والفلسفات والإبداعات العلمية.
- أهمية وتأثير الطفولة: تعتبر الطفولة أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيراً على تكوين الشخصية وبناء السلوك والعادات، إذ أن التحفيز الاجتماعي والحسي والإدراكي والعقلي في هذه المرحلة له آثار إيجابية على النمو السوي للطفل في مراحل حياته المستقبلية.
- ترسيخ المفاهيم المدرسية والاجتماعية: السنوات المبكرة هي فترة ترسيخ المفاهيم الأساسية، حيث يتعرف الأطفال على أنفسهم وعلاقاتهم بالآخرين خارج نطاق الأسرة، مما يؤثر على شخصيتهم ومستقبلهم. (المهنا، 2020، صفحة 240)

5-أهداف رياض الأطفال

- علماء النفس والتربية قد حددوا بعض أهداف رياض الأطفال والتي تشمل: (فارس، 2006، صفحة 38)
1. تطوير الوعي الحركي والحسي: يهدف إلى تعزيز تجربة الطفل في الاستكشاف والتفاعل مع بيئته من خلال الحواس.
 2. تعزيز التفاعل الاجتماعي: يركز على تقديم فرص للتفاعل الاجتماعي وتعلم المهارات الاجتماعية من خلال أنشطة جماعية متنوعة.
 3. تطوير النمو الفردي: يهدف إلى تعزيز التطور الشخصي والنمو الفردي لكل طفل بناءً على احتياجاته ومستوى تطوره.
 4. تعزيز التفكير الابتكاري: يسعى إلى تحفيز التفكير الإبداعي والابتكاري من خلال توفير فرص للتجربة والاستكشاف.
 5. تحقيق الأهداف التربوية: يهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المحددة لكل طفل وفقاً لمرحلة تطوره.

6. توسيع دائرة التفاعل الاجتماعي: يهدف إلى توفير فرص للطفل للتعرف على أشخاص جدد وبناء علاقات صداقة خارج بيت الأسرة.

هذه الأهداف تعكس التوجهات الرئيسية التي يجب أن تتبعها رياض الأطفال لضمان تقديم بيئة تعليمية محفزة ومناسبة لتنمية شاملة للطفل

هذا وأيضاً وتهدف رياضة الأطفال إلى: (السيد، 2014، الصفحات 89-90)

1. التنمية الشاملة: تعزيز نمو الطفل في جوانبه المعرفية والجسدية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية، مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات ومستويات التطور.

2. إكساب المفاهيم والمهارات: تزويد الأطفال بالمفاهيم والمهارات في مجالات اللغة والرياضيات والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية والصحة العامة والنواحي الاجتماعية.

3. التنشئة الاجتماعية السليمة: تعزيز التنمية الاجتماعية الصحيحة للأطفال، وتعريفهم بقيم المجتمع وتعزيز قدراتهم على التفاعل الاجتماعي.

4. تلبية حاجات النمو: تلبية حاجات النمو الفردية للأطفال وتمكينهم من تحقيق إمكانياتهم وتطوير شخصياتهم.

5. الانتقال إلى المدرسة: تسهيل عملية الانتقال من جو الأسرة إلى بيئة المدرسة، وتوفير الدعم اللازم لتكوين علاقات جديدة مع المعلمين والزملاء وممارسة أنشطة التعلم المتوافقة مع اهتماماتهم ومستويات نموهم.

6. التحضير للتعليم النظامي: تهيئة الطفل للانتقال إلى مرحلة التعليم الأساسي وتوفير الأسس اللازمة لنجاحه في هذه المرحلة.

بالإضافة إلى ذلك، يهدف رياض الأطفال إلى تعويد الأطفال على العادات الصحية السليمة في التغذية والنظافة والنوم، وتنمية حواسهم وتدريبهم على استخدامها بشكل فعال.

6- الخصائص النمائية لطفل ما قبل المدرسة (الروضة)

النمو الجسمي: مراحل النمو الجسمي تتميز بنمو سريع في البداية يبطئ تدريجياً من الثالثة إلى السادسة من العمر، ويتمركز بشكل أساسي في العضلات الكبيرة مثل الرجلين والصدر والكتفين. يتأثر النمو بالحالة الصحية والتغذية للطفل، وتؤثر الحالات النفسية والانفعالات المفاجئة أيضاً فيه. الاحتياجات الرئيسية للنمو تشمل الغذاء الكامل، والنشاط الرياضي، والراحة والنوم. يشمل النمو الجسمي تغييراً حيوياً للأنسجة من حيث الحجم والشكل والتكوين. عندما يبلغ الطفل سن الخامسة والسادسة، يصبح قادراً على السيطرة على جسمه وحركته، ويمتلك مهارات تطويرها. النمو الجسمي العام يسير بشكل خاص، حيث يبلغ في سن الرابعة ٤٠% من النمو الجسمي الإجمالي المتوقع بعد الوصول إلى نضوج كامل حوالي سن العشرين. العوامل البيولوجية مثل الوراثة، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية، تؤثر في التطور الجسمي، حيث يؤثر شكل الجسم في نظرة الآخرين والتغذية والصحة، ويؤثر التطور الجسمي أيضاً في مفهوم الذات. (يوسف ليلة، 2020، صفحة 562)

النمو الحسي: تتمثل في ظهور القدرة على الإدراك الحسي من خلال القراءة والكتابة، والتعرف على الأشياء بواسطة ألوانها وأشكالها ورائحتها وأحجامها، وتعلم العمليات الحسابية الأساسية، وإدراك الحروف الهجائية وتركيبها في كلمات وجمل، مع الإشارة إلى صعوبة التمييز في البداية بين الحروف المتشابهة. يتميز النمو الحسي بتوافق الحواس الخمس مع الأخذ في الاعتبار الفروق بين الأطفال، وظهور بعض الصعوبات لدى بعضهم، ولذا يجب على الأسرة والروضة تدريب الأطفال على تنمية الحواس وتشجيعهم على الملاحظة من خلال النشاط المرتبط بالوسائل السمعية والبصرية واللمسية. كما ينبغي تدريب الأطفال على إدراك الشبه والاختلاف بين الأشياء وتدريبهم على دقة إدراك الزمن والمسافات والألوان والأوزان، وتوظيف الأنشطة التعليمية لهذا الغرض في الروضة والمنزل، بالإضافة إلى توفير الألعاب التي تعزز الإدراك والتفكير. (محمدي ابراهيم، 2017، الصفحات 901-902)

النمو الاجتماعي: أهم متطلبات النمو الاجتماعي في هذه المرحلة هي أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يتفاعل مع الآخرين. ومن بين هذه المتطلبات نمو الشعور بالثقة الذاتية والتوافق الاجتماعي. ومن أبرز مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة: (أبو جادو، 2006، الصفحات 65-66)

1. تظهر ألعاب الطفل تطوراً اجتماعياً واضحاً، حيث يكون لديه صديق أو صديقان، على الرغم من أن هذه الصداقات تتغير بسرعة.

2. قد تظهر بعض السلوكيات الاجتماعية، إلا أن سلوك الإيثار يكون قليلاً. يمكن لبعض الأطفال في هذه المرحلة تقديم الدعم والمساعدة للآخرين.

3. يحرص الطفل على المكانة الاجتماعية ويهتم بجذب انتباه الآخرين، وتكون الزعامة مؤقتة وغير ثابتة.

4. يشوب اللعب بعض العدوان والشجار، ويتمركز الطفل حول ذاته ويجب الثناء والمدح.

5. يميل الطفل إلى المنافسة والاستقلال، حيث ينمو لديه الضمير الذي يتضمن منظومة التعاليم الدينية والقيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية.

يتضح النمو الاجتماعي للطفل عندما يبدأ في التمييز بين الأشياء والناس. بداية الوعي الاجتماعي تتعلق بشعور الأمن والطمأنينة، وهو عامل أساسي للنمو السليم للشخصية. ولإرساء قواعد النمو الاجتماعي السليم لدى الطفل، يجب على من يكون مسؤولاً عن تنشئته أن يبني لديه الثقة.

النمو الانفعالي: (اليسوى، 1985، صفحة 48)

في بداية مرحلة الطفولة المبكرة، ترتبط انفعالات الطفل بإشباع حاجاته الأساسية مثل الجوع والعطش والنوم. يشعر بالغضب الشديد إذا لم تُشبع هذه الحاجات ويفرح عند تلبيتها. في منتصف مرحلة الطفولة المبكرة، تبدأ انفعالات الطفل بالتركيز على الأمور المعنوية. يفهم الطفل معاني اللوم والتأنيب والزجر والحرمان من الحب والحنان، ويتفاعل معها. كما يدرك مفاهيم النجاح والفشل والعقاب والثواب والخطأ.

عمومًا، تتسم انفعالات الطفل في الطفولة المبكرة بسرعة التغير والتقلب. يغضب بسرعة لأتفه الأسباب، لكنه يعود للعب والضحك بسرعة أيضًا. يظهر هذا في علاقات الأطفال ببعضهم، حيث ينتقلون بسرعة من الشجار إلى التعاون واللعب المشترك. تتصف انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالغيرة والأنانية وحب الامتلاك والدكتاتورية، والرغبة في تلبية حاجاته دون اعتبار للواقع.

في مرحلة الطفولة المتأخرة، يصبح الطفل أكثر هدوءًا واتزانًا. لا يفرح بسرعة كما في المرحلة المبكرة، بل يفكر ويدرك الأمور المثيرة للغضب والانفعال ويقتنع إذا كانت الأسباب مقنعة. يتغير موضوع الغضب أيضًا، فيصبح الانفعال بسبب الإهانة بدلًا من الحاجات المادية.

النمو العقلي: يتميز النمو العقلي لطفل ما قبل المدرسة بعدة خصائص: (الهندي، 2008، صفحة 82)

- يعتمد تفكير الطفل بشكل أساسي على الانطباعات الحسية.
- لا يستطيع الطفل حتى سن السابعة القيام بالعمليات العقلية المعقدة مثل تحليل المعلومات وإعادة ترتيبها.
- يستخدم الطفل الكلمات في البداية كرموز لتمثيل الأشياء أو مجموعات الأشياء.
- لا يستطيع الطفل في البداية إدراك بعض المفاهيم مثل الجزء والكل، والحجم (الكبير والصغير)، والقرب والبعد.
- النمو العقلي له تأثير كبير على التعبير الفني، ومن المهم توفير النشاط الفني والتوجيه السليم في مرحلة الطفولة المبكرة. يحتاج النشاط العقلي الذي يقوم به الطفل لإدراك الأشكال وأبعادها إلى تدريب مبكر للأسباب التالية:
- إدراك الأشكال يعتمد على اختلاف المدركات التي تُقدم للطفل.
- العناصر المتقاربة تميل إلى تنظيم وحدة الشكل.
- الأشكال المتشابهة تميل إلى تنظيم وحدة الشكل.

7-وظائف وأدوار رياض الأطفال

تلعب رياض الأطفال عدة أدوار أساسية وفقاً لعللي محمد الحبيب، وهي: (الحبيب و الهولي، 2009، صفحة 18)

- **الوظيفة التعويضية:** تخلق الروضة بيئة مناسبة للطفل، توفر له الرعاية والتوجيه اللازمين، مما يساعده في تنمية قدراته المختلفة وتحقيق التوازن الشخصي.
- **الوظيفة التربوية الإنمائية:** تعتبر هذه المرحلة العمرية حاسمة في بناء شخصية الطفل وتحديد أنماط سلوكه ونموه الجسمي والعقلي والعاطفي والاجتماعي. لذلك، تتطلب هذه الفترة توفير رعاية مكثفة وأنشطة مناسبة لتنمية هذه القدرات.
- **التمهيد للتعليم الإلزامي والاستعداد له:** أصبح إعداد الطفل للتعليم الإلزامي جزءاً أساسياً من العملية التعليمية. يعتمد النجاح في المدرسة على تنمية مهارات الطفل واتجاهاته النفسية والسلوكية وربطها بعمليات التعلم.

• التنشئة الاجتماعية للطفل: يسهم المناخ التربوي في الروضة في بناء السمات الشخصية للأطفال. كما يعزز تفاعل الطفل مع أقرانه تكيفاً اجتماعياً سليماً يستمر معه في المستقبل.

• مساعدة الباحثين في التعرف على جوانب تعلم الطفل ونموه: تساهم الروضة في دعم الباحثين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة لتطوير عمليتي التعليم والتعلم. فهي مرحلة توفر إجابات عن أسئلة الباحثين المتعلقة بنظريات التعلم ومفاهيم الطفولة وخصائصها ومتطلباتها.

من خلال تتبع مراحل نمو الطفل وتلبية احتياجاته، تساهم الروضة في تنمية شاملة لحواس الطفل، ومهاراته، وقدراته، وميوله، واتجاهاته. يتم ذلك عبر الإعداد الشامل والتنمية الحسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والبيئية، مما يحفز حواس الطفل وقدراته ويزوده بالخبرات الأساسية اللازمة.

خلاصة الفصل:

ارتبط ظهور رياض الأطفال بالتغيرات التي شهدتها الأسرة الحديثة في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. من أبرز هذه التغيرات زيادة نسبة تعلم النساء وخروجهن للعمل، مما جعل مراقبة الأبناء أثناء فترة غيابهن أمراً صعباً. لذا، أصبح من الضروري البحث عن آليات تربوية بديلة تقوم بدور الأم في تلك الأوقات. وبهذا، جاءت رياض الأطفال كحل مناسب لتلبية هذه الحاجة، حيث توفر بيئة آمنة وتعليمية للأطفال، تساهم في تنميتهم ورعايتهم أثناء غياب الوالدين.

يمكن القول بأن رياض الأطفال هو المكان الذي يمكن للأطفال فيه أن يكتشفوا أنفسهم ويحققوا آمالهم، ويعبروا عن احتياجاتهم، ويمارسوا هواياتهم. إلى جانب توفير بيئة ملائمة للتعلم، يقدم رياض الأطفال تجربة ممتعة للأطفال ويعزز من استقلاليتهم وروحهم الاجتماعية. كما يساعدهم على تطوير الذاكرة والثقة بالنفس، وتعزيز الاعتماد على الذات وحب الاستطلاع والاهتمام بالبيئة المحيطة بهم. يتم ذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تساهم في تنمية معارفهم ومهاراتهم.

يمكن القول بأن الروضة تعمل على اعداد الأطفال لأن يكونوا أفراداً صالحين، في ظل ظروف تتصف بالحب والحنان، كما أنها توفر الظروف الملائمة، لتحقيق حاجات الطفل ونموه، ففي الروضة، يجد الطفل البيئة الجيدة والمناسبة، بالنشاطات البناءة للشخصية، كما وتساعد الطفل علي تعلم قيم وعادات مجتمعه، من منظور إسلامي، كما أنه لا بد توفير عوامل مساعدة مادية وتقنية وفنية، وإن العمل في رياض الأطفال شبكة مترابطة لا بد أن تتسم بالتجانس والتوافق فأي خلل أو قصور يؤثر سلباً في تحقيق الأهداف المرجوة.

الفصل الثاني:

التربية الحركية

تمهيد:

إن التربية الحركية تمكن الطفل من التحرك والتعرف على العالم الخارجي واكتشاف كل ما يحيط به وإثارة الملاحظة لديه. كما تنمي حواس الطفل وتمكنه من التعرف على جسمه وعلى أعضائه من خلال الشم، اللمس، الذوق، كما تتنوع أنشطته بفعل البصر واليد بقدر ما تتاح لديه الفرص في التعلم وتنوع خبرات الطفل بتجاربه ويصبح قادراً على إدراك الفروقات واكتشاف إمكانياته

التربية الحركية تمثل جزءاً أساسياً من التعليم الشامل للأطفال والشباب، حيث تركز على تطوير وتعزيز القدرات الحركية والبدنية بالإضافة إلى الجوانب النفسية والاجتماعية. يتضمن هذا النوع من التعليم مجموعة من الأنشطة والتمارين التي تهدف إلى تحسين مهارات الحركة واللياقة البدنية، وتشجيع النمو الشامل للطفل.

يتميز التعليم الحركي بتنوع أنشطته، حيث يشمل الألعاب الرياضية والتمارين البدنية والأنشطة الترفيهية التي تعمل على تحفيز الطفل وتنمية مهاراته الحركية بطريقة ممتعة وتشجيعية. وتعتبر هذه الأنشطة جزءاً أساسياً من برامج التعليم الابتدائي ورياض الأطفال في العديد من الدول.

1- مفهوم التربية الحركية

هناك مفهومان للتربية الحركية هما: (عبد زيد، 2011، صفحة 13)

-المفهوم الأول: يشير إلى تربية الطفل أو المتعلم من خلال الحركة، مما يعني أن الحركة تُستخدم كوسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية.

-المفهوم الثاني: يركز على تنمية القدرات الحركية للطفل أو المتعلم، حيث تعتبر الحركة هدفاً نسعى إلى تطويره. هذا المفهوم أكثر دقة وشمولية، إذ يمكن من خلال تنمية التربية الحركية إكساب الطفل أو المتعلم صفات ومعارف معينة مثل الشجاعة، وحسن اتخاذ القرار، وغيرها. يتمتع الطفل أو المتعلم بقدرات متعددة، مثل القدرات العقلية والحركية والبدنية، التي يجب تطويرها في سن مبكرة لتمكينه من التفاعل مع البيئة المحيطة به بصورة مناسبة وصحيحة.

كما تعرف التربية الحركية بأنها: الطريقة السليمة والفعالة لتربية النشء تربية شاملة ومتكاملة من جميع النواحي: جسدياً وعقلياً وروحياً، وذلك ضمن إطار قيم المجتمع، بهدف إعداد الجيل الصاعد بشكل مناسب. (الشافعي و الخولي، 2000، صفحة 37).

والتربية الحركية هي التعلم عن طريق الحركة، حيث تتسع دائرة التعلم لتشمل جميع جوانب نمو الفرد. في هذا السياق، تصبح الحركة أداة لتحقيق الأهداف المرجوة، مثل اللياقة البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. (فاطمة، 2006، صفحة 25)

ومنه يمكن القول إن التربية الحركية تهدف إلى تنمية الجانب البدني، سواء فيما يتعلق بالجهاز الحركي أو الأجهزة الداخلية الحيوية في الجسم.

تعريف التربية الحركية بـ "التعلم عن طريق الحركة"، حيث يتسع نطاق التعلم ليشمل جميع جوانب نمو الفرد، وتكون الحركة أداة لتحقيق الأهداف المرجوة، مثل اللياقة البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. (عوض صابر، 2006، صفحة 25)

تعرف التربية الحركية بأنها مجموعة من الأنشطة المتخصصة والمقصودة والموجهة التي تمتد إلى مجال الحركات البدنية في دروس التربية البدنية. ومع ذلك، فإن هذه الدروس لا تقتصر على تعلم الحركة فقط، بل تُستخدم الحركة

كوسيلة لتحقيق النمو السليم للطفل في جميع الجوانب: النفسية، الاجتماعية، العقلية، والانفعالية. (الصمادي، 2015، صفحة 19)

عرف "تشارلز بوشر" وهو من علماء التربية الحركية أنها: "مدخل هام لتدريس التربية الرياضية، حيث أنها معنية بالحركات الأساسية للإنسان مثل (الجري، المشي، الوثب، التسلق، الدرجة... إلخ)، وهذه الحركات هي الأصل في جميع المهارات الرياضية الخاصة. كما أن التربية الحركية تعتبر مدخلاً أساسياً لتفجير طاقات الأطفال وإثارة دوافعهم نحو الإبداع والتعلم والابتكار". (لغور و وآخرون، 2018، صفحة 39)

انطلاقاً مما سبق، يمكن القول إن التربية الحركية هي نظام تعليمي يعتمد أساساً على القدرات النفسية الحركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل. تُعد التربية الحركية جزءاً من التربية العامة، وتتحقق من خلال ممارسة الأنشطة البدنية أو الحركية. تسهم هذه التربية في تعريف الطفل بنفسه وبجسمه، وتنمي لياقته البدنية وصحته. كما تعزز مفاهيمه وعلاقاته وانفعالاته ومعارفه في إطار الظروف البيئية المحيطة به.

2-أهمية التربية الحركية

التربية الحركية تعد المنعطف الأساسي الذي تقوم عليه التربية الحديثة لطفل الروضة. وقد أكدت أهمية التنوع في الأنشطة المقدمة لطفل الروضة من خلال برامج التربية الحركية. هنا بعض النقاط التي توضح أهمية التربية الحركية: (شرف، 2000، الصفحات 13-14)

1. **تثري القيم والعمليات الاجتماعية الإيجابية:** تسهم التربية الحركية في تنمية مفاهيم التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال، وتعزز قيم التعاون والتضامن.

2. **توضح مفاهيم الأطفال حول بيئتهم:** من خلال الأنشطة الحركية، يتعرف الأطفال على محيطهم ويفهمون كيفية التفاعل معه والتأثير عليه.

3. **تساعد في فهم أجسامهم وتوجيهها نحو التفاعل الإيجابي مع المجتمع:** تعلم الأطفال كيفية استخدام أجسامهم بشكل صحيح وفعال يساعدهم على التفاعل بشكل إيجابي مع محيطهم والمجتمع الذي يعيشون فيه. تعتبر التربية الحركية أمراً ذا أهمية بالغة في حياة كل فرد، وخصوصاً في مراحله الأولى من النمو، نظراً لتأثيرها على النضج العصبي والمعرفي. تسهم هذه التربية في توسيع آفاق التعلم عبر التجارب والنشاطات، كما تحدد أهدافها في

الجوانب الاجتماعية والنفسية والصحية والعاطفية للطفل. وتشمل هذه الأهداف: (همسي و فني، 2021، الصفحات 335-336)

- تعزيز المهارات الاجتماعية للطفل من خلال المشاركة في الأنشطة والألعاب الحركية والرياضية.
 - نشر مفاهيم السلامة العامة والخاصة المتعلقة بالنشاط البدني.
 - تعزيز الوعي الثقافي للطفل فيما يتعلق بأهمية النشاط البدني.
 - التأكيد على أهمية ممارسة النشاط البدني لصحة الجسم والوقاية من الأمراض.
 - الحفاظ على البيئة من خلال الاهتمام بالملاعب والبيئة المحيطة.
 - توعية الطفل بأهمية التغذية السليمة للحفاظ على الصحة.
 - تعليم الطفل كيفية التحكم في انفعالاته خلال المنافسات مع أقرانه.
 - تنمية المهارات الحركية التي تؤهل الطفل للمشاركة في الألعاب الجماعية والفردية.
 - تعزيز الصفات البدنية وتقوية أجهزة الجسم وفقاً للمراحل العمرية.
 - تحول التعليم إلى نهج أكثر حداثة يستفيد من قدرات الطفل بشكل أفضل.
- كما تظهر أهمية التربية الحركية في عدة جوانب حيوية لنمو وتطور الطفل. يمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط التالية: (سلام، 2019، صفحة 85)

1. **زيادة المعرفة بالبيئة المحيطة:** كلما زادت خبرة الطفل الحركية، زادت معرفته بالبيئة التي حوله. التفاعل الحركي مع البيئة يساعد الطفل في اكتساب معلومات حول العناصر المختلفة الموجودة في محيطه وكيفية التعامل معها.
2. **اكتساب النواحي المعرفية والوجدانية والاجتماعية:** من خلال التفاعل مع بيئته عبر الحركة، يكتسب الطفل مهارات معرفية تساعد على فهم العالم من حوله، كما يطور مشاعره وعواطفه ويتعلم كيفية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
3. **تعلم من خلال الحركة:** التربية الحركية تسهم في تعلم الأطفال عبر منظور الحركة، حيث أصبحت الحركة ليست مجرد نشاط بدني، بل وسيلة.

3-أهداف التربية الحركية

نلخص أهداف التربية الحركية فيما يلي: (الناشف، 2001، الصفحات 42-43)

1. تزويد الأطفال بالمهارات الحركية.
2. تحسين أداء أجهزة الجسم المختلفة.
3. تهذيب الأخلاق وتعزيز الروح الرياضية.
4. توفير فرص للأطفال للتفكير في الأسئلة المتعلقة بالأفكار أو المهارات من خلال الألعاب الحركية.
5. توجيه الأطفال لاكتشاف أفكار وأداءات ومهارات جديدة باستخدام الألعاب الحركية.
6. تقسيم القاعة إلى مجموعات لتسهيل العمل عند استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على الألعاب الحركية.
7. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
8. تقديم التغذية الراجعة المستمرة مع التشجيع الدائم وإثارة الدافعية للأطفال من خلال التعزيز المباشر للاستجابات.
9. بناء أدوات الملاحظة والتسجيل عبر إنشاء بطاقة ملاحظة لتوثيق الأداء.
10. تقييم اللعبة مرحلياً ونهائياً لتحديد مدى صلاحيتها وتحقيقها للأهداف المعرفية والنفس حركية.
11. تلبية حاجة الأطفال إلى الحركة واللعب.

كما تهدف التربية الحركية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المهمة في حياة الطفل. فهي تساعد على تطوير فهم الحركات الأساسية وأهميتها، مما يعزز إحساسه بالمرح والمتعة أثناء ممارستها. كما تعود الطفل على حل المشكلات وتكسبه خبرات حركية ومعرفية، مما يعزز ثقته بنفسه من خلال النجاح في أداء الحركات. بالإضافة إلى ذلك، تُتيح التربية الحركية الفرصة للطفل للابتكار والإبداع والتفكير، وتعلمه كيفية توجيه ذاته والتعبير عن نفسه، مما يجعله يشعر بالمتعة والرضا عن الذات. كما تُساهم في تعليم الطفل بعض الصفات الاجتماعية والبيئية المرغوبة، وتعزز فهمه وإدراكه

لمكونات الحركة. تساعد التربية الحركية أيضًا في تكوين علاقات طيبة بين الطفل وزملائه، وتعويده على تصحيح أخطائه، مما يقيه من الشعور بالفشل والإحباط. تساهم التربية الحركية في تنمية عناصر اللياقة البدنية المختلفة وتعلم الطفل كيفية السيطرة على جسمه وحركاته بطريقة صحيحة وسليمة، كما تُستخدم الأنشطة الحركية في دعم تعليم المواد الدراسية المختلفة. (شرف، 2008، الصفحات 41-42)

4-محتوى درس التربية الحركية وطرق تدريسه

4-1-المحتوى:

عند تحضير درس التربية الحركية، ينبغي مراعاة أن يتضمن الدرس العناصر التالية: (شرف، التربية الحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق، 2005، صفحة 51)

1. الإحماء:

- يكون مدته ما بين 5 إلى 7 دقائق قبل بدء كل وحدة تعليمية.
- يتضمن حركات مترابطة تشمل الأطراف والجذع، مع مراعاة سرعة الأداء والانتقال بين الحركات.
- يُشجع على بدء الإحماء بالمشي والجري، وربطه بالجزء الرئيسي من الدرس.

2. الجزء الرئيسي:

- يشكل الجزء الأكبر من مدة الحصة ويتضمن الوحدات التعليمية التي تحقق هدف الدرس.
- يمكن أن تكون الوحدة التعليمية مبنية على الحركات الأساسية للطفل، وتحتوي على حركات انتقالية أو ثابتة أو مركبة حسب احتياجات المادة التعليمية.

3. الختام أو التهيئة:

- يكون مدته ما بين 3 إلى 5 دقائق ويشتمل على تمارين بسيطة بإيقاع بطيء.

- يُفضل استخدام تمارين التنفس والاسترخاء لمساعدة الطفل على استعادة حالته الطبيعية بعد الدرس، مما يساعده على الخروج بحالة هادئة وطبيعية.

5- قيم التربية الحركية وأبعادها

5-1- قيم التربية الحركية:

- شكل قيم التربية الحركية الإطار العام لفوائدها ومبررات وجودها كنظام مستقل، وتعبّر عن الفوائد والأهداف المشتقة منها، والتي تشمل: (الدليمي، 2011، الصفحات 15-16)
- توافر تجربة النجاح لمعظم الأطفال أو المتعلمين، إذ إن الأهداف شخصية تمامًا وفي الوقت نفسه توقعات الأداء عالية الجودة على جميع المستويات.
 - تعزيز الانضباط الفردي والتوجيه الذاتي، حيث يتمكن الطفل أو المتعلم من اتخاذ القرارات بشكل مستمر ويتعود على تحمل المسؤولية الكاملة عن سلوكه.
 - إتاحة الحرية والإبداع والتعبير في الموقف التعليمي نفسه، من خلال محاولات الطفل أو المتعلم تقديم البدائل والحلول الذاتية بدون خوف من الفشل.
 - رغم الاهتمام الكبير من الطفل أو المتعلم خلال عمليات التعلم واندماجه فيها، إلا أن الموقف لا يخلو من الشعور بالرضا وتحقيق النتائج السارة.
- ويمكن استخراج الأغراض الأساسية من قيم التربية الحركية كما يلي:
- الاكتشاف وحل المشكلات.
 - تنمية فهم الحركة.
 - الخبرة الحركية بحد ذاتها.
 - التحليل والدراسة لفهم مفردات العمل الحركي.
 - تحليل عناصر الحركة عامة كخطوة أساسية في تحليل المهارة الحركية.

- تجربة التمتع بالحركة.

5-2- أبعاد التربية الحركية:

هناك ثلاثة أبعاد رئيسية للتربية الحركية: (الدليمي، 2011، الصفحات 13-14)

1. **التربية عن الحركة:** تُعنى هذه البعد بالشكل العقلي للبحث والاهتمام الذي يتناول أسئلة مثل تأثير الحركة على الطفل أو المتعلم، وكيف يرتبط النمو الحركي بالتحكم الحركي. كما تهتم بدراسة العوامل التي تحدد اكتساب الطفل أو المتعلم للحركة.

2. **التربية من خلال الحركة:** يشير هذا البعد إلى التربية التي تتحقق من خلال النشاط الرياضي. تساعد الطفل أو المتعلم على معرفة نفسه وجسمه، وتنمية لياقته البدنية، ومفاهيمه، وقيمه ليس فقط على المستوى الحركي، بل أيضاً على المستوى الانفعالي.

3. **التربية في الحركة:** يقصد بها التربية التي تهدف إلى الحركة بذاتها، وتشتمل على القيم الداخلية والنتائج التي تعتبر من المكونات الأساسية للنشاط الحركي مثل الوعي بالجسم، وإدراك الذات، والوعي بالمفاهيم الحركية. يعتقد هذا الاتجاه أن الأنشطة الحركية يجب أن تُمارس كهدف في حد ذاتها، مما يجعل التربية الحركية من أفضل الأساليب التعليمية التي تساهم في تنمية القدرات العقلية، والحركية، والبدنية، والوجدانية للطفل أو المتعلم، خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) والمرحلة الابتدائية (الأولى والثانية).

6- الأسس العلمية للتربية الحركية

تتسم التربية الحركية بعدة أسس علمية، وهي كالتالي:

الأساس النفس حركي:

تم الاهتمام بالجانب الحركي في النمو البشري يمثل قدر الاهتمام بالجوانب النفسية، حيث تتركز هذه الاهتمامات على فترات النمو منذ مرحلة ما قبل الولادة وحتى البلوغ. تحليل المراحل الحركية واستعراض قدرات واستعدادات الأفراد في كل مرحلة يُعتبر جزءاً أساسياً في تخطيط وتنفيذ التدريبات الحركية.

من بين المبادئ الرئيسية التي يمكن استخدامها في هذا السياق هي: (الدليمي، 2011، الصفحات 17-18)

- أ - تعزيز إيجابية الطفل أو المتعلم وفهم رغباته وميوله
- ب - تقدير مستوى النضج البدني والحركي للفرد، الذي يُظهر استعداداته وقدراته .
- ج - التأكيد على الشمولية في نمو الفرد، حيث يتطور جسميًا، عقليًا، اجتماعيًا، ونفسيًا في وقت واحد.
- د - احترام الفروق الفردية، حيث يتم تفهم أو تقدير الطفل أو المتعلم كفرد متميز بذاته.
- هـ - اعتماد أساليب تعلم متنوعة مثل المحاولة والخطأ والاستكشاف في تدريبات التربية الحركية.

الأساس العلم حركي

يقصد بالأساس العلم حركي تحليل حركات الإنسان علمياً للوقوف على حقائق هذه الحركة والعوامل المؤثرة فيها، وتعتبر عملية الوقوف على هذه الحقائق من الأسس الهامة التي يجب أن تعتمد عليها التربية الحركية

الأساس الاجتماعي الثقافي

يمثل الطفل جزءاً من الأسرة وبالتالي فهو جزء من البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، لذلك كان لابد للتربية بصفة عامة والتربية الحركية بصفة خاصة أن تأخذ في الاعتبار الطفل الذي تتعامل معه فتكون على بينه تامة من جميع المتغيرات التي تلعب دوراً في تكوين شخصيته

الأساس الفلسفي:

الهدف الفلسفي لبرامج التربية الحركية هو تعزيز اللياقة والصحة، وتحقيق ذلك من خلال الأداء الحركي، مما يجعل الفرد عضواً فعالاً في المجتمع. يتضمن هذا الأساس العناصر التالية: توفير برنامج ممتع ومثير للاهتمام للأطفال، واستخدام مهاراتهم الحركية الأساسية لتعزيز التطور البدني، وتعزيز روح العمل الجماعي من خلال الأنشطة الجماعية، وتقديم تحديات تناسب قدرات الأطفال، وتشجيع الاستكشاف وحل المشكلات، وتعزيز الإبداع الحركي من خلال اللعب، وضمان السلامة والأمان خلال الأنشطة، بالإضافة إلى توفير الإسعافات الأولية عند الضرورة. (عبد الرحمن و عثمان، 1990، صفحة 27).

التربية الحركية تأخذ أسسها من عدة مقومات، أولها طبيعة المتعلم نفسه، فهو نقطة البداية والنهاية في عملية التعلم الحركي، وتتضمن هذه الطبيعة النمو الحركي والقدرة على تعلم الحركة. كما تعتمد على العوامل النفسية والعلم

الحركي، بالإضافة إلى البيئة الاجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها المتعلم. وتهدف التربية الحركية إلى تنمية الكفايات الإدراكية الحركية، ليكون المتعلم عضواً فاعلاً ومنتجاً في المجتمع. (إسماعيل محمد، 2012، صفحة 499)

7- أثر النشاط الحركي على طفل الروضة

اللعب والحركة هما جزء من الطبيعة الإنسانية، وهما طريقة طبيعية وأساسية لتنمية الأطفال في العصر الحديث. تُعتبر الأنشطة الحركية واللعب وسيلة مهمة في تربية الأطفال، حيث تمنحهم الفرصة لاكتساب الخبرات التي تعزز نموهم وتقدم لهم العديد من الفوائد.

يعد التعلم من خلال اللعب والأنشطة الحركية مفتاحاً أساسياً لنمو الطفل في مراحله المبكرة، حيث يتعلم من خلالها مهاراته الاجتماعية والانفعالية والجسمية والعقلية. وبفضل هذه الأنشطة، يكتسب الطفل قدرة على التفكير المرن ويتطور جسمه بقوة، مما يمكنه من التعلم بشكل أفضل في مرحلة التعليم الابتدائي وما بعدها. (سيد و شيخة، 1997، صفحة 85)

ويتم تعليم الأطفال بالقصص التمثيلية للحركات والعب الصغيرة في المرحلة الابتدائية مع التركيز المتزايد على دور النشاط الحركي في تشكيل فهم الأطفال ووعيهم بالعالم من حيث الحركة، تزداد أهمية التعبير الحركي لديهم. فالأطفال الذين يكتسبون مهارات حركية يتعلمون كيفية استخدام أجسامهم ويكتشفون أنفسهم وبيئتهم بشكل أفضل. يعتبر النشاط الحركي أساسياً في تطوير إدراك الأطفال للعالم المحيط بهم، حيث يتوقف فهمهم للأشياء بشكل كبير على تجربتهم في التحكم والتلاعب بها. بالتالي، يساهم القيام بأنشطة حركية منظمة أو غير منظمة في تعزيز وتطوير نظامهم الحركي، كما يعكس أدائهم لهذه الأنشطة ردود فعل نفسية وحسية تعكس مدى تأثيرها عليهم. وبهذا، ينمو ويتطور إدراكهم للعالم المحيط بهم ويزدادون وعياً بالظواهر المختلفة التي يواجهونها (عبد المطلب ، 2014، صفحة 03).

للسياط الحركي أثر كبير في تطوير الإدراك الحسي للطفل. فالطفل يعتمد في إدراكه للأشياء على لمسها وتداولها بين يديه، والتعامل معها بطرق مختلفة. وكل سلوك يقوم به الطفل يتضمن نشاطاً حركياً، ويعتمد نموه الحركي وتطوره من مرحلة إلى أخرى على مدى نضجه وقدرته على القيام بحركات متنوعة. كما يصبح كل مجال إدراكي للطفل مجموعة من العلاقات التي يحكمها نشاطه الحركي. وترتبط أهمية النشاط التعبيري الحركي في بناء تصور الطفل لجسمه وهيكلته واتصاله بأجزائه أثناء تفاعله مع المحيط والأشياء التي تحيط به. بمعنى آخر، عندما يلمس الطفل الأشياء

ويقارن بينها أو يتجاوز الحواجز التي يضعها بنفسه، فإنه يربط بين نضجه العضوي وخبراته العصبية الحركية. (عفاف، 2013، الصفحات 22-23).

خلاصة الفصل:

تلعب التربية الحركية دورًا حيويًا في تطوير الأطفال وتأثيرهم الإيجابي في مراحل تطوّرهم. تمثل هذه النشاطات الحركية جزءًا أساسيًا من برامج التعليم في المدارس ورياض الأطفال، وتساهم في تحسين الصحة البدنية والنفسية للأطفال بشكل عام. توفر التربية الحركية فرصًا للطفل لاكتشاف قدراتهم الجسدية وتطوير مهاراتهم الحركية الأساسية، بما في ذلك التوازن والتنسيق والقوة.

علاوة على ذلك، تعزز التربية الحركية التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الأطفال، حيث يشاركون في الألعاب الجماعية والأنشطة التعاونية التي تعزز التواصل والتفاعل الاجتماعي. كما تساعد الأنشطة الحركية في تعزيز التركيز والانتباه لدى الأطفال، مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي في المدرسة.

ومع ذلك، تواجه التربية الحركية تحديات مثل نقص الموارد والبنية التحتية في بعض المدارس، وتحتاج إلى دعم مستمر من الجهات الحكومية والمجتمع المحلي لتحقيق فعالية أفضل. لذلك، يجب على المجتمع التعليمي والأهل الاعتراف بأهمية التربية الحركية وتوفير الدعم اللازم لتطوير برامج تعليمية شاملة تهدف إلى تحقيق تطور شامل وصحة جيدة للأطفال في مراحل نموهم.

الفصل الثالث:

مهارات الاتصال

تمهيد

في عالم مليء بالتفاعلات البشرية، تحتاج المهارات الاتصالية إلى أن تكون على مستوى عالٍ لتحقيق فعالية في التواصل. يُعدُّ الاتصال جسرًا يربط بين الأفراد، حيث يُمكنهم من التبادل بالأفكار والمشاعر والمعلومات. وتعتبر المهارات الاتصالية القوية أساسًا لنجاح الفرد في مختلف المجالات الحياتية، سواءً كان ذلك في العلاقات الشخصية، أو العملية، أو حتى التعليمية.

يشمل الاتصال الفعال عدة جوانب، بما في ذلك القدرة على الاستماع بتركيز، وفهم ما يتم إيصاله بوضوح، والتعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح، وأيضًا القدرة على التعامل بحساسية وتعاطف مع الآخرين. ومن خلال توظيف هذه المهارات بشكل فعال، يمكن للأفراد بناء علاقات أقوى، وتحقيق فهم أعمق، وتحقيق نتائج أكثر إيجابية في حياتهم اليومية.

1- مفهوم الاتصال:

أ-الاتصال لغة:

تشتق كلمة اتصال (communication) من الأصل اللاتيني. فكلمة (communicar) تعني مشترك، وفي المعنى الإنجليزي تعني كلمة (common) شائعاً ومألوفاً. (راكان و وآخرون، 2001، صفحة 19)

ب-الاتصال اصطلاحاً:

الاتصال بالمفهوم العام للعلم هو انتقال المعلومات والحقائق والأفكار والآراء والمشاعر أيضاً، والاتصال هو نشاط إنساني حيوي وأن الحاجة إليه في ازدياد مستمر. (طلعت محمود، 2002، صفحة 18)

يعرف "سمير حسين" الاتصال على أنه "النشاط الذي يهدف إلى تحقيق العمومية، أو الانتشار، أو الشبوع لفكرة أو موضوع أو منشأ أو قضية، من خلال نقل المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الاتجاهات، باستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين، من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات آخرين." (ثاني و النذير، 2017، صفحة 73)

ومنه يمكن القول أن الاتصال هو عملية تبادل المعلومات بين الأفراد أو الكيانات المختلفة باستخدام وسائل متعددة مثل الكلام، والكتابة، واللغة الجسدية، ووسائل الاتصال الإلكتروني.

الاتصال يعتمد على عملية تبادل المعاني، حيث يُستخدم الاسم في صيغة المفرد للدلالة على عملية نقل المعنى بين الأفراد. بينما تشير صيغة الجمع إلى الرسائل نفسها أو المؤسسات التي تقوم بعمليات الاتصال (حسين، 2011، صفحة 192).

الاتصال يشكل محوراً أساسياً للخبرة الإنسانية، حيث يتضمن تبادل الأفكار والمعلومات بمختلف أشكالها، بما في ذلك الكلمات والصور والرسوم والرموز. إذا أدركنا أهمية المعلومات كعنصر أساسي في حياتنا الحديثة وكجزء من الإنتاج القومي، فإن هذه المعلومات لن تكون ذات قيمة أو فائدة إلا إذا تم نقلها إلى الجمهور المستهدف في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة. (الشمائلة و وآخرون، 2015، صفحة 65)

يعتبر "محمود عودة" أن الاتصال يمثل العملية أو السبيل الذي يتم من خلاله نقل الأفكار والمعلومات بين الأشخاص ضمن إطار اجتماعي محدد، ويختلف هذا التفاعل من حيث حجمه والعلاقات المتضمنة فيه. فقد يكون النمط الاجتماعي هذا مجرد علاقة ثنائية بين فردين، أو مجموعة صغيرة، أو مجتمع محلي، أو مجتمع قومي، أو حتى المجتمع الإنساني بأكمله. (مكاوي و السيد، 1998، الصفحات 24-25)

وفقاً لخبراء العلاقات العامة، يُعرف الاتصال بأنه عملية ذات اتجاهين، وبالتالي يُعتبر أحد أقوى العوامل التي تضمن لكل طرف في الاتصال فهم وجهات نظر الآخر، ويعمل على تحقيق رغبات كل منهما، مما يجمعهما في هذا الصالح المشترك. (محجوبي، 2015، صفحة 37)

باختصار يمكن القول بأن الاتصال هو عملية لنقل المعلومات من شخص إلى آخر بهدف إيجاد نوع من التفاهم والتبادل بينهما.

انطلاقاً من التعريفات المذكورة يمكن إعطاء تعريف شامل للاتصال: (إسماعيل، 2003، صفحة 62)

إن الاتصال عملية دينامية دائرية، يتفاعل خلالها فرد أو أكثر أو مجموعة أو أكثر، أو نظم اجتماعية مع بعضها البعض، بغرض تبادل المعلومات والأفكار والآراء المختلفة، وتتم في وسط اجتماعي يساعد على المشاركة في المعلومات والانفعالات والصور الذهنية، وهذه العملية لها أهداف معينة وردود فعل حالية أو مستقبلية.

2- خصائص الاتصال

للاتصال مجموعة متنوعة من الخصائص التي يمكن تلخيصها على النحو التالي: (أمير علي، 2010، صفحة 13)

أمير علي فاطمة الزهراء، الاتصال بين الإدارة المحلية والمواطن، دراسة حالة: الدائرة الإدارية-الجزائر-، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 03، 2010، ص 13.

1. أطراف الاتصال قد تكون أفراداً، مجموعات، آلات، أو أماكن، وتختلف في خصائصها واستعداداتها الشخصية والفيزيائية والمعنوية والمادية.

2. المادة المتصلة قد تكون منبهاً أو رمزاً لغوياً، أفكاراً، آراء، إشارات، أو عادات، ويمكن أن تتنوع بين المعلومات والاتجاهات والمواقف، وحتى تصميم الآلات أو برمجية الأجهزة.

3. الاتصال يمثل عملية تفاعل تحدث عندما تتفاعل الأطراف مع المادة بطريقة ما، قد يجمع بين خصائصهم لتعطي نتيجة، مثل عملية اتخاذ القرار في المنظمات.

4. نتيجة الاتصال تختلف بين الحالات، مثل تغيير في السلوك، أو اشتراك في أمر ما، أو تفاهم أو اتفاق، وقد تؤدي إلى تغيير وتطوير التنظيم أو التعاون بين الأطراف.

5. فهم التفاعل الاتصالي وطرق حدوثه يساهم في فهم الحقيقة العلمية للاتصال وتحديد عناصره وديناميته ووضعيته في الواقع.

كما يتسم الاتصال بمجموعة من الخصائص نلخصها فيما يلي: (حسين س.، 1984، صفحة 98)

- تنوع الأشكال: يظهر الاتصال بأشكال مختلفة تتنوع في طبيعتها ومتطلباتها وتأثيرها.
- تركيزه على مواضيع معينة: يتناول الاتصال مواضيع محددة في الإعلام، الثقافة، التجارة، والاقتصاد، ويرتبط بأنشطة مجتمعية أخرى.
- العناصر الأساسية للاتصال: يتألف الاتصال من مصدر الرسالة، والرسالة نفسها، والوسيلة التي يتم من خلالها إرسال الرسالة، والمستقبل الذي يتلقى الرسالة، وردود الفعل على الرسالة.
- اتجاه الاتصال: يمكن أن يكون الاتصال أحادي الاتجاه حيث يكون هناك مرسل واحد ومستقبل واحد، أو ثنائي الاتجاه حيث يتم تبادل الرسائل بين مرسلين ومستقبلين.
- تنوع الرسالة: تنوع الرسالة الاتصالية بين المطبوعة والمسموعة والمرئية، كما يمكن أن تتخذ شكل شعار أو علامة تجارية.

3-أهداف الاتصال:

هـداف الاتصال تتجه نحو تحقيق هدف عام، وهو تأثير المستقبل وتفعيل المشاركة في الخبرة مع المرسل. يمكن أن يتجلى هذا التأثير في تعديل الأفكار أو التوجيهات أو المهارات للمستقبل. بالتالي، يمكن تصنيف أهداف الاتصال على النحو التالي: (صبري النمر، 1999، الصفحات 21-22)

-**هدف توجيهي:** يتمثل في توجيه المستقبل نحو اكتساب توجهات جديدة، أو تعديل التوجهات القائمة، أو ترسيخ التوجهات المرغوبة.

-هدف تثقيفي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور تهمهم وزيادة معارفهم، واتساع أفقهم وفهمهم لما يدور حولهم من أحداث.

-هدف ترفيهي أو ترويحي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاقتناع إلى نفس المستقبل.

-هدف إداري: تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة.

-هدف اجتماعي: يسعى الاتصال لتعزيز التواصل الاجتماعي بين الأفراد وزيادة الانسجام والصلات بينهم، وقد يجمع الاتصال بين أكثر من هدف في الوقت ذاته.

-هدف تعليمي: حينما يتج الاتصال نحو اكساب المستقبل خبرات جديدة أو مهارات، أو مفاهيم جديدة

-اهداف إقناعي: تقوم على أساس التأثيري على الناس عن طريق النواحي العاطفية والانفعالية لإقناعهم بوجهة نظر معينة

كما يعتبر «هاولد لازويل» أول من لفت الأنظار إلى الاهتمام بدور الاتصال وما يؤديه بالنسبة للمجتمع فإنه أيضا من أهم من فرقوا بين الأهداف والوظائف حيث حدد أهداف الاتصال في:(سليمان، 2014، الصفحات 38-39)

1. مراقبة البيئة: يعتبر مراقبة البيئة والأحداث التي تحدث فيها وخارجها هدفاً أساسياً لعملية الاتصال. وتعتبر المراقبة وسيلة لتوفير المعلومات الضرورية التي تساعد المجتمع في اتخاذ القرارات الصحيحة.

2. الترابط: يهدف إلى تعزيز التواصل بين أفراد المجتمع، وهذا الترابط يسهم في تشكيل الرأي العام بشأن القضايا المجتمعية.

3. نقل التراث الاجتماعي: يُعدُّ نقل التراث الاجتماعي من جيل لآخر أحد أهم أهداف الاتصال، حيث يُسهم في استمرارية وتطور المجتمع وحفظ ثقافته من التأثيرات الخارجية.

4. التنمية: يؤكد «ولبورشرام» على أهمية التنمية كهدف للاتصال، حيث تهدف وسائل الإعلام إلى تهيئة البيئة لعملية التنمية من خلال نقل الأفكار الجديدة والمفيدة.

ومنه فأهداف الاتصال تتمثل في تحقيق تأثير إيجابي على المجتمع وتفعيل المشاركة في الخبرة، حيث تشمل هذه الأهداف توجيه المستقبل نحو اكتساب توجهات جديدة، تعزيز التواصل وتشكيل الرأي العام، نقل التراث الاجتماعي، والمساهمة في عملية التنمية.

4-العناصر الأساسية للاتصال

يتضح أن الاتصال يتكون من مجموعة من العناصر نذكرها في الآتي: (قبايلي، 2007، الصفحات 37-38)

- 1-المصدر أو المرسل: الشخص الذي يعد ويرسل الرسالة، ويؤثر في عملية الاتصال بتوجهاته وشخصيته.
 - 2-ترميز الرسالة: وضع الرسالة بشكل يفهمه المستلم، ويشمل استخدام اللغة والرموز والمصطلحات المفهومة.
 - 3-الرسالة: الجوهر في الاتصال، وتحويل الأفكار والمعاني للمستلمين بطريقة واضحة ومفهومة.
 - 4-وسيلة الاتصال: الوساطة أو القناة التي تنقل الرسالة، وتؤثر في فعالية الاتصال.
 - تحليل رموز الرسالة: فك الرموز وفهم المعاني المقصودة من الرسالة.
 - 5-المستقبل أو المتلقي: الشخص الذي يستلم الرسالة ويمكن أن يصبح مرسلًا لاحقاً.
 - 6-التغذية العكسية: عملية فهم الرسالة والرد عليها، وتؤكد على إدراك المحتوى واستيعابه.
 - 7-التشويش: العوامل التي تؤثر على فهم الرسالة، سواء كانت من جانب المرسل، المستلم، أو القناة الاتصالي.
- من أشهر نماذج عملية الاتصال نموذج رومان جاكبسون الذي قدم بدوره ستة عناصر مختلفة للاتصال وهي على النحو الآتي: (بالخلخ و تكتك، 2021، صفحة 415)
- 1-المرسل: الطرف الأول الذي يبدأ عملية التواصل، ويختار المرسل الرسالة ومضمونها كما يختار المرسل إليه.
 - 2-المرسل إليه: الطرف الثاني الذي يمثل المستقبل المضمون الرسالة، وبعد نجاح التواصل بين المرسل والمرسل إليه معتمداً على الطرف الثاني هل يتمكن من استقبال الرسالة على الوجه الأمثل أم لا؟
 - 3-الرسالة: هي المضمون القولي الذي يرغب المرسل في إيصاله إلى المرسل إليه.

4-المرجع: يمثل المرجع الأساس الثقافي أو الاجتماعي المشترك بين المرسل

والمرسل إليه، ومن خلاله تنقل الرسالة وتفهم في إطار المرجعية التي تضمنتها الرسالة.

5-قناة الاتصال: هي الوسيط الحامل للرسالة، وقناة الاتصال هي عنصر فيزيائي إذ أن الصوت ينتقل عبر ذبذبات الهواء الحاملة له.

6-الشقرة: الاستجابة أو التفاعل الذي يتم بعد استلام الرسالة.

هذه العناصر تعكس تفاعلية عملية التواصل بين المرسل والمستقبل وتسليط الضوء على أهمية السياق الثقافي والاجتماعي في فهم الرسالة واستجابتها.

خامسا-أنواع الاتصال:

يمكن تقسيم الاتصال إلى عدة أنواع وهي كالآتي: (أبو صعب، 2006، صفحة 29)

1-الاتصال الذاتي: وهو يتم بين فرد واحد.

2-الاتصال بين شخصين: يعتمد على التواصل الثنائي بين فردين.

3-الاتصال بين الأشخاص: يشمل تفاعل مجموعة من الأفراد مثل الأسرة أو الأصدقاء.

4-اتصال بين الجماعة ذاتها: وهو يتم بين جماعة محددة مثل جماعة العمل، جماعة النادي أو ما شابه.

5-الاتصال بين الجماعات: وهو اتصال يتم بين أكثر من جماعة، مثل اتصال الفرق الرياضية المختلفة في مهرجان رياضي.

6-الاتصال التنظيمي: وهو الاتصال الذي يتم داخل المؤسسات والمنظمات أو الذي يتم بين المؤسسات المختلفة.

7-اتصال بالجمهور (اتصال عام): وهو اتصال يشمل جمهوراً في حجمه أكبر من حجم الجماعة ونوعية جمهوره غير متجانس مثل زوار المسرح، أو مشاهدي كرة القدم، أو الذين يذهبون للاستماع إلى خطاب في ندوة جماهيرية.

8-الاتصال الجماهيري: وهو الاتصال الذي يستخدم وسائل الإعلام الجماهيري لمخاطبة أفراد المجتمع.

هذه الأنواع تتسلسل من التفاعل الفردي إلى التفاعل الجماعي، وتعكس تنوع وحجم المشاركين في عملية الاتصال.

- كما تم تصنيف الاتصال إلى عدة أنواع بناءً على عدة معايير مثل استخدام اللغة، ووسيلة نقل الرسالة، والفئة المستهدفة، والغرض من الاتصال وهي كالآتي: (دروم و العسالي، 2010، الصفحات 192-193)

أ-الاتصال اللفظي: (بن مطلق الحري، 2013، صفحة 18)

الاتصال اللفظي يشمل استخدام الألفاظ والكلمات والجمل في التواصل مع الآخرين، ويتمثل في نقل البيانات والمعلومات عن طريق استخدام اللغة، سواء كانت منطوقة أو مكتوبة. يتم تقسيم الاتصال اللفظي إلى اتصال شفهي واتصال كتابي.

1-الاتصال الشفهي: الاتصال الذي يتم عبر الكلمات المنطوقة ويصل إلى المستقبل بواسطة السمع، ويدركه بحاسة السمع. يتمثل في المقابلات الشخصية، والمناقشات، والمحاضرات، وأي نوع من الاتصال يتم عبر الكلمات المنطوقة.

2-الاتصال الكتابي: هو الاتصال الذي يتم عبر الكلمات المكتوبة، حيث يقوم المرسل بكتابة الرسالة ويستقبلها المستقبل عبر القراءة. يستخدم هذا النوع من الاتصال غالبًا في المواقف التي تتطلب التواصل عبر المسافات الزمانية أو الجغرافية، مثل الرسائل البريدية والرسائل الإلكترونية والتقارير الكتابية.

ب-الاتصال غير اللفظي:

لا يتم الاتصال عن طريق اللغة فقط، بل يتم أيضًا بوسائل أخرى غير استخدام الألفاظ والحديث. يمكن أن يشمل هذا النوع من الاتصال تعبيرات الوجه، وحركات الجسم، والإشارات، والمظهر الشخصي، الذي يعبر عن الشخصية الاجتماعية ويؤثر في اتصاله بالآخرين.

ج-الاتصال الشخصي:

يتميز هذا النوع بدرجة عالية من التفاعل والتواصل، حيث يتوافر فيه تفاعل يتميز بالاتجاه الدائري والتأثير المتبادل بين المرسل والمستقبل. يعود قوة التفاعل في هذا النوع من الاتصال إلى القرب المكاني وحصول اتصال غير لفظي بالإضافة إلى الاتصال الشفوي.

د-الاتصال الداخلي في المؤسسة:

هو الاتصال الذي يحدث داخل المؤسسة، ويشمل العلاقات الاجتماعية والاتصال بين أفراد المؤسسة. يلعب الاتصال الداخلي دورًا هامًا في تنظيم وتنسيق العمل داخل المؤسسة، وتحقيق الأهداف المشتركة، ويتضمن عمليات التوجيه والتحكم والرقابة.

6-أشكال الاتصال:

يأخذ الاتصال أشكالاً متعددة، منها¹: (المفلح، 2017، الصفحات 34-35)

4-2-1 الاتصال الأعلى (الروحاني): هو الاتصال بين المخلوق والخالق، ويتم عبر العبادة والتأمل والدعاء، ويعكس العمق الروحي والديني للفرد.

4-2-2 الاتصال الذاتي: وهو الاتصال الذي يتم بين الفرد وذاته أي عن طريق الاتصال الداخلي مع الذات (الأنا، والأنا الأعلى الهو). ويشمل العمليات العقلية الإدراكية الداخلية، كالتفكير والتخيل والتصور وكل فرد يمر بهذه العملية عندما يكون بصدد الإعلان عن رأي أو اتخاذ قرار ما أو اتجاه معين.

4-2-3 الاتصال الشخصي (الفردية) وهو الاتصال الذي يتم بين شخصين، أو

فردين وهو من أكثر أنواع الاتصال شيوعاً وهو نوعان:

أ-مباشر: ويتم مواجهة حيث أن المرسل والمستقبل، يكونان في المكان نفسه، والاتصال يتم وجها لوجه حيث إن المرسل يحصل علي رد فعل مباشر من المستقبل. ويمكن أن يصبح مستقبلاً ويعود ويصبح مرسلًا.

ب غير مباشر: ويتم عن طريق واسطة ما كالهاتف أو المراسلة أو التخاطب بالحاسوب. وفي هذا النوع لا يكون هناك مواجهة بين المرسل والمستقبل والتغذية الراجعة تكاد تكون معدومة، وإذا ما حدثت تحدث في وقت متأخر.

4-2-4 الاتصال الجماعي: هو نوع آخر من الاتصال يحدث بين فرد وعدد من الأشخاص المتواجدين في نفس المكان. وعادةً ما يكون هناك تعريف واضح بين المرسل والمجموعة المستهدفة، أي أن المرسل يكون معروفًا للمستقبلين وكذلك المستقبلين معروفين للمرسل.

¹ الاتصال، المهارات والنظريات وإس عامّة، دار الجامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017، ص 34-35.

4-2-5-الاتصال الجماهيري: هو نوع من أنواع الاتصال يحدث بين فرد وعدد كبير من الأشخاص، قد يصل إلى مئات أو آلاف أو حتى ملايين من الأفراد، والذين قد لا يتواجدون في نفس المكان. يكون المرسل في هذا النوع من الاتصال معروفاً للمستقبلين، بينما قد لا يكون المستقبلين معروفين للمرسل. يتمثل هذا النوع من الاتصال في وسائل الإعلام مثل التلفاز والراديو والصحافة، حيث يتم إيصال المعلومات والرسائل من المرسل إلى المستقبلين دون وجود تفاعل فوري من المستقبلين. (إسماعيل، 2003، الصفحات 67-68)

7-معوقات الاتصال

إن معوقات الاتصال قد تكون متنوعة ومعقدة، وتظهر في أي مرحلة من مراحل الاتصال والتواصل. قد تكون هذه المعوقات ناتجة عن الأفراد المشاركين في العملية، مثل اختلافاتهم الثقافية أو الشخصية، أو قد تكون ناتجة عن عوامل خارجية مثل الظروف البيئية أو التقنية. إدراك هذه المعوقات وفهم كيفية التعامل معها يمكن أن يساهم في تحسين جودة وفعالية عملية الاتصال وتحقيق أهدافها بنجاح. (فلاحي و رشيد، 2019، الصفحات 17-18)

المعوقات في عملية الاتصال يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية: (العززي، 2010، صفحة 25)

أولاً: المعوقات الشخصية:

تشمل جميع المؤثرات التي ترجع إلى المرسل والمستقبل في عملية الاتصال وتحدث فيها تأثيراً عكسياً. تتضمن هذه المعوقات الفروق الفردية التي تجعل الأفراد يختلفون في حكمهم وفي عواطفهم وفي مدى فهمهم للاتصال.

ثانياً: المعوقات التنظيمية:

ترجع أساساً إلى عدم وجود هيكل تنظيمي واضح يحدد مراكز الاتصال وخطوط السلطة الرسمية في المنظمة. هذا يجعل الأشخاص يعتمدون على الاتصال غير الرسمي الذي لا يتفق في كثير من الأحيان مع الأهداف التنظيمية.

ثالثاً: المعوقات البيئية:

تشمل المشكلات التي تحد من فاعلية الاتصال والتي ترجع إلى العوامل الموجودة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، سواء داخل المنظمة أو خارجها. تشمل هذه العوامل اللغة واستخدامها، واستخراج معاني الكلمات في ضوء قيمه وعاداته وتقاليده، بالإضافة إلى عدم كفاية وكفاءة أدوات الاتصال، وعدم وجود نشاط اجتماعي على نطاق كبير في كثير من المجتمعات.

ومن أبرز عوائق عملية الاتصال والتواصل: (الدعس، 2009، الصفحات 57-58)

1. اللغة: يتسبب عدم وضوح اللغة أو استخدامها بشكل غامض في عدم فهم الرسالة، خاصة عند استخدام لغة متخصصة. يمكن أن تكون اللغة الأجنبية أو اختلاف اللهجات والمعاني عائقاً كبيراً، بالإضافة إلى احتمالية سوء تفسير الرسالة.
2. الحالة النفسية والشخصية: يمكن أن يكون الخوف أو عدم الرغبة في الاتصال أو التواصل عائقاً، بالإضافة إلى المشاكل الناجمة عن التعصب والأنانية والإكراه على الاتصال.
3. الحالة التنظيمية للاتصال: عدم وجود تنظيم واضح، وقصور في أنظمة الاتصال والتواصل، وعدم استقرار التنظيم الإداري يمكن أن يعيق الاتصال بشكل كبير.
4. قنوات الاتصال المستخدمة: يمكن أن يكون عدم توفر قنوات كافية أو فعالة للاتصال أو وجود تشويش على القنوات عوائق رئيسية.
5. الحالة الثقافية والاجتماعية: تشمل العادات والتقاليد والتحيز الاجتماعي والثقافي، بالإضافة إلى قيود الرقابة على الاتصال وقنواته.

8-مهارات الاتصال المطلوبة لدى الأستاذ

من الضروري للأستاذ أن يمتلك مهارات اتصال فعالة لضمان نجاح أي عملية تطوير تربوي. هذه المهارات تمكنه من أداء دوره بكفاءة، مما ينعكس بشكل مباشر على نتائج التعليم. تعتبر المهارة في العملية بشكل عام نتيجة لسرعة الأداء الجيد، ويتم اكتسابها عادة من خلال التدريب المستمر. عندما يتم اكتسابها وتعلمها، تصبح جزءاً أساسياً من سلوك الفرد. (سمارة، 2013، صفحة 1958)

ومن أهم المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الأستاذ ما يلي: (مخلوف، 2019، صفحة 84)

-مهارات الحضور : القدرة على التركيز العقلي والجسدي أثناء التواجد.

- مهارات الاستماع: القدرة على التركيز وفهم ما يقال من خلال الاتصال السمعي والبصري.

-مهارات التحدث والاصغاء الجيد الهدف منها إيصال رسالة الى التلاميذ من خلال تحديد ماذا يريد التلميذ؟ أرتب ما ذا يريد؟ وكيف صياغته.

-مهارة السؤال: يقصد بها الطريقة التي يسأل بها المرسل وتحديد مدى الإجابة من الطرف الثاني للسؤال.

-مهارة التعاطف وتعني قدرة الفرد على فهم أفكار ومشاعر شخص آخر وتعني الفهم من خلال عملية الاصغاء.

-مهارة كشف الذات.

- مهارة التعبير: القدرة على التعبير بوضوح وفعالية.

-مهارة الحزم: وتعني مهارة الجدية فيما أقول وفيها اتصرف من خلال التعبير عما اريد بالرفض أو القبول.

خلاصة الفصل

يمكن القول بأن الاتصال هو ركيزة أساسية في حياتنا، سواء كانت شخصية أو مهنية. إنه الوسيلة التي نستخدمها للتعبير عن أفكارنا ومشاعرنا، وفهم الآخرين والتفاعل معهم بشكل فعال. من خلال ممارسة مهارات الاتصال بشكل جيد، نستطيع بناء علاقات صحية وإنجاز الأهداف بنجاح.

تتطلب مهارات الاتصال الفعالة الاستماع بعمق وتفهم، والتعبير عن الأفكار بوضوح ودقة، والتواصل بحساسية واحترام. وباستمرار التدريب والتطوير، يمكننا تحسين قدرتنا على التواصل وبناء جسور التفاهم والتعاون مع الآخرين، مما يساهم في خلق بيئة أكثر ازدهارًا وتفاعلاً في كافة جوانب الحياة.

الجانِب التطبيقِي

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الفصل الى الإجراءات المنهجية للبحث عبر الاشارة الى اهم الاجراءات المتبعة في الدراسة الاستطلاعية من حيث الخطوات التي تم اتباعها في تحديد رياض الاطفال وعينة الدراسة الاساسية الى جانب العينة الاستطلاعية واجراءات اختيارها والغرض منها، وصف ميدان الدراسة، تحديد مجتمع وعينة الدراسة الاساسية، الاشارة ايضا الى اهم الاساليب التي اعتمدها الطلبة من اجل سلامة الدراسة، تحديد منهج الدراسة المناسب، عرض اداة الدراسة الاساسية المستخدمة في جمع البيانات من خلال وصفها وكيفية استخدامها والتعريف بأبعادها وخصائصها العلمية من صدق وثبات، ثم تحديد الادوات والاساليب التي سيجري الاعتماد عليها في المعالجة الاحصائية.

1. الدراسة الاستطلاعية الميدانية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الميدانية مرحلة تجريب الدراسة بقصد استطلاع إمكانيات التنفيذ، وبقصد اختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث ومبلغ صلاحيتها، ويمكن اعتبار هذه الدراسة صورة مصغرة للبحث تستهدف الى اكتشاف الطريق واستطلاع معاملة قبل ان نبدأ التطبيق الكامل لخطواته التنفيذية، وعليه مرت الدراسة الاستطلاعية الميدانية بالنسبة للدراسة الحالية عموماً بمجموعة من المراحل كان لكل منها غرض معين، نوجز اهم خطواتها فيما يلي:

بعد الاتفاق مع الأستاذ المشرف على سياق موضوع الدراسة وأبرز إجراءاتها المنهجية، باشر الطلبة في عملية الحصول على الوثائق الضرورية التي تسمح لهم بزيارة رياض الاطفال، حيث تم الحصول على كتاب تسهيل مهام من ادارة المعهد يسمح لهم بالتنقل الى مديرية النشاط الاجتماعي بولاية الوادي، كون مديرية النشاط الاجتماعي هي الجهة المخولة في هذه الحالة بتقديم التصاريح الضرورية للقيام بهذا النوع من الزيارات، تنقلنا على اثر حصولنا على كتاب تسهيل المهام (الملحق رقم 02) الى مديرية النشاط الاجتماعي بولاية الوادي في 2024/05/02 (الملحق رقم 03) اين تحصلنا على الموافقة بزيارة مؤسسات رياض الاطفال المتواجدة بالمدينة، تمت زيارة هذه المؤسسات خلال الفترة من 2024-05-05 إلى 2024-05-16 وكان الهدف منها تحديد موقع هذه المؤسسات بدقة الى جانب التعرف على مدى امكانية اجراء الدراسة على مستوى هذه المؤسسات من عدمه، تحديد مجتمع الدراسة بدقة، العينة الاساسية، والعينة الاستطلاعية، سمح تنقلنا الى رياض الاطفال بتفقد البعض منها عن كتب، الى جانب إجراء مقابلات مع المربيات المتواجدات بعين المكان، كانت اللقاءات بناءة للغاية تعرضت فيها المربيات الى بعض النقائص في العتاد والمرافق التي تتيح للطفل ممارسة أنشطة التربية الحركية في ظروف جيدة، كما كان لهن حديث عن مرئادي هذه المؤسسات من الاطفال، حول الظروف في شكلها العام، واعمارهم، وفي هذا السياق اشرن الى اهتمامات رياض الاطفال الذي يقتصر على الاطفال الصغار الذين يتراوح سنهم بين (03) و(05) سنوات، في حين تهتم مؤسسات اخرى بعناية الاطفال الذين يتراوح سنهم بين (3) اشهر و(05) سنوات بالنسبة للمؤسسات المتعددة الاستقبال.

شكلت هذه الزيارات ومختلف المقابلات مع المربيات او مع مدراء المؤسسات استطلاعاً لإمكانية التنفيذ حيث توجب علينا الحصول على أكبر قدر من المعلومات ليتم من خلالها الحكم على امكانية تنفيذ الدراسة من عدمه على مستوى مدينة الوادي

بالتحديد، في ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها سواء من خلال اللقاءات المذكورة، أو من خلال معاينة المرافق الموجودة في المؤسسات تبين امكانية تنفيذ الدراسة حيث:

- وجود عدد مناسب من رياض الاطفال على مستوى المدينة.
- وجود عدد مناسب من الاطفال بهذه المؤسسات وبأعمار مناسبة.
- موافقة إدارات الرياض على إجراء الدراسة على مستوى مختلف المؤسسات.

تم الاتفاق على برنامج عمل، حيث كان يجب الالتزام بمواقيت عمل معينة نظرا للقانون الداخلي لهذه المؤسسات وانشغال المربين برعاية الاطفال طيلة تواجدهم بالروضة، وبعد تحديد المؤسسات والاتفاق على طريقة العمل، مر الجزء المتبقي من الدراسة الاستطلاعية الميدانية بمرحلتين:

المرحلة الأولى:

خصصت للتعرف على المؤسسات وإمكاناتها وخدماتها عن كتب خاصة فيما يتعلق بطبيعة الانشطة التي تقدمها للطفل وهل انشطة التربية الحركية من ضمن هاته الانشطة، وكذا للتعرف على عدد مرتادي هذه المؤسسات من الاطفال والمربين، كون الدراسة تتطلب عينة من الاطفال مقسمة على مجموعتان تمارس المجموعة الاولى انشطة التربية الحركية على مستوى الروضة في حين لا تمارس عناصر المجموعة الثانية هذا النوع من النشاط وتحديد اثر ذلك على مهارات التواصل بالنسبة للمجموعتين بالاعتماد على ملاحظات المربين، تم الشروع في تحديد مجتمع الدراسة من رياض الاطفال وتوزيعها على المجموعتين وفق المعطيات التي تحصلنا عليها الخاصة بكل مؤسسة سواء من الادارة او المربين وفي بعض الاحيان حتى من قبل العاملين والاولياء وحتى الاطفال، حيث تم الاستعانة بالمقابلة المسحية والتي تهدف إلى "الحصول على المعلومات الضرورية لموضوع ما، وتجمع البيانات عادة من الأشخاص الذين لهم علاقة بطبيعة موضوع البحث" (سامي وآخرون، 1999، ص. 74). فهذه المقابلات تم إجراؤها مع مشرفي ومسؤولي الروضة، وذلك للاطلاع على طبيعة النشاط الممارس والإمكانات البشرية والمادية المتوفرة حيث تبين لنا ان ممارسة انشطة التربية الحركية تقتصر على مجموعة من رياض الاطفال، في حين لا تتوفر العديد منها على هذا النوع من النشاط لأسباب أو لأخرى.

المرحلة الثانية:

أما هذه المرحلة من الدراسة الاستطلاعية فقد كانت تهدف إلى ما يلي:

- بلورة موضوع الدراسة وصياغته بطريقة اجرائية من اجل دراسته بصورة كاملة في الدراسة الاساسية.
- تحديد الفترة التي قد تستغرقها الدراسة الفعلية من وقت، وحصر الصعوبات ومحاوله حلها وتفادي العراقيل التي من شأنها ان تواجه الطلبة.

- تحديد مجتمع الدراسة من رياض الاطفال التي ستكون محل للدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة من الاطفال الذين يرتادون هذه الرياض بصفة منتظمة.
- اجراء ممارسة تدريبية لتطبيق اداة الدراسة.
- لتحقيق هذه الأهداف، كان من الضروري تحديد عينة أخرى من الأطفال، يكونون محل الدراسة من اجل تفادي اي تأثير غير مرغوب فيه على نتائج الدراسة الاساسية، تم اختيارها بالطريقة العنقودية، وبلغ حجم العينة الاستطلاعية (40) طفل، توفرت فيها نفس خصائص عينة الدراسة الاساسية من حيث العمر (3-5) سنوات، وجرى توزيع العينة الاستطلاعية بشكل عشوائي على ثلاث مجموعات، كان لكل منها غرض محدد.
- بعد التدقيق اللغوي للبنود والتعليمات الخاصة بأداة الدراسة، جرى عرضها على المتخصصين والخبراء في المجال لتحديد مدى مناسبتها في قياس مهارات تواصل طفل الروضة.

التجربة الاستطلاعية الأولى:

- قام الطلبة في هذه الخطوة بتطبيق اداة القياس على المجموعة الاولى تتكون من (07) اطفال يحاول المربون المشرفون الاجابة وفق ما يلاحظونه بالنسبة لأداء الطفل وذلك بهدف:
- التأكد من صلاحية التعليمات للمفحوصين.
 - التوصل الى تقدير للزمن الذي تستغرقه كل اداة.

التجربة الاستطلاعية الثانية:

- بعد إعادة صياغة المقياس وفقا لنتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى، تم اعادة تطبيقها مرة اخرى على المجموعة الثانية تتكون من (07) اطفال للتأكد من عدم وجود أخطاء أخرى.

عملية تقنين الادوات:

- تم من خلالها تطبيق اداة الدراسة على المجموعة الثالثة تتكون من (26) طفل "عينة التقنين الأساسية"، من اجل الاطمئنان إلى صلاحية الادوات عبر دراسة صدق المحكمين والاتساق الداخلي، ودراسة الثبات من خلال التجزئة النصفية، سيتم التعرض الى النتائج لاحقا في دراسة الخصائص السيكومترية للأداة.

2. ميدان الدراسة:

تم إجراء الجانب الميداني برياض الاطفال الموجودة بمدينة الوادي بالنسبة للسنة الجارية 2023 – 2024.

1.2. التعريف بمدينة الوادي:

الوادي أو وادي سوف، هي إحدى بلديات [ولاية الوادي الجزائرية](#)، مدينة الوادي أو مدينة وادي سوف، أو مدينة ألف قبة وقبة، هي عاصمة [ولاية الوادي](#)، وهي مدينة صحراوية ذات طابع سياحي، تقع على بعد 650 كلم جنوب شرق العاصمة الجزائر، تعدد الآراء حول تسمية المدينة بواد سوف ويعتقد ان الاسم يأتي من مصطلح "سوف" والذي يعني النهر أو الوادي باللغة البربرية ويتراوح عدد سكانها 800,699 حسب آخر حصيل حصيلة.

(Wikipédia, 24 avril 2024, El Oued)

2.2. التعريف برياض الاطفال على مستوى مدينة الوادي:

تنتشر على مستوى المدينة عدة رياض للأطفال وعددها (24) موزعة تقريبا على كامل المدينة (الملحق...). وهذا حتى تغطي الحاجة الملحة لمثل هذه المؤسسات في ظل التغيرات التي شهدتها مجتمع الوادي خاصة في الفترة الاخيرة واقبال الاسر على مثل هذه المؤسسات بالنظر الى الخدمات التي تقدمها.

1.2.2. المرافق والتجهيزات التي تحتوي عليها رياض الاطفال: تحتوي رياض الاطفال في الغالب على المرافق والتجهيزات التالية:

أ-جناح اداري:

يشمل مكتب المدير، مكتب الأمانة، مكتب المقتصد، مكتب المحاسبة، مكتب المستخدمين.

ب-جناح بيداغوجي:

يشمل مكتب رئيس المصلحة البيداغوجية، مكتب الاختصاصية النفسية العيادية، مكتب الاختصاصية النفسية التربوية، بالإضافة الى اقسام للدراسة، قاعة للنشاطات، مكتبة، مرقدان واحد للذكور واخر للبنات بهم غرف فردية مجهزة، مطعم، فناء، وفي بعض الاحيان ملعب رياضي.

2.2.2. مهام الرياض:

تستقبل هذه المؤسسات الاطفال حتى يستفيدوا من الرعاية في مختلف الجوانب المهمة بالنسبة لنمو الطفل وذلك من خلال الاهتمام بالجوانب التالية:

أ- الجانب الصحي:

نسهل رياض الاطفال على تقديم رعاية صحية منتظمة للأطفال طيلة فترة تواجدهم بالمؤسسة، بتقديم الفحوصات والعلاج والادوية اللازمة لكل حالة، وضمان وجبات غذائية متوازنة وصحية لكل طفل.

ب- الجانب التربوي:

يشرف عن هذا الجانب فريق بيداغوجي يعمل على تلقين الطفل اسس التربية السليمة والهادفة من خلال تقديم النصص والارشاد والتوجيه في إطار أنشطة تربوية ترفيهية بيداغوجية تركز على الجانب المعنوي لدى كل فرد وملؤه بالحب والحنان حتى يتقبل الوسط الذي يعيش فيه وليكون انسانا مسؤولا صالحا مستقبلا.

ج- الجانب الدراسي:

تسطر الفرقة البيداغوجية والمربين برنامجا يتناسب مع قدرات واحتياجات الطفل في هذه المرحلة.

د- الجانب النفسي:

تولي رياض الاطفال اهتماما كبيرا بالجانب النفسي للطفل باعتباره الركيزة الاساسية التي يقوم عليها عمل الفريق البيداغوجي حيث من خلاله يتم التعرف على مختلف القدرات والاستعدادات الخاصة بكل واحد، لتسطير برنامج عملي يجسد على ارض الواقع لتسهيل العملية التربوية، كما يخضع الطفل الى بعض المقابلات والاختبارات النفسية والعقلية كلما استدعت الضرورة ذلك، ويقدم العلاج المناسب للتخفيف من حدة معاناته.

هـ- الجانب الاجتماعي:

تحاول رياض الاطفال تهيئة الطفل للاندماج داخل وخارج الروضة، مع التركيز على الادمج الاسري والتحضير لمرحلة التمدرس النظامي ليصبح قادرا على العيش في بيئات المجتمع المختلفة.

3. مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على انه مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى والتي يجري عليها البحث او التقصي (انجوس، 2006/1996، ص. 298)، وعلى هذا الاساس تم

تحديد المجتمع المتاح يشمل الاطفال ممن يرتادوا رياض الاطفال (بمدينة الوادي) بصفة منتظمة، من كلا الجنسين (اناث وذكور) حيث بلغ عددهم الاجمالي (563) طفل (203) ولد و(360) بنت تتراوح اعمارهم بين (3-5) سنوات.

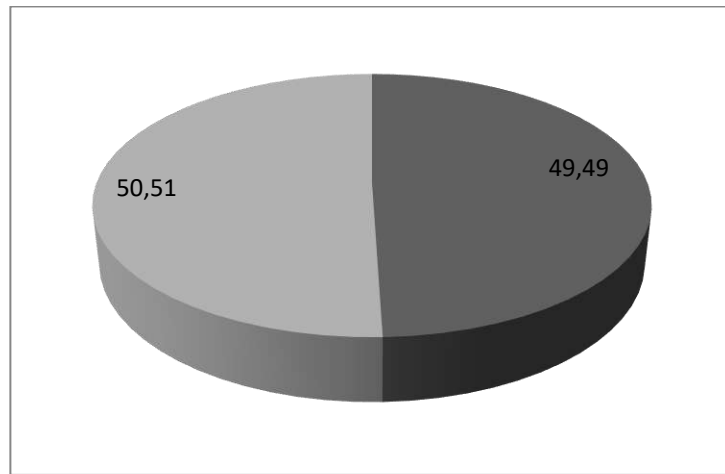
4. عينة الدراسة:

شملت الدراسة جميع رياض الاطفال على مستوى المدينة توفرت فيها الشروط والظروف المناسبة لإنجاز الدراسة الحالية كما سبق واشرنا الى ذلك، اما بالنسبة لعينة الاطفال، "الحالات الجزئية التي يتوفر لكل منها الخصائص التي حددها الباحث" (سلاطنية والجيلاني، 2004، ص. 20). فبلغ عددها في الدراسة الحالية (242) طفل من كلا الجنسين (اناث وذكور)

1.4. اختيار عينة الاطفال:

استنادا إلى الغرض المرجو من البحث، فقد تم الاعتماد على العينة العنقودية متعددة المراحل " التي تقوم على اختيار عدد قليل من الاعضاء من كل عنقود على مراحل بالنظر الى مستوى تفرع العناقيد التي تشكل مجتمع الدراسة، من خلال تنفيذ العينة العشوائية البسيطة او المنظمة بدلا من اختيار جميع عناصر العنقود" (عدلي، 1998، ص. 219). اختيرت في هذه الدراسة من الاطفال ممن يرتادون رياض الاطفال بصفة منتظمة بمدينة وادي سوف، وصل العدد الذي أجري عليه الاختبار (242) طفل، (92) ولد و(150) بنت، أي بنسبة تمثيل للمجتمع تساوي 49.49% كما هو موضح في الشكل (1).

الشكل رقم(01): تمثيل العينة بالنسبة للمجتمع



2.4. خصائص عينة الدراسة:

كما تم الإشارة إليه سابقا، تم اختيار عينة الاطفال بطريقة عنقودية متعددة المراحل، يتراوح سن الاطفال -عينة الدراسة - بين (3-5) سنوات، وهو ما يوضحه الجدول الموالي.

جدول رقم (1): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العمر بالنسبة لعينة الدراسة

السن (س)	التكرارات (ك)	(م ف × ك)	الانحراف عن المتوسط (م - ف)	مربع الانحرافات (م - ف) ²	التكرار × مربع الانحرافات
[4-3]	99	346.5	0.85	0.72	71.28
[5-4]	81	364.5	0.15	0.02	1.62
[6-5]	62	341	1.15	1.32	81.84
المجموع	242	1221			154.74

* بلغ المتوسط الحسابي للعينة م = 4.35، والانحراف المعياري ع = ± 0.64

وجرى توزيع الاطفال (عينة الدراسة) على مجموعتين تمارس عناصر المجموعة الأولى أنشطة التربية الحركية على مستوى الروضة في حين لا تمارس عناصر المجموعة الثانية هذا النوع من الأنشطة، تتكون المجموعة الأولى من (118) طفل، (39) من الذكور و(79) من الاناث، وتتكون المجموعة الثانية من (124) طفل، (44) من الذكور و(80) من الاناث، تفاديا لتأثير المتغيرات الدخيلة على نتائج الدراسة، تم التحقق من تجانس المجموعتين في متغير العمر الزمني للأطفال، كما هو موضح في الجدول رقم (2)، تم حساب النسبة الفائية انطلاقا من المعلومات التي تحصل عليها الطلبة:

جدول رقم (2) يبين تجانس المجموعتين في متغير العمر.

المجموعة المتغير	المجموعة الأولى (س)	المجموعة الثانية (ص)	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	التجانس بين المجموعتين
العمر (سنة)	0.37 ± 4.33 $ع^2 = 0.14$	0.26 ± 4.31 $ع^2 = 0.07$	1.02	2.22	هناك تجانس

* ف المحسوبة > ف الجدولية: ← ليس هناك فروق ذات دلالة ← تجانس المجموعتين في المتغير

يتبين من الجدول رقم (2) بالنسبة للعمر "نسبة ف" المحسوبة تساوي 1.02 وهي اقل من ف الجدولية 2.22 عند مستوى دلالة 0.05 وهو ما يعني ان "نسبة ف" ليست دالة عند مستوى 0.05 وبالتالي يكون الطلبة قد تحققوا من التجانس في العمر بين المجموعتين.

5. منهج الدراسة:

كوننا بصدد البحث في اثر التربية الحركية على مهارات التواصل بالنسبة لطفل الروضة عبر مقارنة نتائج مجموعتين من الاطفال تمارس المجموعة الاولى التربية الحركية في حين لا تمارس عناصر المجموعة الثانية هذا النشاط على مستوى الروضة، فقد وقع اختيار الطلبة على المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن، كونه يتميز عن غيره من البحوث بالدقة والمعلومات والحقائق الموثوق بها، نقوم بملاحظة هذه العلاقة (الظاهرة) عبر وصفها كما هي دون تدخل منا في احداث اي تغيير على مستوى المتغيرات محل الدراسة فالمنهج الوصفي بالأسلوب المقارن " يتميز بقابلية استخدامه في كافة العلوم الاجتماعية، لقدرته على تحقيق عدد من الغايات والأهداف، ويُستخدم في مقارنة المعلومات والنتائج بوصفها وتحليلها ومقارنتها بأوجه الشبه والاختلاف بينها" (عودة وملكاوي، 1987، ص. 169). وهو ما يبرر اختيار هذا المنهج بالنسبة للدراسة الحالية.

6. تحديدا وضبط المتغيرات:

حددت هذه المتغيرات في الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. المتغير المستقل Independent variable ويتمثل في التربية الحركية.

2. المتغير التابع Dependent variable وهو مهارات التواصل.

3. المتغيرات الدخيلة Parasitic variables مثل: السن، الجنس، الخلفية الاجتماعية والثقافية، التي قد تؤثر بشكل او باخر في سلامة المتغير التابع وعليه وجب تحديد هذه المتغيرات والسيطرة عليها من خلال تحديد التجانس بين المجموعتين، حيث تم دراسة التجانس بين المجموعتين في متغير العمر اما بالنسبة لمتغير الجنس فنرى ان نسب تمثيل الذكور والاناث بالنسبة للمجموعتين متقاربة جدا، واما عن الخلفية الاجتماعية والثقافية فجميع الاطفال ينتمون الى مجتمع واحد تسوده عادات وتقاليد متشابهة لا تشوبه الفوارق الاجتماعية كما في المجتمعات الاخرى وبالتالي نرى ان تأثير هذا المتغير بالنسبة للدراسة سيكون محدود جدا.

7. اداة الدراسة (الاستبيان):

1.7. المحاور والعبارات:

يحتوي الاستبيان على ثلاث (3) محاور رئيسية، يندرج تحت كل منها اثنتا عشرة (12) عبارة تمثل المهارات الخاصة بالمحور ذاته ويتطلب الاجابة عليها بأحد البدائل (دائما، احيانا، نادرا) و تُصحح بإعطاء العلامة (3، 2، 1) على التوالي وفق اسلوب لكارتر

في قياس الاتجاهات، خصص المحور الاول للتعرف على مهارات التواصل اللفظي يتكون من الأسئلة من 1 إلى 12، اما المحور الثاني فخصص للتعرف على مهارات التواصل غير اللفظي يتكون من الاسئلة من 13 الى 24، في حين خصص المحور الثالث للتعرف على مهارات التواصل الاجتماعي يحتوي على الاسئلة من 25 الى 36.

2.7. اعداد الاداة:

تم الاعتماد في تحديد محاور الاستبيان وعبارته على استطلاع رأي عينة (استكشافية) من اساتذة جامعيين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية على مستوى جامعة الوادي (7 اساتذة) عبر الاجابة عن السؤال ماهي مهارات التواصل بالنسبة لطفل الروضة الى جانب الاطلاع على الادبيات والدراسات المرتبطة ذات الصلة بالموضوع من اجل الاستفادة من مختلف الادوات التي تم استخدامها في جمع المعلومات، يتكون الاستبيان من:

ا. البيانات الاولية عن المفحوص:

كالاسم واللقب، السن، النوع (ذكر/ انثى)، المؤسسة.

ب. تعليمات الاستبيان للمربي/ المربية:

الزميل الفاضل/ الزميلة الفاضلة: يعرض عليكم مجموعة من العبارات، تعبر عن مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي لدى اطفال الروضة من ذوي عمر زمني (3- 5)سنوات، اثناء تفاعلهم معكم، او مع الاشخاص الاخرين في المواقف المختلفة، والمطلوب من سيادتكم:

قراءة كل عبارة من عبارات المقياس كلها بدقة حتى تكون على دراية كافية بها جميعا، وضع علامة (x) في احدى الاستجابات الثلاثة الموجودة امام العبارة التي ترى انها تنطبق على الطفل، الطفلة هذه الاستجابات هي: دائما- احيانا- نادرا، حيث ان:

دائما: بمعنى انها تحدث كثيرا.

احيانا: بمعنى انها تحدث بدرجة متوسطة.

نادرا: بمعنى انها تحدث بدرجة قليلة.

لا تترك عبارة دون وضع استجابة، فليست هناك اجابة صحيحة واخرى خطأ

مثال:

م	العبارات	دائما	احيانا	نادرا
1	يبدأ بالحديث معك، او مع الآخرين		x	

ملاحظة: هذه البيانات تستخدم من اجل التعرف على اثر النشاط الحركي على مهارات التواصل لدى طفل الروضة

3.7.. صدق وثبات الاداة:

1.3.7. الصدق

تم تحديد صدق اداة الدراسة عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين تتكون من خمس (5) اساتذة جامعيين من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الوادي حيث ابدوا بعض الملاحظات فيما يخص تعديل عدد من العبارات التي تشكل محتوى الاداة، تم على اثرها اعادة صياغة هذه العبارات وتوزيعها مرة اخرى على مجموعة الاساتذة .

حيث تراوحت درجة الاتفاق بين 70% و 80% بالنسبة لجميع العبارات التي تشكل الاستبيان وهي نسبة اتفاق عالية.

تم تطبيق الاستبيان في صورته المعدلة على عينة استطلاعية تم اختيارها بالطريقة العشوائية من المجتمع المتاح تتكون من (40) طفل، وبعد الاجابة على فقراته (من قبل المربين)، تم تجميع البيانات وتصحيحها حيث تبين ان معامل الارتباط للفقرات تراوح بين [0.48 ، 0.73]، وعند الرجوع إلى جداول دلالة معامل الارتباط عند نسبة خطأ $0.05 >$ أمام درجة حرية (24) نجد انها تساوي 0.388 تبين على اثر ذلك ان معامل الارتباط بالنسبة لجميع العبارات بالدرجة الكلية يفوق القيمة الحرجة وعليه تقرر الابقاء على جميعها كما هو موضح في الجدول الموالي.

جدول رقم (3): يبين معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاستبيان مهارات التواصل

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.62	10	0.62	19	0.66	28	0.68
2	0.66	11	0.73	20	0.71	29	0.62
3	0.71	12	0.71	21	0.66	30	0.66
4	0.58	13	0.68	22	0.71	31	0.73
5	0.59	14	0.69	23	0.68	32	0.58
6	0.48	15	0.62	24	0.52	33	0.59
7	0.52	16	0.66	25	0.59	34	0.52
8	0.59	17	0.71	26	0.69	35	0.68
9	0.69	18	0.71	27	0.71	36	0.71

* الفقرات ضعيفة التمييز.

2.3.7. الثبات:

اما لتحديد الثبات فقد تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية بين الفقرات الزوجية والفردية للاستبيان انطلاقا من نتائج العينة الاستطلاعية في حساب الاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بينها (0.69)، وبعد تصحيح معامل الثبات النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman Brown) "التصحيحية" بلغ معامل الثبات بين البنود الزوجية والفردية (0.76) وهو معامل ثبات عال مما يطمئن على استخدام الاداة.

8. تطبيق الاستبانة:

تم توزيع الاستبانة والاجابة على محتواها في الفترة بين 07 و 25 ماي 2024 ، بلغ عددها (242) وهو ما يعني ان جميع افراد العينة الاساسية قد اجابوا عن محتوى الاستبانة، ثم جرى تفريغها وتبويبها لمعالجتها احصائيا.

9. عرض وتحليل النتائج:

للإجابة على تساؤلات الدراسة ثم تبويب البيانات ومعالجتها احصائيا باستخراج المتوسطات الحسابية، الى جانب الاعتماد على اختبارات لحساب الفروق وتحديد الدلالة بالنسبة لنتائج مجموعتين مستقلتين غير متساويتين في العدد في كل محور من محاور الاستبيان باستخدام المعادلة

$$s_p = \sqrt{\frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}$$

حيث:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{s_p \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

وتشير:

$\bar{X}_1$: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى	: تباين المجموعة الأولى	n_1 : عدد افراد المجموعة الاولى
$\bar{X}_2$: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية	: تباين المجموعة الثانية	n_2 : عدد افراد المجموعة الثانية

10. المعالجة الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاختبارات من خلال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)

Statistical package for the social sciences، الى جانب ورقة اكسل Excel sheet.

تم استخدام الادوات الاحصائية التالية:

- النسب المئوية، والتكرارات، وأستخدم هذا الامر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار الفئات، وتم الاستفادة منها في وصف العينة محل الدراسة وتحديد الخصائص السيكومترية للأداة، الى جانب استخدام النسبة الفائية في التعرف على تجانس مجموعتي الدراسة، أستخدم ايضا معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لقياس درجة الارتباط، تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة والعلاقة بين القياسات في تحديد الثبات، كما أستخدم اختبار شابيرو - ويلك للتأكد من اعتدالية التوزيع.

- اختبار T (Independent samples T-test) بالنسبة لمجموعتين مستقلتين غير متساويتين في العدد لمعرفة دلالة الفروق بينهما.

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل الى اهم الاجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الحالية، وهو الاسلوب الذي اختاره واستخدمه الطلبة لدراسة الإشكالية المطروحة ميدانيا، حيث سمحت هذه الاجراءات في نهاية المطاف بجمع البيانات الضرورية للإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية حيث سيتم عرضها ومناقشتها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة

النتائج

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل بعد تفريغ البيانات ومعالجتها من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الى جانب ورقة اكسل Excel sheet، عرض البيانات الخاصة بمجموعي البحث في ضوء المتغيرات محل الدراسة عبر الاعتماد على التحليل الاحصائي الوصفي، ثم محاولة الوصول الى اجابات موضوعية حول التساؤلات التي تم طرحها في بداية الموضوع من خلال استخدام الاحصاء الاستدلالي في معالجة الفرضيات ومناقشتها ثم صياغة الاستنتاجات العامة، ثم الاشارة في الاخير الى مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التواصل اللفظي بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي برياض الاطفال لصالح الاطفال الممارسين، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار(ت) بعد التأكد من اعتدالية التوزيع للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين غير متساويتين في العدد وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول.

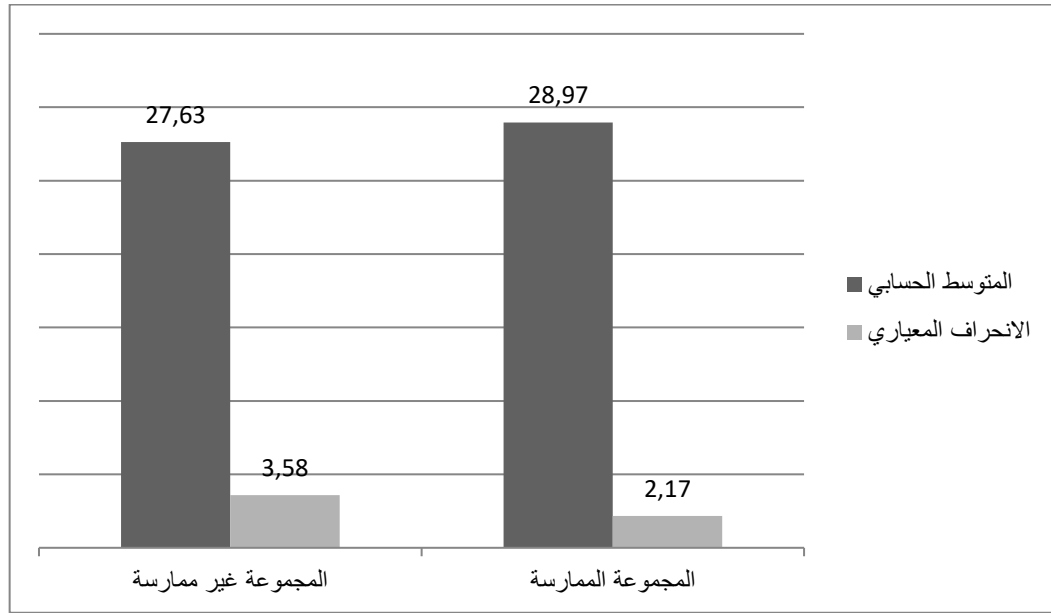
الجدول رقم (04): دلالة الفروق لمجموعي البحث في مهارات التواصل اللفظي

المجموعات المتغير	المجموعة الممارسة		المجموعة الغير ممارسة		قيمة ت المحتسبة	دلالة الفروق
	س	± ع	س	± ع		
أ - التواصل اللفظي	28.97	172,	27.63	583,	3.70	توجد دلالة

* قيمة ت الجدولية 1.651 عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (240). (القيم الحرجة لاختبار "ت" في اتجاه

واحد).

شكل رقم (02): النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة لمجموعي الدراسة في مهارات التواصل اللفظي



يظهر من خلال الجدول (...) ان قيم "ت" المحسوبة بالنسبة لمهارات التواصل اللفظي تساوي 3.70 وهي قيمة اكبر من قيمة "ت" الجدولية 1.651 عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجة حرية df (240)، مما يدل على أن الفروق في متوسطات درجات مهارات التواصل اللفظي بين المجموعتين الممارسة وغير ممارسة لأنشطة التربية الحركية على مستوى الروضة دالة احصائيا والفروق لصالح المتوسط الاكبر المجموعة التي تمارس أنشطة التربية الحركية على مستوى الروضة.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التواصل الغير لفظي بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي برياض الاطفال لصالح الاطفال الممارسين، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) بعد التأكد من اعتدالية التوزيع للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين غير متساويتين في العدد وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي.

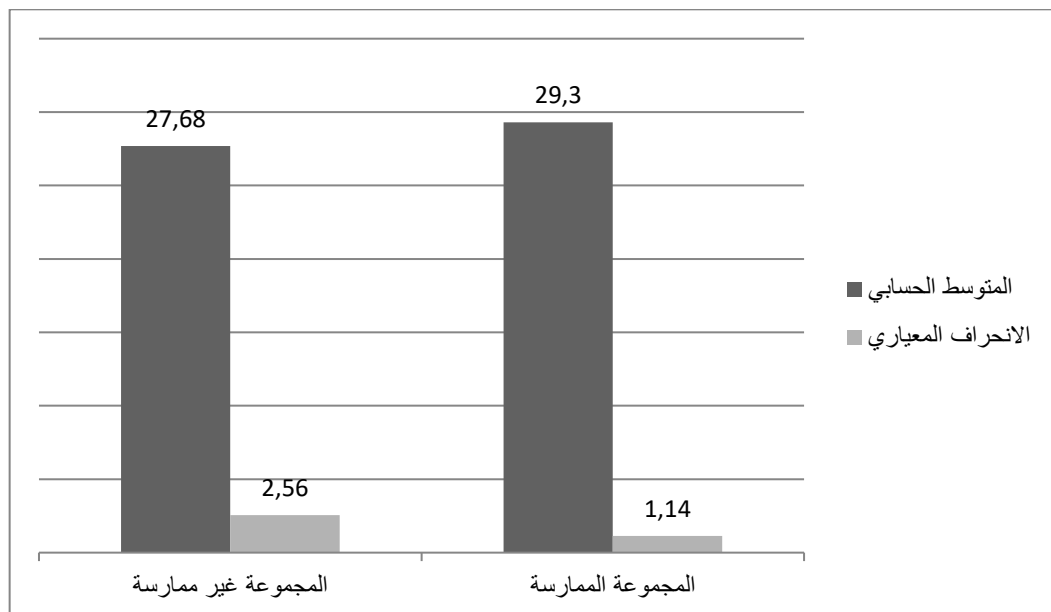
الجدول (05): دلالة الفروق لمجموعي البحث في مهارات التواصل الغير لفظي

المجموعات	المجموعة الممارسة		المجموعة الغير ممارسة		قيمة ت الاختسبة	دلالة الفروق
	س	± ع	س	± ع		
أ - التواصل غير لفظي	29.30	1.14	27.68	2.56	6.48	توجد دلالة

* قيمة ت الجدولية 1.651 عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (240). (القيم الحرجة لاختبار "ت" في اتجاه

واحد)

شكل رقم (03): النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة لمجموعي الدراسة في مهارات التواصل الغير لفظي.



يظهر من خلال الجدول (...) ان قيم "ت" المحسوبة بالنسبة لمهارات التواصل اللفظي تساوي 6.48 وهي قيمة اكبر من قيمة "ت" الجدولية 1.651 عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجة حرية df (240)، مما يدل على أن الفروق في متوسطات درجات مهارات التواصل الغير لفظي بين المجموعتين الممارسة وغير ممارسة لأنشطة التربية الحركية على مستوى الروضة دالة احصائيا والفروق لصالح المتوسط الاكبر المجموعة التي تمارس أنشطة التربية الحركية على مستوى الروضة.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

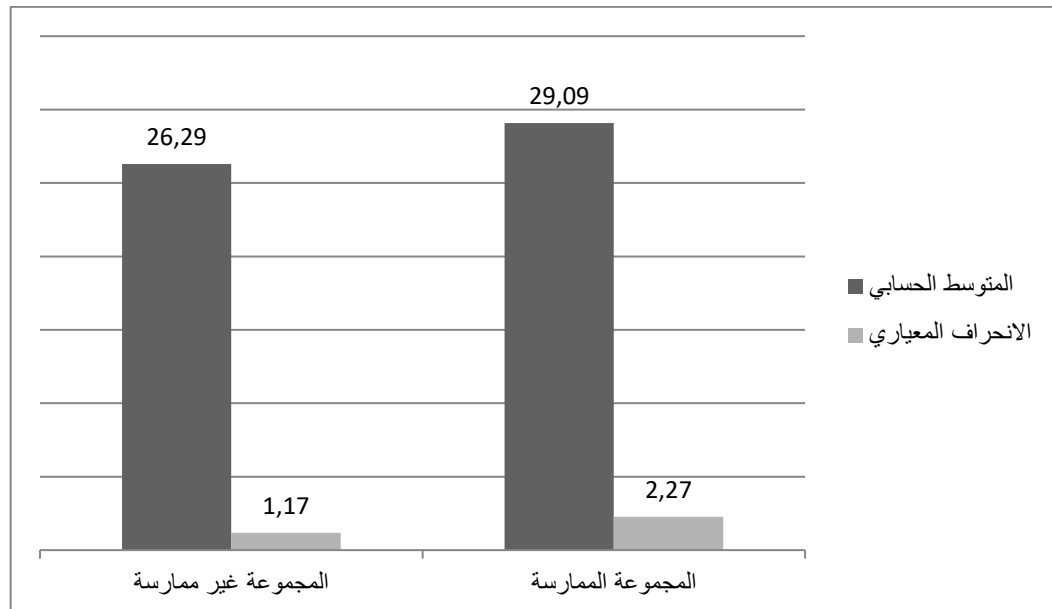
توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التواصل الاجتماعي بين الاطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي برياض الاطفال لصالح الاطفال الممارسين، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) بعد التأكد من اعتدالية التوزيع للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين غير متساويتين في العدد وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي.

الجدول (06): دلالة الفروق لمجموعي البحث في مهارات التواصل الاجتماعي

المجموعات المتغير	المجموعة الممارسة		المجموعة الغير ممارسة		قيمة ت المحسوبة	دلالة الفروق
	س	ع ±	س	ع ±		
أ - التواصل الاجتماعي	29.09	27,2	26.29	1.08	6.511	توجد دلالة

* قيمة ت الجدولية 1.651 عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (240). (القيم الحرجة لاختبار "ت" في اتجاه واحد).

شكل (04): النتائج وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة لمجموعتي الدراسة في مهارات التواصل الاجتماعي



يظهر من خلال الجدول (...) ان قيم "ت" المحسوبة بالنسبة لمهارات التواصل الاجتماعي تساوي 6.511 وهي قيمة اكبر من قيمة "ت" الجدولية 1.651 عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجة حرية $df (240)$ ، مما يدل على أن الفروق في متوسطات درجات مهارات التواصل اللفظي بين المجموعتين الممارسة وغير ممارسة لأنشطة التربية الحركية على مستوى الروضة ذات دلالة احصائية.

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

في ضوء النتائج المحصل عليها يتضح وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات التواصل اللفظي بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في النشاط الحركي، حيث تجاوزت قيمة t المحسوبة القيمة الحرجة الموجودة في الجدول. هذه النتائج تشير إلى أن الأطفال الذين يمارسون النشاط الحركي يظهرون مستوى أعلى من التواصل اللفظي مقارنة بأقرانهم الذين لا يمارسون النشاط. ويمكن تفسير ذلك بأن تأثير النشاط الحركي على التطور اللفظي، حيث يعزز الحركة والنشاط البدني قدرة الأطفال على التعبير اللفظي وتطوير مهاراتهم اللغوية. كما يمكن أن يؤدي مشاركة الأطفال في الأنشطة الحركية إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي، مما يساهم في تحسين مهارات التواصل اللفظي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون للنشاط الحركي تأثير إيجابي على الصحة العقلية، مما يعزز القدرة على التركيز والانتباه، ويساهم في تعزيز مهارات التواصل اللفظي.

ومن فإن النتائج تدعم الفرضية الأولى وتوجه إلى ضرورة تضمين النشاط الحركي كجزء أساسي من برامج تعليم الروضة بهدف تعزيز مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال، وهذا ما تدعمه دراسة الحويان (2008)، التي وجدت أن برنامج التدريب في اللعب قاد إلى تحسين مهارات التواصل الاجتماعي، والتواصل اللفظي، ودراسة الفردوس (2015) أن استخدام الألعاب الحركية في تعليم المهارات التواصلية لأطفال الروضة يمكن أن يكون فعالاً في تطوير هذه المهارات.

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

في ضوء النتائج المحصل عليها يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التواصل الغير لفظي بين الأطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي في رياض الأطفال، مما يشير إلى أن النشاط الحركي يلعب دوراً مهماً في تطوير هذه المهارات لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية. دراسات سابقة أيضاً أظهرت تأثير النشاط الحركي على تطوير مهارات التواصل لدى الأطفال. على سبيل المثال، أجرت دراسة قام بها الحويان (2008) حول بناء برنامج تدريبي في اللعب وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والسلوكية والحس حركية لدى الأطفال في الأردن، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين المجموعة التي شملت التدريب والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التي تم تدريبها. بالإضافة إلى ذلك، أجرت الفهري (2012) دراسة حول أثر ممارسة أنشطة التربية الحركية على بعض جوانب التواصل لدى أطفال الروضة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين نتائج القياس القبلي والبعدي في التواصل اللفظي وغير اللفظي. هذه الدراسات تؤكد أهمية النشاط الحركي في تعزيز مهارات التواصل لدى الأطفال، وتدعم النتائج التي حصلنا عليها في دراستنا الحالية وتوجهنا نحو ضرورة تضمين النشاط الحركي في برامج تعليم الروضة لتعزيز التواصل الغير لفظي لدى الأطفال.

6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

في ضوء النتائج المحصل عليها يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التواصل الاجتماعي بين الأطفال الممارسين والغير ممارسين للنشاط الحركي في رياض الأطفال، حيث يظهر تفوق الأطفال الممارسين للنشاط الحركي في هذه المهارة. هذه النتائج تؤكد أهمية النشاط الحركي في تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية الحيوية. دراسات سابقة أيضاً قد أشارت إلى هذا الاتجاه، فقد أجرت الفهري (2012) دراسة حول أثر ممارسة أنشطة التربية الحركية على بعض جوانب التواصل لدى أطفال الروضة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين الأطفال الذين مارسوا النشاط الحركي والذين لم يمارسوه في مهارات التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، أشارت دراسة فلاح وبوراس (2016) إلى فاعلية برنامج تدريب حركي في تطور المهارات التواصلية لأطفال الروضة، مما يعزز فكرة أن التفاعل البدني يساهم في تطوير مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال. لذلك، يمكن الاعتماد على هذه النتائج والمدعومة من الأبحاث السابقة لتشجيع تضمين النشاط الحركي كجزء أساسي من برامج تعليم الروضة لتعزيز مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال.

الاستنتاج العام:

من خلال ما تقدمت به الدراسة من عرض نظري لمتغيرات البحث، وصولاً إلى الجانب التطبيقي أين تم الإشارة إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في هذا الجانب فيما يخص مجتمع وعينة الدراسة والادوات التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات إلى جانب الأساليب الإحصائية التي استخدمت في المعالجة الإحصائية بغرض الإجابة عن التساؤل العام هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مهارات التواصل بين الأطفال الممارسين والغير ممارسين لأنشطة التربية الحركية برياض الأطفال؟

والتساؤلات الفرعية التالية

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التواصل اللفظي بين الأطفال الممارسين والغير ممارسين لأنشطة التربية الحركية برياض الأطفال؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التواصل الغير اللفظي بين الأطفال الممارسين والغير ممارسين لأنشطة التربية الحركية برياض الأطفال؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التواصل الاجتماعي بين الأطفال الممارسين والغير ممارسين لأنشطة التربية الحركية برياض الأطفال؟

ومن خلال عرض النتائج وتفسيرها وفق الترتيب الذي جاءت عليه هذه التساؤلات وفرضياتها، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التواصل اللفظي بين الأطفال الممارسين والغير ممارسين لأنشطة التربية الحركية برياض الأطفال لصالح مجموعة الأطفال التي تمارس أنشطة التربية الحركية بالروضة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التواصل الغير اللفظي بين الأطفال الممارسين والغير ممارسين لأنشطة التربية الحركية برياض الأطفال لصالح مجموعة الأطفال التي تمارس أنشطة التربية الحركية بالروضة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التواصل الاجتماعي بين الأطفال الممارسين والغير ممارسين لأنشطة التربية الحركية برياض الأطفال لصالح مجموعة الأطفال التي تمارس أنشطة التربية الحركية بالروضة

وعليه تم التأكد من وجود فروق ذات دلالة بين الأطفال الممارسين وغير ممارسين لأنشطة التربية الحركية برياض الأطفال لصالح الأطفال الذين يمارسون هذه الأنشطة بالروضة.

توصيات البحث:

انطلاقاً مما توصل إليه الطلبة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

ا. توصيات تربوية

• إدراج الأنشطة الحركية في المناهج الدراسية:

يجب على المدارس ورياض الأطفال دمج الأنشطة الحركية بشكل منهجي في البرامج التعليمية اليومية، هذه الأنشطة يجب أن تكون متنوعة وتشمل تمارين رياضية، ألعاب جماعية، ونشاطات تفاعلية.

• تدريب المعلمين:

توفير برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية تنفيذ الأنشطة الحركية بشكل فعال وكيفية دمجها مع الأنشطة التعليمية الأخرى لتعزيز مهارات التواصل اللفظي للأطفال.

• تخصيص أوقات محددة للأنشطة الحركية:

تخصيص أوقات يومية محددة للأنشطة الحركية لضمان استمرارية التمارين البدنية، مما يساهم في تحسين تواصل الأطفال بشكل منتظم.

ب. توصيات للأهل

• تشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة الحركية في المنزل:

يمكن للأهل توفير بيئة محفزة للأطفال لممارسة الأنشطة الحركية من خلال الألعاب المنزلية، النشاطات الخارجية، والتمارين البسيطة التي يمكن القيام بها في البيت.

• الانخراط في أنشطة جماعية:

تشجيع الأطفال على المشاركة في أنشطة رياضية جماعية أو النوادي الرياضية المحلية لتعزيز تفاعلهم الاجتماعي وتطوير مهارات التواصل.

ج. توصيات للسياسات التعليمية

• وضع سياسات دعم للأنشطة الحركية:

العمل على وضع سياسات تعليمية تدعم وتوفير التمويل اللازم لبرامج الأنشطة الحركية في رياض الأطفال والمدارس.

• البحث المستمر والتقييم:

تشجيع إجراء أبحاث مستمرة لتقييم تأثير الأنشطة الحركية على مهارات التواصل وغيرها من الجوانب التنموية للأطفال لضمان تحسين البرامج بشكل مستمر.

د. توصيات للمجتمع

• بناء مراكز مجتمعية:

بناء وتطوير مراكز مجتمعية توفر مساحات آمنة للأطفال لممارسة الأنشطة الحركية وتطوير مهارات التواصل من خلال الألعاب الجماعية والنشاطات التفاعلية.

• تنظيم فعاليات مجتمعية:

تنظيم فعاليات رياضية ومهرجانات ترفيهية في المجتمع لتعزيز التفاعل بين الأطفال وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الحركية.

هـ. توصيات للتنمية الشاملة

• توجيه البرامج التعليمية نحو التنمية الشاملة:

التركيز على البرامج التعليمية التي تأخذ في الاعتبار التنمية الشاملة للأطفال، بما في ذلك الجوانب البدنية، الاجتماعية، واللغوية.

• التكامل بين الأنشطة الحركية والأنشطة التعليمية:

العمل على تكامل الأنشطة الحركية مع الأنشطة التعليمية الأخرى لتعزيز الفوائد الشاملة من الأنشطة البدنية على مهارات التواصل والتعلم بشكل عام.

الاقتراحات:

في سياق موضوع الدراسة يقترح الطلبة تشجيع الأبحاث المستقبلية التي تدرس تأثير الأنشطة الحركية على مهارات التواصل وغيرها من جوانب النمو عند الأطفال على المدى الطويل.

نقترح كمواضيع بحثية في سياق الدراسة الحالية:

- دراسة اثر التربية الحركية على التوافق الحركي لطفل الروضة

- دراسة اثر التربية على القدرات الحركية العامة والدقيقة الحركية لطفل الروضة

- دراسة اثر التربية على التفاعل الاجتماعي لطفل الروض

الخاتمة

بنهاية هذه المذكرة التي تناولت موضوع "أثر النشاط الحركي على مهارات التواصل لدى طفل الروضة"، يمكن التأكيد على أهمية البحث في هذا المجال وتوجيه الضوء نحو تأثير النشاط الحركي على تطور الأطفال في مرحلة الروضة. من خلال الدراسة والتحليل، أظهرت النتائج أن النشاطات الحركية لها تأثير إيجابي كبير على مهارات التواصل لدى الأطفال في هذه المرحلة الحيوية.

توضح الاستنتاجات أن النشاط الحركي يساهم في تحسين التواصل اللغوي وغير اللغوي للأطفال، بما في ذلك المهارات اللغوية مثل التعبير عن الأفكار والمشاعر، والمهارات الالسلوكية مثل التعاون وحل المشكلات. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن دمج النشاط الحركي بشكل مناسب في برامج التعليم في رياض الأطفال يمثل استثمارًا مهمًا في تطوير مهارات التواصل لدى الأطفال وتحسين نموهم الشامل.

بالإضافة إلى ذلك، يُشير البحث إلى ضرورة مواصلة الدراسات والأبحاث في هذا المجال لفهم أكثر فعالية كيفية تصميم برامج تعليمية متكاملة تستهدف تعزيز مهارات التواصل لدى الأطفال في مرحلة الروضة. ويُوصى بتضمين تدريبات النشاط الحركي بشكل دوري ومنتظم في البرامج التعليمية، بالإضافة إلى تشجيع المشاركة الفعالة والإشراف المستمر لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه الأنشطة.

بجدة الطريقة، يساهم هذا البحث في تعزيز الفهم العلمي حول أهمية النشاط الحركي في تطوير مهارات التواصل لدى الأطفال في مرحلة الروضة، ويقدم مساهمة قيمة للمجتمع التربوي والتعليمي في بناء جيل مستقبل متمكن من التواصل والتفاعل بفعالية في المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع بالعربية:

أبو صبع, ص. (2006). *الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة*. (éd. 05) عمان, الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

أبو جادو, ص. (2006). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. (éd. 05) عمان, الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبوزيد, ش. (2023). *معلمة الروضة في ظل التحول الرقمي وكوفيد 19*. (éd. 01) مصر: جامعة الأزهر.

إسماعيل محمد, ف. (2012). أثر برنامج تربية حركية مقترح للتربية الحركية على بعض متغيرات اللياقة البدنية للأطفال متحدي الإعاقة الذهنية. *مجلة كلية التربية الأساسية*. 499, 76(07),

إسماعيل, م. (2003). *مبادئ علم الاتصال ونظرية التأثير*. القاهرة, مصر: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

إسماعيل, م. (2003). *مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير*. القاهرة, مصر: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

الحبيب, ع & ., اهولي, ع. (2009). *منهج رياض الأطفال الحديث*. (éd. 01) الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.

الحداد, م. (2022). دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية. *المجلة العربية للنشر العلمي*, 50(5), 1023.

الخالدي, ظ. (2022). دور معلمات روضة الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن. *المجلة العربية للنشر العلمي*. 151, 06(45),

الدعس, ز. (2009). *معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة*. مذكرة مقدمة لنيل لنيل شهادة الماجستير في التربية. 58-57, فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة.

الدليمي, ن. (2011). *مفاهيم في التربية الحركية*. (éd. 01) بيروت, لبنان: دار الكتب العلمية.

- السمدوني, ا & .يس أحمد, س (s.d.). متطلبات نمو طفل الروضة ووعي معلمات رياض الأطفال بها. مجلة بحوث ودراسات تربوية. 11 ,
- السيد, ع (2014). المدخل إلى رياض الأطفال . القاهرة, مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- الشافعي, ج & .الخولي, أ (2000). مناهج التربية البدنية المعاصرة . القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشريني, ز & .صادق, ي (2011). نمو المفاهيم العلمية لدى الأطفال-برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة (éd. 01) - مصر: دار الفكر العربي المحقق.
- الشمائلة, م & . وآخرون (2015). تكنولوجيا الإعلام والاتصال . عمان, الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- الصانع, أ & . وآخرون (2016). دراسة مقارنة لواقع البيئة المادية التعليمية لمباني رياض أطفال القطاع الحكومي بنظيراتها بالقطاع الخاص في دولة الكويت .مجلة كلية التربية. 684, 35(169) ,
- الصبحي, أ (2022). أداء معلمات رياض الأطفال في تعليم طفل الروضة بين الواقع والمأمول .مجلة دراسات تربوية واجتماعية. 95-96, 28(02) ,
- الصمادي, ن (2015). صعوبات تطبيق درس التربية الحركية في رياض الأطفال في عمان من وجهة نظر المعلمات .مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستي 19 , كلية العلوم التربوية, الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
- العمري, ع (2014). مشكلات أطفال ما قبل المدرسة وأساليب المساعدة فيها (éd. 01). صنعاء, اليمن: دار الكتاب الجامعي.
- العنزي, م (2010). أثر الاتصالات في تحقيق فاعلية القرارات الإدارية .مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال . 25, كلية الأعمال, الكويت: جامعة الشرق الأوسط.
- العيسوي, ع (1985). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (éd. 01).الإسكندرية, مصر: دار الفكر الجامعي.

القيادة التربوية لروضة الأطفال بين الواقع والمنشود. (2003). *مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية*, 10(01), 308.

المرسي, ش &., عوض, ع. (2022). كفايات الأداء لدى معلمات رياض الأطفال وانعكاساتها على ممارساتهم التربوية). ج. المنصورة (Éd.), *مجلة كلية التربية* (العدد 117), 837.

المفلح, خ. (2017). *المهارات والنظريات وأسس عامة*. عمان, الأردن: دار الجامد للنشر والتوزيع.

المهناء, ب. (2020). دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض. *المجلة العربية للنشر العلمي*. 240, 02(21),

الناشف, ه. (2001). *استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة*. القاهرة, القاهرة: دار الفكر العربي.

الهندي, م. ع. (2008). *التربية الفنية للطفل الروضة*. (éd. 01) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أمير علي, ف. (2010). الاتصال بين الإدارة المحلية والمواطن، دراسة حالة: الدائرة الإدارية للدرارية-الجزائر. -
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال. 13, كلية العلوم السياسية والإعلام:
جامعة الجزائر 03.

بالخلخ, ح &., تكتك, إ. (2021). تداول الأركان التواصلية في رواية تاء الخجل (المخاطب والمخاطب). *مجلة آفاق علمية*. 415, 13(05),

بلحاج, ن &., فرحاتي, ز. (2020-2021). دور الروضة في النمو الاجتماعي واللغوي لدى الطفل-دراسة ميدانية بروضة الأحلام العالية-بسكرة. -مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. بسكرة,
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية, الجزائر: جامعة محمد خيضر.

بن مطلق الحري, ب. (2013). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة. -مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التوجيه والإرشاد. 18, السعودية: جامعة الملك عبد العزيز.

بو خمادة , هـ . (2022). المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة في مدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمات .
مجلة المنارة العلمية. 250, 03(05) ,

تركي, ر . (1990). أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتربية في مختلف المراحل
التعليمية . (éd. 02) الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

ثاني, ع & ., النذير, م . (2017). أبستمولوجيا علوم الإعلام والاتصال . الجزائر: منشورات دار الأديب.

جاد, م . (2007). مناهج رياض الأطفال . (éd. 01) عمان, الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

جمعة, ف . (2019-2020). فعالية برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل
الروضة . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية . 07 , كلية التربية, مصر: جامعة مدينة
السادات.

حسين, ب . (2011). مفهوم الاتصال البعد النفسي والاجتماعي أمودجا . مجلة مركز بابل للدراسات
الإنسانية. 192, 01(02) ,

حسين, س . (1984). الإعلام والاتصال بالجمهور الرأي العام . القاهرة, مصر: علم الكتب.

حمد العباد, ع . (2021). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في
مدينة الرياض وسبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال . مجلة كلية التربية (أسيوط) ,
37(06), 181.

حميدة, ح . (2023). القيادة التربوية لروضة الأطفال بين الواقع والمنشود . مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية ,
19(01), 308.

دراسة مقارنة لواقع البيئة المادية التعليمية لمباني رياض أطفال. 684. (s.d.) .

دروم, أ & ., العسالي, ب . (2010). أثر الاتصال الداخلي على بناء القيم الثقافية في المؤسسة . مجلة دفاتر
اقتصادية. 193-192, 01(01) ,

راكان, ح & ., وآخرون . (2001). مقدمة وسائل الاتصال . (éd. 01) السعودية: مكتبة دار زهران.

- زعيمي, م. (2008). *مؤسسات التنشئة الجامعية* (éd. د طن). (م. ج. مختار (Éd.), الجزائر.
- سلام, ط. (2019). بعض المعوقات التي تواجه تنفيذ أنشطة التربية الحركية في رياض الأطفال في ظل المنهج الجديد (2.0) بمحافظة المنيا (مدينة المنيا). *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*. 85, (11)
- سليمان, س. (2014). *سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته* (éd. 01). القاهرة: عالم الكتب.
- سمارة, ع. (2013). درجة توافر مهارات الاتصال الفعال لدى معلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر الطلاب وعلاقتها بتحصيلهم. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*. 1958, (27(09), 27
- سيد, ع & ., شيخة, ي. (1997). *اللعب ونمو الطفل*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- شرف, ع. (2000). *تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية للطفل*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- شرف, ع. (2005). *التربية الحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق*. القاهرة, 51: مركز الكتاب للنشر.
- شرف, ع. (2008). *التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة*. القاهرة, مصر: مركز الكتاب للنشر.
- صالح مختاري, ن. (2017). *التربية والتعليم في رياض الأطفال*. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*, (31)09, 250.
- صبري النمر, م. (1999). *أساليب الاتصال الاجتماعي*. الإسكندرية, مصر: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- طارق عبد الرؤوف, ع. (2008). *معلمة رياض الأطفال، إعدادها، أدوارها، مهاراتها* (éd. 01). القاهرة, مصر: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- طلبة, ج. (2004). *البحث التربوي في مجال تربية الأطفال (الطرق العلمية-الممارسة البحثية)*. مصر: دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع.
- طلعت محمود, م. (2002). *مدخل إلى علم الاتصال*. عمان, الأردن: المكتب الجامعي الحديث.

عبد الرحمن, أ & عثمان, ف. (1990). *الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية*. الكويت: دار القلم.

عبد الرؤوف, ط. (2008). *معلمة رياض الأطفال*. القاهرة: مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد المطلب, أ. (2014). *إعداد الطفل لمرحلة الروضة*. (éd. 02). الرياض: دار الزهراء.

عبد زيد, ن. (2011). *مفاهيم في التربية الحركية*. (éd. 01). لبنان: دار الكتب العلمية.

عثمان, ع. (2016). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمّهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية*. 22-23, 35(169),

عراج, ع. (2016). دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة-دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقية. -مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تربية الأطفال , 26. كلية التربية, سوريا: جامعة تشرين.

عفاف, ع. (2013). *المهارات الحركية للأطفال*. الإسكندرية: دار الوفاء.

علوش, ح. (2020-2021). دور رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل -دراسة ميدانية بخنشلة. -مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع. 46, *بسكرة, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, الجزائر*.

عوض صابر, ف. (2006). *التربية الحركية وتطبيقاتها*. الإسكندرية: دار الوفاء دنيا للطباعة.

فارس, ع. (2006). *رياض الأطفال*. (éd. 01). عمان, الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

فاطمة, ص. (2006). *التربية الحركية وتطبيقاتها*. الإسكندرية: دار الوفاء دنيا للطباعة.

فلاحي, ك & رشدي, أ. (2019). معوقاتعملية الاتصال عند المنتخبين المحليين وتأثيرها على التنمية المحلية في المجتمع الجزائري. *مجلة الباحث للدراسات القانونية والسياسية*. 17-18, 04(02),

فهمي, ع. (2004). *معلمة الروضة*. (éd. 01). عمان, الأردن: دار المسيلة للنشر والتوزيع والطباعة.

- قارة, س. (2011-2012). دور الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل -دراسة ميدانية بمجموعة من مؤسسات رياض الأطفال بلدية قسنطينة. -مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. 52-53, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, الجزائر.
- قبايلي, ح. (2007). استراتيجية الاتصال الداخلي في المنظمة (حالة الشركة الوطنية لإنجاز القنوات). مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. 37-38, بومرداس, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, الجزائر: جامعة أحمد بوقرة.
- كاتب, ف. (2021). رياضة الأطفال ودورها في نمو طفل ما قبل المدرس. مجلة الميدان للعلوم الانسانية والاجتماعية. 115, 04(01),
- كامل منصور, ا. (2023). دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعلّيش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. مجلة العميد. 145, 12(48),
- لغور, ع & . وآخرون. (2018). معوقات تطبيق برامج التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-6 سنوات في المدارس الابتدائية). ج. ا. "وهران (Éd.)," مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. 39, 04(04),
- محجوبي, م. (2015). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية العلاقات الإنسانية داخل التنظيم الإداري (دراسة ميدانية بمقر ولاية ورقلة). مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع. 37, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- محمدي ابراهيم, أ. (2017). الخصائص النمائية للأطفال زرع القوقعة. مجلة الطفولة. 901-902, 29(29),
- مخلوف, س. (2019). مهارات الاتصال في المنظمات. مجلة الدراسات الإعلامية. 84, 03(04),
- مكاوي, ح & . السيد, ل. (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة. (éd. 01) القاهرة, مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- مهذور, ه. (2012). دور التعليم في رياض الأطفال. مجلة الخليج العربي. 03, 40(1-2),

نبهان, أ. (2009). دور مديريات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة. *مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية*. 17, غزة, فلسطين: الجامعة الإسلامية.

همسي, ل &., فني, س. (2021). أهمية التربية الحركية في إعادة التأهيل اللغوي القائم على الطريقة اللفظية النغمية عند الطفل الأصم الحامل لجهاز الزرع القوقعي. *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية*. 335-336, 08(04),

يوسف ليلة, أ. (2020). الخصائص النمائية لأطفال الروضة المشكلين وغير المشكلين. *مجلة الطفولة*, 35(02), 562.

انجرس, م. (2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية* (بوزيد صحراوي، مترجم). دار القصة للنشر. (العمل الاصلي نشر في 1996).

سامي, ع, خالد, ح. م, ومفيد, ن. ح. (1999). *في مناهج البحث العلمي واساليبه* (ط.2). دار مجدلاوي. سلاطينية, ب. والجيلاني, ح. (2004). *منهجية العلوم الاجتماعية*. دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

عدلي, ع. أ. ط. (1998). *مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي*. المكتب الجامعي الحديث.

عودة, أ. س. وملكاوي, ف. ح. (1987). *اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية: عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته*. مكتبة المنار للنشر والتوزيع.

ابيض, م. (1993). *الطفولة المبكرة والجديد في رياض الاطفال*. المؤسسة الجامعية للدراسات.

الحشاني, ا. ع. (2014). *معوقات استخدام أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الاطفال بمدينة مصراته*, *مجلة كلية الآداب*, (7), 63-89.

https://dftt.journals.ekb.eg/article_135652_810b6ae6e5a166f0e78ea61ae7751077.pdf

الدسوقي, م. ا. وجابر, ج. ص. (2022). *دراسة مقارنة في التواصل اللفظي وغير اللفظي بين الاطفال*

الذاتويين المدمجين وغير المدمجين. مجلة الارشاد النفسي، 70(3)، 125-138.

https://cpc.journals.ekb.eg/article_298997_689a5813f47ec6f5e8288d023b4fb9e3.pdf

الدعس، ز. ا. (2009). معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل

مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

<https://mobt3ath.com/pdf.php?ext=pdf&id=39009&ti>

سلطاني، ل. (2023). بعض مشكلات المربي المختص لفئة المتخلفين عقليا المعيقة لأدائه البيداغوجي داخل

الفوج الدراسي، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، 14 (1)، 432-464.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/221730>

السيد، ي. هـ. محمدي، س. ا. والعنزي. خ. ع. (2019). اثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل

الروضة. مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، 4 (9)، 1-30

https://sjse.journals.ekb.eg/article_58550_2328169a42b3139c44968bbe644bcb55.pdf

عبد التواب، ع. م. ع. (2016). دور رياض الاطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة

نظر المعلمات وامهات الاطفال في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، 35 (165)، 13-81.

https://journals.ekb.eg/article_32092_2e4cfa8b43820d7ecc430aa4a9348abc.pdf

علي، د. والمليبي، س. (2013). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوكات غير اللفظية لدى عينة من الاطفال

التوحيدين. مجلة جامعة دمشق، 29 (1)، 193-234.

<https://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/1-2013/a/193-234.pdf>

قناوي، إ. م. (2018). المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والإدارية للإدارة الإلكترونية بجامعة الأزهر وسبل

مواجهتها من وجهة نظر العاملين بالجامعة، مجلة كلية التربية، (188)، 889-976.

https://journals.ekb.eg/article_27350_d0289ba066f1082cb11ff85e9f2992b7.pdf

كاتي، ف، زيان، ن، وسواليندة م. ا. (2020). أهمية النشاط الحركي لطفل (الروضة) طفل ما قبل المدرسة. *مجلة*

المربي، 23 (1)، 37-55.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/140090>

محفوظ، ح. ع. ا. و خليفة، ن. ف. (2013). *منظومة التربية الحركية نظريات وتطبيقات، منشأة المعارف، منشأة المعارف.*

متولي، ن. س. (1991). *المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية برياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية، مجلة علوم وفنون الرياضة، 6 (2)، 66-81.*

مرسوم تنفيذي رقم 08-287 مؤرخ في 17 سبتمبر 2008 يحدد شروط انشاء مؤسسات ومراكز استقبال الطفولة الصغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها. *الجريدة الرسمية رقم 53 بتاريخ : 2008 /09/17.*

<https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2008/A2008053.PDF>

مرسوم تنفيذي رقم 19-253 مؤرخ في 22 سبتمبر 2019 يحدد شروط انشاء مؤسسات ومراكز استقبال الطفولة الصغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها. *الجريدة الرسمية رقم 58 بتاريخ 2019 /09/22.*

مهدي، ع. د، مرقصي، آ، وصغيري، ب. (2021). *واقع تطبيق أنشطة لتنمية الادراك الحسي-حركي لطفل الروضة، مجلة الابداع الرياضي، 12 (1)، 504-522.*

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/153250>

المراجع باللغة الأجنبية:

Wikipedia. (24 avril 2024). El Oued. Retrieved 05, Mai 2024, de

https://fr.wikipedia.org/wiki/El_Oued

- Boukherraz, R. Boudjrada, A. (2012). L'éducation motrice durant la premier enfance en Algérie :Entre contraintes et perspectives, *Sciences et Pratiques des Activités Physiques Sportives et Artistiques*, 1 (3), 96-108.
<https://theses-algerie.com/3037322099676589/articles-scientifiques>
- Camargos, E. K. & Maciel, R. M. (2016). L'importance de la psychomotricité dans l'éducation des enfants. *Revue scientifique pluridisciplinaire de la base de connaissances*, 9 (1), 254-275.
<https://www.nucleodoconhecimento.com.br/education-fr/leducation-des-enfants>
- Cloutier, R. (1987). La garderie ou la maternelle sont-elles différentes pour l'enfant? *Revue des sciences de l'éducation*, 13(1), 99–123.
<https://www.erudit.org/en/journals/rse/1987-v13-n1-rse3545/900554ar/>
- Thouroude, L.(2010). L'école maternelle : une école de l'entre-deux. *Carrefours de l'éducation*, 2 (30), 43 - 55.
<https://www.cairn.info/revue-carrefours-de-l-education-2010-2-page-43.htm>

الملاحق

الملحق رقم 01: الإستبيان

الاسم واللقب:

السن:

النوع: (ذكر / انثى)

المؤسسة:

الزميل الفاضل / الزميلة الفاضلة: يعرض عليكم مجموعة من العبارات، تعبر عن مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي لدى اطفال الروضة من ذوي عمر زمني (3-5) سنوات، اثناء تفاعلهم معكم، او مع الاشخاص الاخرين في المواقف المختلفة، والمطلوب من سيادتكم:

قراءة كل عبارة من عبارات المقياس كلها بدقة حتى تكون على دراية كافية بها جميعا.

وضع علامة (x) في احدى الاستجابات الثلاثة الموجودة امام العبارة التي ترى انها تنطبق على الطفل، الطفلة هذه الاستجابات هي: دائما- احيانا- نادرا، حيث ان:

دائما: بمعنى انها تحدث كثيرا.

احيانا: بمعنى انها تحدث بدرجة متوسطة.

نادرا: بمعنى انها تحدث بدرجة قليلة.

لا تترك عبارة دون وضع استجابة، فليست هناك اجابة صحيحة واخرى خطأ

م	العبارات	دائما	احيانا	نادرا
1	يبدأ بالحديث معك، او مع الاخرين	x		

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	نادرا
1	يرد على الأسئلة التي توجه إليه من قبل الآخرين			

2	يشارك في محادثة بسيطة مع الآخرين ويبدأ بها		
3	يستطيع نطق الحروف من مخارجها بطريقة الصحيحة		
4	يستطيع إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد		
5	يستطيع إصدار الكلمات بشكل واضح.		
6	يكرر كلمات أو جمل مما سبق سماعها في مواقف مناسبة		
7	يأتي بالكلمات المناسبة والتي يفكر فيها بنفسه وأثناء الحديث مع الآخرين		
8	يستطيع تسمية الأشياء المحيطة به سواء في بيئته المدرسية أو بيئته المنزلية.		
9	يستخدم الضمائر بشكل صحيح.		
10	يتعرف ويسمي بعض الأشياء عند عرض صورها عليه		
11	يعبر عن القبول والرفض ب (أه - لا).		
12	ينفذ بعض الاوامر البسيطة (هات - تعالى - افتح - خذ)		
13	يستطيع التواصل البصري مع الآخرين أثناء الحديث		
14	ينظر عند النداء عليه باسمه		
15	يستخدم اشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاته		
16	يستطيع المبادأة بطلب شيء مرغوب او لاحتياجاته الشخصية لفظيا		
17	يعبر عن احتياجاته عن طريق (عرض صورة الشيء المطلوب على شخص ما، احضارها بنفسه، يجذب أحد الأشخاص)		
18	يفهم تعبيرات الوجه.		
19	يستخدم الاشارات للتعبير عن القبول والرفض.		
20	يفهم مشاعر (الحزن - الفرح - الغضب...) عند رؤيتها على وجه أحد الاشخاص		
21	يُظهر الطفل مشاعر (الحزن الفرح الغضب...) تبعا للمواقف التي يتعرض لها		
22	يستخدم إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين.		
23	يستطيع تقليد بعض المهارات الحركية الكبرى (التصفيق...)		
24	يستطيع تقليد بعض الحركات باستخدام أدوات (الخطب على المنضدة بالقلم..)		
25	يستطيع اظهار تعبيرات الوجه في التواصل مع الآخرين.		
26	يستطيع ان يتفاعل مع الآخرين بسهولة.		

			يتعاون مع أقرانه ويسعى لتكوين صداقات معهم.	27
			يتقبل التلامس الجسدي من الآخرين.	28
			يبادل الآخرين الابتسام	29
			يستطيع المشاركة في اللعب بشكل جماعي.	30
			لا يبالي لما يحدث للآخرين من حوله	31
			يقبل الطفل تكليفه بمهمة او نشاط من قبل معلمه	32
			يصدر منه السلوكيات الغريبة في وجود الغرباء.	33
			ينتظر في اللعب الجماعي مع اقرانه دوره	34
			يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها .	35
			يستطيع الطفل ان يلوح باي " مقلدا للآخرين عند انتهاء النشاط الجماعي.	36

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

إلى السيد: مدير (ة) النشاط الاجتماعي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

لولاية الوادي

رقم: 67 / م ع ت ن ب ر / 2024

الموضوع: طلب تسهيل مهام

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب والمتمثل في تسهيل مهام الطلبة:

1. نصيرة سليمان

2. عبادي عبد القادر

عبر التصريح لهما بزيارة ميدانية الى رياض الاطفال بالولاية في سياق إنجاز دراسة حول موضوع:

"اثر النشاط الحركي على مهارات التواصل لدى طفل الروضة"

خلال الفترة الممتدة من 2024/05/02 إلى 2024/05/12

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

02 مارس 2024

بِسْكَرَة فِي:

(Handwritten signature and official stamp)

الملحق رقم 02

الملحق رقم 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

05 MAI 2024

الوادي في:

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن
إلى

السادة /

مديري مؤسسات استقبال الطفولة الصغرى بالولاية

ولاية الوادي

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن

مصلحة حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم

الرقم: / م ن إ ت / 2024

الموضوع: ب/خ الترخيص للقيام بزيارة ميدانية لمؤسسات استقبال الطفولة الصغرى

المرجع: إرسال رقم 67 المؤرخ في 2024/03/02

بناء على إرسال جامعة محمد خيضر ببسكرة (معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية) المشار إليه في المرجع أعلاه والمتضمن التصريح للطلبان المدونة أسمائهما أسفلة لقيام بزيارة ميدانية لرياض الأطفال في سياق انجاز دراسة حول "أثر النشاط الحركي على مهارات التواصل لدى طفل الروضة"

- الطالب نصيرة سليمان المولود في 1987/11/25 بالوادي - الساكن ببلدية الرقيبة

- الطالب عبادي عبد القادر المولود في 1986/11/19 بالرقيبة - الساكن ببلدية الرقيبة

و في هذا الصدد يشرفني أن أعلمكم بإبداء رأيي بالموافقة على القيام بهذه الزيارة

الميدانية خلال الفترة الممتدة من 2024/05/05 الى غاية 2024/05/16 . أطلب منكم إستقبال

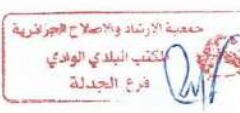
الطلبة المعنيين وتقديم كل التسهيلات لهما وفق القوانين المعمول بها .

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

المكلف بتسيير مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لوادي
محمد الدين عبد الحفيظ

الملحق رقم 04

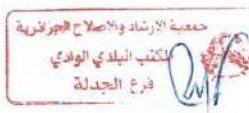
ملحق رقم (...): يوضح رياض الاطفال محل الدراسة

اسم الروضة	الادارة	اسم الروضة	الادارة
روضة دلال حي 17 أكتوبر الوادي		روضة البركة للتعليم العبري حي 4 الوادي	
روضة نانا صيف حي 14 أكتوبر الوادي		روضة وحدة حي 14 الوادي	
روضة البركة التعليم الوادي		روضة السفر التعليم الوادي	
روضة الارشاد حي 14 الوادي		روضة الحبل القاعد التعليم	
روضة حما حي 14 النور		روضة اجبال المستقبل التعليم	

اسم الروضة	الادارة	اسم الروضة	الادارة
الكلية التعليمية الاساتذة حي الطيب الجامعي		نادي محضر السراة الطائفات حي الطيب الجامعي	
الاستاذة الروضة للمبتعث اكاديمية		فرع...الطوب الجامعي روضة المبدعون الصغار	
روضة أجيال المستقبل للتعليم التحفي		روضة قوتساري التعليمية قمار	
الروضة القروية التعليمية		روضة المتميزين قمار	
مركز البحر للبحر		مركز البحار روضة إعاقة قمار روضة ضياء للأطفال - قمار	

اسم الروضة	الادارة	اسم الروضة	الادارة
برامج عمر البيان حي النور		دقة الأطفال الأذنياء	
بيت السلامة حي مارس مارس		روضة حنة أخاف مارس السوداني	
.....			
.....			
.....			

ملحق رقم (...): يوضح رياض الاطفال محل الدراسة

اسم الروضة	الادارة	اسم الروضة	الادارة
روضة دلال حي 17 أكتوبر الوادي		روضة التعلم العكر حي 4 سكن الوادي	
روضة نابا حبيب حي 12 أكتوبر الوادي		روضة وحدة حي 12 أكتوبر الوادي	
روضة البراعم التعليمية الوادي		روضة الفردوس التعليمية عذائكة خديجة	
روضة الارشاد حي 12 أكتوبر الوادي		روضة الحبل القائم التعليمية	
روضة طما فالح حي النور		روضة اجيال المستقبل التحضيرية	

اسم الروضة	الادارة	اسم الروضة	الادارة
برامجهم عمر البيان حي النور		دقة الاضطفال الاضطفال	
بيت السلامة حي ١٩ مارس		روضة حنة اضطفال ١٩ مارس السوداني	
.....			
.....			
.....			